مكتبة المغاربه بالأزهر
الفن
اسم الكتاب
الجـــزء
رقم خاص
رقم عام

الجزء الثالث من البخاري
مشتمل على ١٤ جزء صغير الحجم
٤٤ ①

كامل وزنجودي

لتاريخ له

علي وحسن

٦٠٥٩
ع ٢٣٤٨
٥٦٥ حديث

مجلد به أربعة عشر جزأ من صحيح
البخاري، تبتدي بالجزء الحادي
والثلاثين وتنتهي بالجزء
الرابع والأربعين

بالكاف = بقلم جيد قديم مسطر ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة والوليد

وعتبة وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير نا ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من
قريش عاشية بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرهم الشمس وكان يوما حارا

باب

قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل نا قيس عن عبد الله بن مسعود
انه اتى ابا جهل وهو رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا الحميدي نا زهير نا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد نا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمان قال
انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب الي عن يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابي عفرا حدثني محمد بن عبد الله
الرقاشي قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد

حدثنا اسحق ابن ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان يتيما في حجر ابي صبيح
وهو مولى لبني سدوس وسليمان التيمي عن مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا
نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة نفر
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد عتبة

حدثنا يحيى نا جعفر نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم الرماني عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلن هؤلاء الآيات هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد عتبة

حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله الاسجوني قصورنا ابراهيم يوسف عن ابي اسحق قال نزلت هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة وعتبة ابني ربيعة والوليد عتبة
قال ابو اسحق فحدثني ابو ميسرة عن علي قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال ابو اسحق وقال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله قال نا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عبد الرحمن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كانت امية بن خلف لما كان يوم بدر ذكر قوله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية

حدثنا عثمان نا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ
والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد
عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت ارجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا مرثد والزبير وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها
امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها تسير على
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فاتطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه فقال لحاطب ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله
ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يدفع الله بها
عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال انا ابو اسامة عن عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
وابي بكر المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم وابو احمد
الزبيري قالا عبد الرحمن العبيدي عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن
ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا ابو اسحاق
قال سمعت البراء قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم
بدر يوم بيوم والحرب سجال

حدثنا محمد العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخيز ما
جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله يوم بدر

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن مكانهما اذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله
ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء

حدثنا موسى اسماعيل قال انا ابراهيم قال انا ابن شهاب قال اخبرني

عمر اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم عمر الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه
لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا الدنية منكم
ولكم العهد والميثاق ان نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي
بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
ابن عامر نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فقال ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده

وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك في اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى
عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا قال ابو عبد الله وقال كعب ومالك ذكروا
من ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد سميا لنا
حسرا شافيه قال ثنا عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
العاص او غيره قال وكان بدريا مرض يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى
النهار واقيمت الجمعة ومن الجمعة قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد خولة وهو من بني عامر لوي

وكان من شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم يشار ووضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب ودخل عليها
ابو السنابل رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي ٭ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس ٭ قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن
ان توفي مولى عامر لوى ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا الحديث ٭

باب

شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة ٭ حدثنا سليمان قال حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال قال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا ٭ حدثني اسحق منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وعن يحيى ان يزيد الهاد اخبره انه
كان مع نوفل حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد وقال معاذ كان السائل

جبريل عليه السلام ٭ حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب ٭

باب

حدثنا اسحق قال محمد عبد الله الانصاري سعيد عن قتادة عن انس قال مات
ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث عن يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان اسعيد مكان الخدري وهم سفر
فقدم اليهم اهله لحما فامر لحوم الاضاحي فقال انا لا نأكله حتى نسأل فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا فقال له القوم ان سألك فقل انه حدث بعدك امر
نفضل ما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ٭
حدثني عبد الله بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن عروة عن ابيه قال قال
الزبير لقد رأيتني يوم بدر وعبيد بن سعيد العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
وطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني ابي قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله احدهما
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها فطلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله الزبير فكانت عنده حتى قتل ٭
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله

ابن عبد الله قال عاش في الصاهلية وكان شهد بدرًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابا يعوي

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الجد بن قيس وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الجد بن قيس اخا بني سلمة وهو من الانصار كما
بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وكان سيدًا في الجاهلية فعاه الناس اليه دون
رهبته الله حتى ابرز الله عز وجل الاعوم كابيهم فجاء سهله الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

حدثنا علي بن الفضل بن خالد قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين به حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي هي الارواح

حدثنا عبد الله بن عبد الله ابو يوسف وحدثنا احمد صالح كلاهما
عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني الحسين بن علي بن حسين ان عليًا قال كانت اشارف
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفًا من اخماس فلما اراد الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان اقتحم على فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلًا
صواغًا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرس فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر

والحبال واشارفاي مناخان الى حجرة رجل من الانصار فجمعت فاذا اتا باشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر فلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها

الا يا حمز للشرف النواء وبتنا حمز في السيف اجبت اسنمتها

وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد جالسًا فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برديته فارتدى بها وانطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فلما له وطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر ونظر الى ركبته ثم صعد النظر ونظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

حدثنا عمرو بن عباد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الاصبهاني سمع عمرو بن ميمون
ان عليًا كبر على سهل حنيف فقال انه شهد بدرًا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري واخبرني سالم عن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بدرًا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان فعرضت
عليه حفصة فقال سأنظر في امري

فلبثت ليالي ثم قدمنا الى ان اتروح يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت لانكحنك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قال نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٢

حدثنا مسلم بن شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفقه الرجل على اهله صدقة ٢ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز ٢ امارته
اخبر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلم
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلوات ثم قال فبهذا كذا امرت كذلك كان
يتنبر اي مسعود بذلك عرائه ٢ حدثنا موسى بن ابو عوانة عن الاعمش عن ابهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
الايمان هاهنا اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ٢

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٢ وحدثنا احمد بن عتبة قال اخبرنا عن ابن شهاب قال سألت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع

عن عتبان من مالك فصدقه ٢ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر ولد عمر وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان سهد بدرا
وهو خال عبد الله وحفصة ٢ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا جويرية
عن مالك عن الزهري كان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عن عبد الله
ابن عمر ان عمه وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قال لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ٢
حدثنا آدم بن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ٢
حدثنا عبدان عن عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه
اخبره المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٢ حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابن حازم ان ابا عمر كان يقذ اي يبان كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان السوت فامسك عنها ٭ حدثني ابراهيم المنذر
الحزامي قال حدثنا فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بلغني ان رجلا من الانصار استأذن النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا لبانه قال فاذن له فقال والله لا
يرزؤون منه درهما ٭ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحاق
يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابي عن ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو البهزي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ٭
حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا سليمان التيمي ح وحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من يظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن عليه قال سليمان هكذا اقالها النبي قال آلت احمل
قال هل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
لو غير اكار قتلني ٭ حدثنا موسى عن عبد الواحد بن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس بن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان

شهدا بدرا فحدثت عوف الزينة فقالا هما عوف بن الزينة ومعوذ بن عفراء ٭
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس قال كان عطاء
البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٭
حدثني اسحق منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما
وقر الايمان قلبي ٭ وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له ٭ قال ابو عبد الله وقال الليث عن يحيى عن سعيد المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
والناس طباخ ٭ حدثنا حجاج بن منهال انا عبد الله عن ابي حمزة قال
قال ابن عباس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
من مطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قد كنت
جرت الافك ٭ حدثني ابراهيم المنذر الحزامي قال حدثنا فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقمهم هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال موسى قال ابو نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله نادى اناسا
اموتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم ٭

قال ابو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه
احد وستمائة رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال عروة وقسمت سهامهم وكانوا مائتين
والله اعلم ٭ حدثنا ابراهيم موسى الهشامي عن معمر عن هشام عن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضرب لي يوم بدر بثلاثة احبرة عليه سهمه ٭

باب

تسمية من سمي من اهل بدر ٭ الحامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم

النبي محمد عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي ٭ عثمان بن عفان القرشي خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اسهمه وضرب له بسهمه ٭ علي بن ابي طالب الهاشمي ابن عم النبي
بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ٭ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن النعمان الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خبيب بن اساف السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد حليف لهم القرشي سعد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن عوف الزهري عتبة بن ابي رهم القرشي عباد بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف لهم لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن سعد العدوي

عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب عبد مناف معن بن عدي الانصاري مرارة بن الربيع
الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف لزهرة هلال بن امية الانصاري ٭

باب

حديث النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا
من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله الاموي عن عروة كانت على راس ستة اشهر وقعة بدر قبل احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا هم انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا وجعله ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد ٭
حدثنا اسحق نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة ٭ رجير
حدثنا الحسن مردك حدثنا حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير ٭ تابعه هشيم عن ابي بشر ٭
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمع انس بن مالك قال

النزل لعمل النبي صلى الله عليه وسلم النخل حتى افتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك
يرد عليهم ﴿ حدثنا آدم ما الليث عن نافع عن ابن عمر والحرق ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزل ما قطعتم لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله ﴿ حدثني اسحق اخبرنا النضر اخبرنا اسماعيل عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق ونخل النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلكم وضيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم ايز منا نضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما واوح احدهما الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه

خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
واقبل على علي وعباس وقال وذكر ان ابا بكر توفيه كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها سنتين
من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر والله يعلم اني فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
رسول الله وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
الي فانا اكفيكماه قال احمد هذا اكثر عزاه من الزبير فقال صدق ملك اورس
انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قال وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا فغلبه عليها

ثم كانت صدقة عمر على بني علي وحسن وحسين كما هما كانا يليانها ثم يليها علي ثم صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ٩
حدثنا ابراهيم موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٩

باب
قتل كعب الاشرف

حدثنا علي عبد الله بن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول طال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر كعب الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا
رسول الله احب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال
ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيناك نستسلفك قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه والحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو عن مرة سمع سالما وسقا
او وسقين فعلت له فيه وسق او وسقين فقال الزبد فيه وسق او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء ترهن قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن وسق او وسقين
هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة

واخي ابو نائلة وقال عمرو قال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قال سفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم وقال عمرو
حامعه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو حامعه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا استمكنت
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينتح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو
وقال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم
راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم وقتلوه ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٩

باب
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

وقال سلام ابو رافع الحقيق وكل حصن وقال الحصن له بارض الحجاز
قال الزهري هو بعد كعب الاشرف ٩

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا آدم قال حدثنا زائدة عن ابي اسحق عن البراء عازب
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم نفرا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله ٩ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح

الناس رحمهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ادخل فاكون اول من يدخل الباب ثم يفتح بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فسمع
به البواب يا عبد الله اركد ساعة واترك دخول الناس فاني اريد ان اغلق الباب ويذهب ركضت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقاليد على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكل ابو رافع ثم تسمر عنده وكان في علالي له فلما هدأ عنه اهل
سمره صعد اليه فجعل كلما فتح بابا اغلق عليه من داخل قلت ان القوم لو تذرروا لي لم
يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فعلمت ان رافع قال ما لك يا ابا رافع ما هذا الصوت فاهوى نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش ما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم رجعت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره وعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى انا قد انتهينا الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم
اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي وقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد عثمان نا شريح نا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة ما في معهم فانطلقوا حتى دخلوا الحصن

قال فقلت عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى ادخل انا فانظر قال فلما طفت ان ادخل
الحصن قال فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا يفتشون فطلبوه قال فخشيت ان اعرف
قال فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت مكان مرتبط حمارهم عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما
هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حين وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من خارج ثم صعدت
الى ابي رافع فتسلقت فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا قال فعرفت الصوت فقلت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كاني
اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعرفت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا وصاح وقام اهله قال ثم
جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت
انطلقوا ابشروا فقد قتل الله عدو الله فما سمعت الداعية فلما
كان في وجه الصبح صعد الداعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي
قلبة فادركت اصحابي قبل ان ينوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته ؟

باب

غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقولهم لا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله فقد رأيتموه وانتم تنظرون ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء الآية حدثنا محمد بن سلمة عن عبد الرحيم وهارون عن ابن المبارك
عن حيوة عن بكر بن عمرو عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انا بين
ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي
صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
نقيناهم هزموا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفع عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم
ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا

الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز يعلو صوته يقول اعل هبل مرتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال لما اصيب عبد الله
يوم احد اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك منكسرا فقلت قتل ابي
وترك دينا وعيالا فقال افلا ابشرك بما لقي الله به ابا قلت بلى قال ما كلم الله احدا
قط الا من وراء حجاب وكلم ابا عمرو كفاحا فقال تمن علي اعطك قال تحييني
فاقتل ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي
فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
حدثنا احمد بن يونس بن ابي ذهيبة حدثنا ابو شهاب عن سفيان عن عمرو عن جابر قال
لما حضر ابي ما حضر جعل يبكي وكشف الثوب عن وجهه فجعلت ابكي فجعلوا ينهوني
ولا ينهى النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت عمتي تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بجناحيها حتى رفع
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر قال قتل ابي
يوم احد وترك ستا او تسعا فشغلت عنهن فلقيت ذات يوم فقال يا جابر ما لي اراك
منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به ابا قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وانه احيا ابا
فكلمه كفاحا فقال تمن علي عبدي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال انه سبق مني انك اليها لا ترجع قال فاخبر من ورائي فانزل الله هذه الآية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما اصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة
وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق
لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله سبحانه وتعالى انا ابلغهم عنكم
فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر ما لي اراك حزينا قلت يا رسول الله قتل ابي واستشهد وترك عيالا ودينا
قال افلا ابشرك بما لقي الله به ابا قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا
الا من وراء حجاب وانه احيا ابا فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك
قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انك اليها لا ترجع قال فاخبر من ورائي
قال فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال لما قتل ابي جعلت
اكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تبكي او لا تبكي
ما زالت الملائكة باجنحتها حتى رفع

قولوا

ج الاصل
اجد

فمضى فقتل فمات وخرج عرقه أخذه بشماله أو بشابه وبه بضعة وثمانون من بين طعنة
وضربة ورمية بسهم ٭ حدثنا موسى اسماعيل أنا ابراهيم سمع سعد بن اسحاق
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فألحقناها في سورتها في المصحف ٭ حدثنا الوليد
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فأنزل الله فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٭

باب

اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عمرو عن جابر قال نزلت في هذه الآية فينا
اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وفي جارتنا وما أحب أنها لم تنزل والله تعالى يقول
والله وليهما ٭ حدثنا قبيصة سفيان قال سمعت عمرو عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تحب يا جابر قلت نعم قال فاذا لقيتهما غدا قال ما لقيتهما قال فهلا
جارية تلاعبك وتلاعبها قال يا رسول الله قتل يوم أحد وترك تسع بنات لي وكن أخوات
فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ٭
حدثني أحمد أبو روح قال أنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن فراس عن الشعبي
قال أخبرني جابر عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وبقيت

قال

فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ما كان والدي
يوم أحد وركبني دين كثير وأنا أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنما أغرى بهم فلما رأى
ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عز وجل أمانة والدي وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع الى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أني أنظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كأنما لم ينقص تمرة واحدة ٭ حدثنا عبد العزيز عبد الله
ما أخبرهم سعد عن أبيه عن جده عن سعد أن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال
ما رأيتهما قبل ولا بعد ٭ حدثني عبد الله محمد بن عمرو بن معوية بن هاشم
أبو هاشم الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل
لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ٭
حدثنا مسدد يحيى عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ٭ حدثنا قبيصة
سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سعد ما رأيت أحدا أرمى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أبويه كليهما يناضل دونه فقال ارم فداك أبي وأمي وهو يقاتل ٭
حدثنا أبو نعيم سفيان عن سعد عن ابن سعد قال سمعت عليا يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد ٭
حدثنا يحيى بن صفوان أنا ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن سعد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد الا لسعد مالك وما سمعته

قال يوم احد ما بعد ما لزم وذاك اني رأى ؛ حدثنا موسى اسماعيل عن معتمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يتخلف مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام الا رجلان
من بني طلحة وسعد عن حديثهما ؛ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الاسود بن عامر
ان اسماعيل بن ابي خالد حدثهم قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ؛ حدثني عبد الله بن ابي شيبة
ووكيع عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ؛
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بمجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة انها لتحزم
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف يدي طلحة اما مرتين او ثلاثا ؛
حدثني عبد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله
اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله اخي قالت فوالله ما احتجزوا منه حتى قتلوه

فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير
حتى لحق الله تعالى ؛ يضرب على البضة والامر وابيض من بصر العين
وقال ضربت وابصرت واجد ؛

باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبد الله قال ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال حاج رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء افتجدني حدثتك به هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم
انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال لاخبرك ولابينن لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه
مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيمينه هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بها الان معك ؛

باب

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول الله يدعوكم في اخراكم

فان لكم غنما يقدم لكم خيرا على فانكم وكاما اصابكم
والله حسبنا نعم المولى ونعم النصير

تصعدون وتدهون اصعد وصعد فوق البيت

حدثنا عمرو بن حالد قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء يقول جعل الرسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله والله عليم بذات الصدور

قال ابو عبد الله وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي مرارا تسقط واخذه وتسقط واخذه

باب قوله تعالى

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال ابو عبد الله احمد وقال يزيد بن ابي حبيب شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا عبد الله السلمي ابو عبد الله قال اخبرنا عبد الرزاق حدثنا سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة عن سالم سمع سالما ان عبد الله كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان امية وسهيل عمرو وادرت

ان هشاما فذاك ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب

ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال تعلمه نساء مالك ان عمر الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك تريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا ابو جعفر محمد عبد الله الحضرمي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الله بن القضل عن سلمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي الى حمص فقال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي بحمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حمت قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عيناه ورجليه فقال عبيد الله اوحشي اقبل فنظر اليه ثم قال لا والله الا ان اعلم ان عدي الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنا نسترضع له فمشى ذلك الغلام مع امه فاتاها اتاه فكأني نظرت الى ساقيه ورجليه فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا اخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة

قاد

قال طعمه من عدي الخيار بدر فقال لموالي حسن مطعمان قتلت
حمزة لعمي فلما ان خرج الناس عام عينين وعسفان حمل الخيل
احد بنيه وسيفه وادرع وخرج مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز فقال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ام انمار مقطعة البظور ألست تحاد الله ورسوله ثم شد
عليه فكان كأمس الذاهب فلما دنا مني
نمرة بن قتادة ضربها بسيفه حتى خرجت من ركبته قال فكان ذلك
القهقرى فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة ثم شافيها الاسلام
ثم رجعت الى الطايف فانتسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل له انه
لا يهيج الرسل فلما خرجت معهم حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب عني وجهك قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي
به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة
جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول فعالت جارية على ظهرية وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود ٥

باب

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله في سبيل الله ٥
حدثني محمد بن خلف بن محمد بن سعيد الموصلي ان حدثهم عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم فعلوا النبي صلى الله عليه وسلم يعني
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
وهو على ساعدي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها والصقتها
باستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه ٥ حدثني عمرو بن علي ابو عاصم ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبي واشتد غضب الله
على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

حدثنا محمد ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قال العرق

ما ان اخي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
فارتد عنه المشركون كاد ان يرجعوا فقال من يردهم عني ان لهم فاسدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما ٭

باب

من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان والنعمان ومصعب رضي الله عنهم
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال انا لا نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك
انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب ٭ حدثنا فيه بن سعيد قال اخبرني شعيب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ٭ قال ابو عبد الله قال ابو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه قال فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد ٭
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٭

باب

احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن ابي رزين عن خالد عن قتادة قال سمعت انسا قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا احد جبل يحبنا ونحبه ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما
بين لابتيها ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف

عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

آخر الجزء ساوه ارسال الله

باب ـــــــ عزوه الرجيع

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمر بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم عاصم بن
ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى اتوا مأمنا لما نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم فلما انتهوا الى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد دخل
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم
فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو الذي
قتل الحرث يوم بدر فكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث
ليستحد بها فاعارته فغفلت عن صبي لها فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت

فزعة

فزعة عرف ذلك في وجهي والموسى في يده فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين فتركهم فانصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بي جزع من الموت لزدت وكان اول من سن الركعتين عند القتل هو فقال اللهم
احصهم عددا ما بالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله ونفث فيه الحرث الى عاصم لهو ثوابي من حمله
بعسفان وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قال حيث
هو ابو سروعة وعنه حدثنا ابو معمر وعبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل انسا رجل عن القنوت اقبل الركوع او بعده فقال
بعد القراءة قال انما نقنت بعد قراءة النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
عن انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء العرب
حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان ملك

خبيبا

ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى اذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس
فقرانا فيهم قرانا نحسبه ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا صلوة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب القنوت على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال ابو عبد الله زاد خليفة عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كما نقرأ
حدثنا موسى اسمعيل
حدثنا همام عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر الطفيل حين مر بالحائط قال
فقال كونوا هنا في اهل السهل واكونوا بالمدينة واكون حليفكم او اغزوكم باهل الوطيف
بالف فقطعن عامر بن سلام فقال عدو الله غدرت بيت امره من خلفي
اتوني فقرني فسمات على ظهر فرسه فاطلقوا سراحه احوام سليم هو ورجل اعرج
ورجلين فلان قال كونوا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال انو موني فبلغ رسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يجد ثم قام الى رجل منا
رطيفه فطعنه قال هشام يعني بحربة حتى انفذه قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل
فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم على احياء من العرب على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله

حدثنا حيان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال الحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه
سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام يوم بئر معونة وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عمر بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر فاذن له وهو على هيئته التي هو عليها الآن
فقال له ابو بكر فقال يا رسول الله ان طمع ان تؤذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الى ان تجوز ذلك قالت فاطمة لابي بكر فانا ذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن يوم
ظهرا فاشار اليه فقال اخرج عني فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قد اذن لي الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال الصحبة فقال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل ورجل من بني الديل هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
السواحل
وعن هشام عن ابيه قال لما انتهى الى الغار قال لم اكن ادخله حتى يدخل قبلي فان كان
فيه شيء اصابني قبله فدخله فكنسه حتى اذا كان في اعلاه جحر فاتى بازاره فسده
وبقي منها اثنين فالجمهما فيه ثم قال لابي بكر انزل يا عدو الله فنزل اليه ثم قال
ما عليك يا ابا بكر من هذا بأس فداك ابي وامي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك
ان يصيبه سوء فانت والله احب الي منه مرارا فبكى ابو بكر فقال ما يبكيك يا ابا بكر
اتراني على نفسي ابكي فعلي ابكي فانا هدف الطلب وان قتلت كنت رجلا واحدا
وان قتلت هلكت امة في نفسك وفي اهلك فقال لا والله ما ابكي على نفسي ولا على اهلي
فقال له ما يبكيك فقال ابو بكر ابكي عليك ان يقتلك الساعة يقتلني بقتلك ان يسخر بك
فيقال قتل فلان فيعيرني به فيقول لا والله ما سخر بي ولا قتلني ولا عرض لي بشيء
ثم ان عامر بن فهيرة اقبل بغنم له فاراحها عليهما فشربا من لبن ورضا منها
حتى اذا انطلق عامر بن فهيرة بغنمه عليهما يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
حتى اذا مضت الليالي الثلاث وكان قد استاجر عبد الله بن اريقط الليثي وهو من بني الديل
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل

منهم عروة بن اسماء الصلت سمع عروة به ومعذر بن عمرو سمي به معذرا ٥

حدثنا محمد قال ابو عبد الله اسامة بن النضر سمي عن مجاهد عن ابن عباس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله فينا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ حدثنا موسى اسماعيل حدثنا عبد الواحد عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قال فقلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا ندعو عليهم ٥

باب

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى وقيه كانت في شوال سنة اربع

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال سعيد عن عبد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥

حدثنا فيه عبد العزيز عن ابراهيم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون وينقل التراب على اكتافنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن حميد سمعت انسا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة ويقولون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره

قال الوليد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لما كان يوم الخندق ورأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم قلة صبر ووجدت عليه شدة الجوع رجعت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم قلة صبر ووجدت عليه شدة الجوع فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فلما فرغت من الصوار كذبه قطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فاكببت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار ومن قد دعي فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم فقالت هل سألك فقال نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه النبي صلى الله عليه وسلم اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا قال لما حفر الخندق رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فلما فرغت من الصوار كذبه قطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فاكببت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار ومن قد دعي فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم فقالت هل سألك فقال نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه النبي صلى الله عليه وسلم اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

انزل الى البيت فعلق بكما مرأى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي ما في دارك صرة فهذك شيء
قال عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
فعار بسم النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد اكتسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقال طعيم لي قم استقبل رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له
فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخمر من التنور حتى آتي فقال قوموا
والانصار فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قال سألك فقلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخمر ويجعل عليه اللحم ويحمر البرمة والتنور اذا خبزه ويقربه الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقيه قال كلوا واهدوا
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي ابو حفص الباهلي حدثنا
ابو داود سفيان قال اخبرني سعيد ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك
شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني
برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقدم الناس حتى جاء امرأتي فقالت بك وبك فعلت الذي قلت

فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي وادخري من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذا
حاضكم قرؤكم ومن اسفل منكم واذا زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

ويرفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد
عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ربت
الضباء واهلكت عاد الدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما
كان يوم الاحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى التراب عني جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى رغبوا علينا ... واذا ارادوا فتنة ابينا

وبأبينا رفع بها صوته

حدثنا عبدة عن عبد الله وعبد الصمد عن عبد الله هو ابن دينار عن ابيه
ان ابن عمر قال اول يوم شهرته الحرورية حدثنا ابراهيم موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال احتبى ابن طاوس عن عكرمة خالد
عن عمر قال دخلت على حفصة وتوافيها انطلقت فكان من امر الناس ما تروس
فلم اجعل الى الامر شيئا فقالت الحق فانهم منتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم شرة فلم ازعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية فقال من كان يريد
ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق من هذا الامر من قاتلك
وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك وذكر ما اعد الله في الجنان فلما حيث حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق بوسنانها حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا نغزونا حدثني عبد الله بن محمد وعلي بن آدم قالا حدثنا اسرائيل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا نغزونا على رسلكم اليهم حدثني اسحاق بن منصور
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى عن سلمة عن جابر عن عبد الله
ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب فقال رسول الله صلى الله

والله ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن محمد المنكدر سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم
قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثنا محمد بن المثنى الفزاري وعبدة عن اسمعيل ابي خالد
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة سرى او كبر
على كل شرف من الارض ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن يمان عن هشام عن ابيه عن عائشة

قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلم
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فاين قال ها هنا واشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل
عن حماد هو ابن سلمة اخبرنا ثابت البناني قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلم
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ٭ حدثنا عبد الله بن محمد اسماء
الضبعي حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل صلى لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم ٭ حدثنا ابو الاسود هو محمد بن معمر بن حلحلة
الدئلي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال سمعت ابي يحدث عن سهل بن سعد الساعدي قال
افتتح قريظة والنضير وذكر اهل المروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم ليؤتوا
باعطم او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايم فجعلت تلوث عليهم وتقول
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا تعطيهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
تقول لك كذى وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبته قال عشرة امثاله او كما قال ٭
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد فارسل
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقالوا ان نزلوا على حكمك فقال لقد علمتم ما علمتم وسمى
دارا منهم قال فصدقتم لحكم الله ورسوله قال لحكم الملك ٭
حدثني زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة

قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلم
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم واني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لها حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا قبلكم فاذا سعد قد غذر بنفسه فمات منها ٭
حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة سمع ابا وائل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٭ قال عمرو وزاد ابراهيم عن طهمان
عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان ان ابيح المشركين فاين جبريل معك ٭

باب

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة نجد اراد بها خضفه من بني ثعلبة من عطفان نزل بها
وهي بعد خيبر كان ابا موسى جاء بعد خيبر ٭

ذات الرقاع

قال ابو عبد الله قال عبد الله بن رجاء حدثنا عثمان الفطان عن جويرية عن نافع عن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى طائفتين ركعتين ثم سلم ثم صلى بالطائفة الثانية ركعتين
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات ولأصحابه ركعتان ركعتان
قال ابو عبد الله قال ابن عباس صلى الله عليه وسلم بذي قرد
وقال ابن عمر شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بنحو مما صلى حرسنا
وقال ابو موسى شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم صلى الله عليه وسلم
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين للخوف
وقال ابن عمر شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الخوف بإحدى الطائفتين ركعتين
وقال ابن عباس فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين
وفي الخوف ركعة
حدثنا محمد العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال أقبلنا مهاجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بسبعة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق
فسمي غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا
وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال كأنه كره أن يكون
شيء من عمله أفشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف
أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا
لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم
وقال مقاتل هشام عن أبيه عن الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمحل فذكر
صلوة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف
تابعه الليث هشام عن يزيد أسلم القاسم بن محمد حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عروة بن الزبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن القاسم بن عباد عن صالح بن خوات
عن سهل أن أحدهم قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
مقبل العدو ووجوههم إلى العدو فصلى الذين معه ركعة ثم ينصرفون
فيكونون مكانهم فيركع بهم ركعة ويسجد سجدتين ثم يركعون بأنفسهم ثم يرجعون القهقرى
مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن القاسم عن أبيه عن صالح بن
خوات عن سهل أن أحدهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي سمع القاسم أحدثني صالح بن خوات عن سهل حديثه وقوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو وصاففناهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاءوا فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هو فقضى ركعته وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سنان وأبو سلمة
أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
أن أبا سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس تحت العضاه يستظلون بالشجر

ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سمره فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومه ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئته فاذا اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
فقلت الله ثم هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

قال ابو عبد الله وقال ابن بكير حدثني كثير عن سليم عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال لي تخافني قال
قال فمن يمنعك مني قال الله فشهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتان ٭ وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث ٭ وقال
وقال ابو بشر محارب بن حصفة ٭ وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
الخوف وقال ابو هريرة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ٭

باب غزوة ذي المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

وقال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى عقبة سنة اربع ٭
وقال النعمان راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا فليح قال حدثني هلال عن عروة بن الزبير وسعيد بن يحيى
ابن حبان عن ابن نجيح بن اباته قال دخلت المسجد فاذا سعيد الخدري
جلس اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة من المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واشتدت

علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة ٭ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فينا نحن كذلك دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال لم تخافني منه قلت لا فمن يمنعك مني قال الله فشامه
ثم قعد هو هذا ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

باب غزوة انمار

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر عبد الله الانصاري
قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي عن راحلته متوجها فاقبل المشركون على
فرسه

باب حديث الافك

والافك عن اللحم والخمر والخمس يقال افكهم ٭ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرهم يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدث طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة

وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض وانما كان بعضهم
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب وكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت والتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فيمم منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بخلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول والناس هلك وكان الذي تولى كبر
الافك عبد الله بن ابي بن سلول قالت عروة فاخبرت انهم كانوا يتحدثون به عنده ويقرّ
ويستمع له ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان

ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في نساء آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله وان كبر ذلك قال عبد الله بن ابي سلول قال عروة كانت عايشة تكره
ان يسب عندها حسان ويقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى ان نتخذ الكنف عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا اماه ماذا يتحدث الناس قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت

سمال الله او لقد خشيت ان بعدا ان لك وكنت تلك الليلة حتى اصبحت لا ترقا
لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قال وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط
امرا اوكط اغمصه عليها غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فاتي الداجن فتاكله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي ووالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
قال فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام
رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وقال وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا قتلنه ولا قدرن على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد حضير وهو ابن عم سعد بن عبادة فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قال فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قال فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قال فبكيت يومي ذلك

لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني فوالله لا اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي وانا والله اعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك

وكانا اول كلمة تكلم بها ان قال لعايشة امّا الله فقد برّاك والك وقالت اى وربى
اليه فقال والله لا اقوم اليه فانى لا احمد الا الله قالت وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها برا الله هذا بيّن قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح
ان اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيأ ابدا بعد الذى قال
لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله
احمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهى التى تسامينى من ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
والذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى قط قتل بعد ذلك فى سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال املى على هشام بن يوسف عن حنظلة اما معمر
عن الزهرى قال قال الوليد بن عبد الملك لئن عاش عروة لاكتبن من فقهه عايشة
فانه كان ارجى من رآه ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
انهما كانا يريان ان عايشة قالت لهما كان على مسلم اثمها

حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال حدثنى مسروق
ان الاجداع قال حدثنا ام رومان وهى ام عايشة قالت سنانا واعده انا وعايشة
اذ دخلت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت ام رومان فما ذاك

قالت ابنى فمر حديثه الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله
قالت نعم وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل حديثا تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقونى ولئن قلت لا تعذرونى فمثلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيأ فانزل الله تعالى عذرها قالت الحمد لله لا بحمدك

وبالحمد حدثنى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه ان ملائكة عن عايشة كانت
تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقول القول الكذب قال ابن ابى مليكة وكانت اعلم
من غيرها لذلك لانه نزل فيها

حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن عبده عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استأذن النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين
قال كيف بنسبى قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وقال محمد بن عثمان بن قرة قد سمع هشام من ابيه قال سمعت حسانا وكان يمر على عايشة

حدثنى بشر خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابى الضحى عن مسروق
قال دخلت على عايشة وعندها حسان ينشدها سعرا يشبب بابيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنى له ان يدخل
عليك وقد قال الله والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى
وقالت انه كان ينافح او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد الجهني قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو
كافر بي مؤمن بالكوكب ٭ حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة
ان انسا حدثه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلها في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٭
حدثنا سعيد الربيع نا علي المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا قتادة حدثه
قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ٭
حدثنا عبيد الله موسى عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال تقدون انتم الفتح
فتح مكة وما كان فتح مكة فتحا ولكن تقدون بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء
من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير كثير ثم تعدين انهما
اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ٭ حدثني قتيبة نا حاتم يعني ابن اسمعيل
ابن عجلان ابو اسحق قال اتينا البراء بن عازب وانهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الف واربع مائة او اكثر نزلوا على بئر فنزحوها

فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق
ودعا ثم قال دعوها ساعة فاروا هم وركابهم حتى ارتحلوا ٭
حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب
الا ما بين ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قال جابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٭ حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة ذكر لسعيد المسيب يعني اخبار عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لسعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة ٭

الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

قال ابو داود وكذا قوله عن قتادة نا بعته محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة ٭ حدثنا
عباس بن عبد العظيم نا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الف واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم كان بصري مكان الشجرة ٭
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع مائة ٭ وقال عبد الله
ابن معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة قال احدثني عبد الله بن ابي اوفى وكان اصحاب الشجرة
الف وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ٭ حدثنا ابو همام موسى بن اسماعيل
نا ابو عوانة عن فراس سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول حتى يبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبقي الله بهم شيئا ٭
حدثنا علي عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور رضي الله عنهما

والخروج الى مكة عليهم عام الحديبية وبضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها اخبرني كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والقلائد ولا ادري يعني موضع الاشعار
والقلائد اذا احرمت كله ٭ حدثنا الحسن حدثنا اسحق يوسف عن ابي اسرائيل قال
عمار ابن الحج عن كرامة قال احدثني عبد الرحمن الدالي عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راه وقمله يتساقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة قال الله تعالى ففدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ٭ حدثنا اسماعيل عبد الله قال اخبرني
مالك عن زيد اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الخطاب الى السوق فلحقت عمر الخطاب امرأة
شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا
لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرائر ملأها طعاما
وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقودي فلا نفاد حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال ثكلتك امك والله اني لأرى ابا
هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ٭
حدثنا محمد بن يشار حدثنا ابو عمر والفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها ٭
قال محمود ثم استتها بعد ٭ حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل

عن طارق رجل من بجيلة قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان قال فاتيت سعيد
ابن المسيب فحدثته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحابي لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ٭
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ٭
حدثنا قتيبة عن سفيان عن طارق ذكر عند سعيد بن المسيب السمر يضحى فقال
اخبرني ابي وكان شهد ذلك ٭ حدثنا اسماعيل قال اخبرني ابي عن سعيد عن عمرو بن مرة
سمع عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٭
حدثنا اسماعيل عن ابيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس فقيل له على الموت فقال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية ٭ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي ثنا الاعمش
عن سلمة بن الاكوع قال حدثني من كان ارى اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٭
حدثنا قتيبة عن سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٭
حدثنا احمد بن اسحاق بن صالح قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن

فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا
تدري ما احدثنا بعده ٭ حدثنا اسحق واسحق بن منصور قالا حدثنا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا سنان الدؤلي اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٭
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال انا مع ابن عمر فما
مشينا قال الحديبية قال اصلحها هنيئا مريئا فما كان امر الله تعالى ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقلت لقتادة فحدثت بهذا كله عن قال نعم حفظت
وذكر له فعال اما انا نحدث عن انس وانا هنيئا مريئا هي عكرمة ٭
حدثنا عبد الله بن محمد ابو عامر الاسدي حدثنا عبد العزيز بن المختار الاسلمي عن ابيه
وكان من شهد الشجرة قال اذا قد جئت الهدى اذا منادي نادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله ينهاكم عن لحوم الجمر وعن مجذاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اسمه ركبته فكان اذا سجد حقل احد ركبتيه وساقه ٭
حدثنا محمد بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انوا
سويقا فلاكوه ٭ تابعه معاذ عن شعبة ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي وسألت شعبة عن هذا فحدثنا عن عبد العزيز بن رفيع وسألت عبد العزيز وكان من اصحاب الشجرة
هل تقفل الوتر بالليل او توتر من اوله او توتر من آخره ٭ حدثني عبد الله بن محمد
اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستن بعض اسفاره
وعمر الخطاب يستن معه فلم يلتفت اليه عمر فقال له عمر الخطاب عن يسارك يا رسول الله
فلم يسأله فلما فرغ سأله فلم اجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثلاث مرات
تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يرد عليك فقال عمر فحركت بعيري

ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل القرآن فما كنت اسمع صارخا
يصرخ بي الا وقعت لقد خشيت ان يكون قد نزل قرآن وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
قل انا فتحنا لك فتحا مبينا ٭ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يحدث هذا الحديث حفظ بعضه ويسكت عن بعض سمع عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان الحكم يصدق احدهما على صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك وعاهدوا الله لا تدخلها عليهم عنوة ابدا وهذا خالد على خيلهم
قبل كراع الغميم وهم يرتدون ان يصدوك عن البيت فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان اميل الى عيالهم
وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتال احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ٭
حدثني اسحق اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عروة
ان المسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه حين اناخ بركه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وكان فيما اخبروني عروة عنهما انه لما اناخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركه بالحديبية على قضية المدة وكان مما اشترط
سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته علينا
وخليت بيننا وبينه واذ سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك وكره
المؤمنون ذلك وانطلقوا فتكلموا بينهم فمشى سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

التوبة والمتحنة

لا اعلم ذلك كانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله الحجر ثم استلم يومئذ الا ثلاثة
شهاب عمرة ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رآه في ذلك المكان وكان مسلما
وجاءت المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم ممن عاقبه من اولئك فطلقها ثم خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على تلوم في اهلها استانون رسول الله ان يرجعها اليهم حتى
انزل الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات مهاجرات وعن عمه قال لقد اجبن امر الله رسوله
ان يرد الى المشركين ما انفقوا عليهن من ازواجهن ولقد ان الا يصبن وذكر بطوله ٭
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا فحال بينه وبين
ان يصل الى البيت صفنا كما صففنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل عمرة من اجل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ٭ حدثنا محمد
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان جل شانه وبينه لعمرة حيث صد
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش وقالا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٭
حدثنا عبد الله بن محمد اسماء اخبرنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله
وسالم عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى اسماعيل
اخبرنا جويرية عن نافع ان بعض ولد عبد الله قال له لو اقمت العام قابلا لخفنا الا تصل
الى البيت قال فحرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال كفار قريش بينهم وبين البيت فيحدث
النبي صلى الله عليه وسلم هديا واشعره وحلق وقصر بالحديبية قال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
فان خلي سبيلي طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما امري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي وطاف

طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٭ حدثني شجاع عن الوليد
سمع النضر محمد صحر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ليأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة قال فانطلق معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ٭ وقال هشام عن ابيه لم يهاجر عمر الا وليست مسلمة
حدثنا يحيى العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
عبد الله انطلق الى الناس فراجعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فجعل يبايع ٭ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا اسماعيل قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه
وصلى وصليت معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا بينه وبين اهل مكة لا يصيبه
احد شيء ٭ حدثني الحسن اسماعيل اخبرنا مالك عن نافع قال وسمعت ابا حسين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله امره لرددت والله ورسوله
اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما سددنا منه خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتيه ٭
حدثنا سليمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه
قال اتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهه فقال ايوذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين

باب الحديبية ومن قال ثلاثا وعشرين

او اسك شيكه قال ايوب لا ادري باي هذين بدأ به حدثنا محمد هشام ابو عبد الله
هشيم عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الرحمن ابي ليلى عن رجل من عجز قال اقام مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وفي محمد موزوقا فحضرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم وانزل هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك ٩

باب

قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى حماد بن زيد بن ربيع بن انس عن قتادة ان اناسا اجتووا في بيوتهم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
عكل وعرينة فقدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٩

وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة عرينة وقال الحسن اكثر وايوب عرنيين وقدم عرنيون على النبي
عرنيين قدم نفر من عكل الخ حدثنا عبد الرحيم بن حفص عن ابو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب والحجاج الصواف قال ايوب حدثني مولى لابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
قال ما تقولون في هذه القسامة قال حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة حدثه انس بن مالك ٩ وقال عبد العزيز ثم سمعت انس بن
مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال والحق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة حدثه انس بن
مالك قال ابو قلابة اياي حدث انس بن مالك قال عبد العزيز ثم سمعت انس بن مالك حدث
قال ابو قلابة اياي حدث انس بن مالك ٩ وقال عبد العزيز ثم سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغار وا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات اسمع ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا وافول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبتهم
ثلاثين بردة قال ورحا النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويزدفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثني عمرو بن عبد الرحيم
حدثنا عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
قال ما تقولون في هذه القسامة قال حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز ثم سمعت انس بن مالك حدث
قال ابو قلابة اياي حدث انس بن مالك ٩ وقال عبد العزيز ثم سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي

وقال ابو الوليد عن ابن عمر كل ذكر في القصة

باب

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن بكير بن شداد ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا اسماعيل عن سليمان عبد عن مسلم بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل للقوم لعامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السائق والقوم قالوا عامر الاكوع قال يرحمه الله قال رجل القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء ذلك اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا لاحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين

ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيبر لما كان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة اخبرنا يونس عن ابن شهاب ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه اقبل من خيبر بكرة فخرج اهلها بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصاب الحمر الاهلية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان منادي النبي صلى الله عليه وسلم نادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم سكت اتاه الثانية فقال اكلت الحمر ثم سكت اتاه الثالثة فقال انفد الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صح ذات ليلة بخيبر فقال لهم رسول الله اكثر حربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا سعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي

ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يعرفها صنديدا صنديدا فقال عبد العزيز حسبت ثابت
يا ابا حمزة قلت لانس ما اصدقها قال نفسه ونزوجها فقال ثابت ما سألها صداقا دون نفسها
فاعفها ٭ حدثنا قتيبة يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبابة بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض ودبابة بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك الرجل يعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ويعمل الرجل
يعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٭
حدثنا ابو الوليد اسمعيل عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال شهدنا خيبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة

فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال يا فلان اخرج انك عبد الله ورسوله قال فتوثب الرجل
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال الذي حدثت به آنفا فاعظم ذلك
الرجل الفاجعة ٭ تابعه معمر عن الزهري وقال يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري ٭ وقال النسائي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن كعب اخبره ان عبيد الله كعب
قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبد الله
ان عبد الله وسعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا موسى اسمعيل عن عبد الواحد
عن عاصم عن زر عن عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي عبد الله قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ٭ حدثنا ابراهيم بن المنذر اخبرني عبد
العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتنا يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب اخبرنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه

فاستلوا فصال كأنهم قوم الحبشة المسلمين رجل ابدع والمشركين شاك ولا فاد
الا انعما فضربها بسيفه فقيل له ما قول الله ما احزا احد منهم احزا فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا ايبنا من اهل الجنة ان كان من اهل النار فقال رجل من القوم انا معه
فلما اسرع وابطا كبوة فجرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فحا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي تعمل بعمل اهل الجنة
فيما يدو للناس وانه لمن اهل النار وتعمل بعمل اهل النار فيما يدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا سعيد الزاهد ثنا ابو بكر بن الربيع عن ابي عمران قال نظر الناس الى الجمعة
وراء ظهره فقال كانهم الساعة يهود حدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا جابر بن سمرة عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كان من امسا الليلة
التي فتح في صباحها قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه فمحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن سلمة عن ابي حازم قال احزن سهل سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فمضغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ٤

فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥
حدثنا عبدة بن عبد الرحيم ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثنا احمد
ابن منيع قال ثنا هشيم قال اخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمه عن موسى بن طلحة عن اسامة بن زيد
قال قدمنا الجحفة فلما فتح الله عليه الخضرمة اتاه حمال صفية بنت حيي فاخبره
وقد قتل عمها وزوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
فقال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع
فخذه صفية فتضع رجلها على ركبته حتى تركب ٥ حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
عن ابي عن عبد الحميد الطويل سمع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت مما ضرب عليها الحجاب ٥
حدثنا سعيد بن يحيى بن مريم الاموي ثنا محمد بن جعفر زريق اخبرني حميد الطويل سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا امر بلالا بانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المومنين وكان الحجاب فيما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها خلفه
ومد الحجاب ٥ احسن اسلوب ان شاء الله

حدثنا ابو الوليد ثنا سعيد

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه

الجزء الثالث والثلثون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابرهيم المغيرة

الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح البقية المسند ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الوليد بن شعبة : وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عن عبد الله بن معقل قال كنا بخيبر فرمى انسان الحمر بأبي فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ؛ حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده وعن سالم
لحوم الحمر الاهلية ؛ حدثنا يحيى قرأ عليه مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ؛ حدثنا مكي بن ابراهيم
قال انا عبد الله بن سعيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ؛ حدثنا اسحق بن نصر قال انا محمد بن عبيد قال انا ابن عيينة
عن عبد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ؛
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعمر بن علي عن جابر عن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ؛
حدثنا سعيد بن سليمان وعباد عن الشيباني سمعت ابا اوفى قال اصبنا
غنما يوم خيبر فان القدور لتغلي وبعضها نضج فحانت من النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة اكلوا ولحوم الحمر سيأتيها وهي نفورها قال ابن ابي اوفى محمد سمعته انه انهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت اكل العذرة ؛
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن ابي اوفى كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي

النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ؛ حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم خيبر قد نصبوا القدور اكفئوا القدور ؛ حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ؛ حدثني ابراهيم
ابن موسى آل ابن ابي زائدة حدثنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نلقي
ان لقي الحمر الاهلية ونضحك ثم لم يأمرنا ما اكله بعد ؛
حدثنا محمد ابن الحسين بن عمر حفص حدثنا عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري
ان نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمها يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية ؛ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال
انا ابن عيينة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اصبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر القرن
بسهم وللرجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم
قال ثم كره فرس فله سهم ؛ حدثنا الحسن بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد المسيب ان حسن مطعم اخبره قال استشار ابا وعثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اعطى المطلب من خمس خيبر وترك نوفلا وبني عبد شمس من نصيبهم فقال انما
نواهاتهم ونوا المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا نوفل شيئا ؛ حدثنا محمد العلاء ابو اسامة عن بريد عن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال اقبلنا مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم واخي وانا من اصغرهم فحملتنا مهاجرين
اليه انا واخواني الا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما
قال ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ا واصحابه فقال جعفر ان رطالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا

وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان الناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم الهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وانا عند
حفصة حين دخل عليها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم قالت كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين ندخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو وكان حكيم اصحابي يأمرهم ان يحرسوكم ان يطرقوهم ليلا

حدثني اسحق ابن ابراهيم سمع جعفر بن عياش بن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد
لم يشهد الفتح غيرنا ح حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو ابو اسحق

عن مالك بن انس حدثني نافع وقال حدثني سالم قول ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
رأيت في المنام كأن سيفا عضب وقع في ظهري فلم يضرني منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هجرتك ثم اقبل علينا فقال لا يهاجر احدكم الا ترك مثل ما ترك من ابويه ح حدثنا اسحق
اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار سمع ابا هريرة يقول اتينا
خيبر فلما فتح الله عليها ذكر لها صفة الارض والحرث فامر بنا الى البقر والاداة والمتاع والحوائط ثم انطلقنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذاك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار ح حدثنا سعيد
ابن مسلم قال محمد حدثني بذلك عن ابيه انه سمع عمر الخطاب يقول اما
والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ح

حدثني محمد المثنى قال المهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ح
حدثنا علي عبد الله وسفيان سمع الزهري وسأله اسمع عبيد الله من ابيه
قال احسبه عن عبيد الله بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض سعيد
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال واحسبه قال لو يزيد لا رمة قدوم الضأن
وذكر عن الزبيدي عن الزهري حدثني عبيد الله بن سعيد انه سمع ابا هريرة اخبر
سعيد العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم الحيين بعد ان افتتحها وان خيولهم
لليف قال ابو هريرة وانا يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا

باب من جحد ضرب ابنه وشتمه

حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن يحيى بن سعيد الحضرمي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة وانى لك وبر تدام قدوم ضأن تغلغل على امرء اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهين بيدي

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب

الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره الذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

حدثنا محمد بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة اخبرني عثمان عن عكرمة عن عائشة قالت ما رأيت خيرا مما رأيت الناس تتابع من التمر

حدثنا الحسين بن قزعة قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال اتتابعنا في تمر خيبر

باب

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر قيل له انه قد حدثت عليها

وعن عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى اسماعيل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ؟

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ؟

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سعيد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم وطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ؟

باب عمرة القضاء

عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام

فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فقال علي الا تتزوج ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة ؟ حدثني محمد سمع روح وهاشم بن القاسم قالا حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سليمان بن بلال عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج ؟ حدثني عثمان رأى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه

قال عمرة وقالت المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن انى صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمر فقال ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط ٭
حدثنا على عن عبد الله وشقيان عن اسماعيل ابى خالد سمع ابا اوفى يقول انى اعتمر
النبى صلى الله عليه وسلم ستة اشهر عمار المشركين ومنعهم ان يطوفوا بالبيت ٭
حدثنا سليمان بن حرب حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد جبير عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنتهم
حمى يثرب فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة ويمشوا بين الركنين
ولم يمنعه ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ٭ قال محمد وزاد ابن سلمة عن
ايوب عن سعيد جبير عن ابن عباس رمل النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الذى استلم
ان يرملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركين من قبل قعيقعان ٭ حدثنا محمد
عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال استلم النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت
ومن الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ٭ حدثنا موسى اسماعيل
وابو نعيم قالا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف ٭ قال محمد وزادنى اسحاق حدثنى
ابن ابى نجيح وابان بن صالح عن عطاء وكابد عن ابن عباس تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة
عمرة القضاء ٭

باب

غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد ابن وهب عن عمه عن ابن ابى هلال قال واخبرنى نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يوم قتل وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة

ليس منها شئ فى دبره ٭ حدثنا الحميدى بكر بن المعتمر بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة مؤتة
زيد فان قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم فى تلك الغزوة والتمسنا جعفرا فى القتلى ووجدناه
فى القتلى ووجدنا ما فى جسده بضعا وتسعين من رمية وطعنة ٭
حدثنا الحميدى وآدم قالا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال لما جاء ابن عمر الخبر
بقتل زيد وجعفر وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم ٭ حدثنا قتيبة وعبد الوهاب قالا سمعنا يحيى سعيد
ابن عمرة قال سمعت عائشة يقول الحمد لله ان رواحة وان جاريته وجعفر
ان طالب حاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطالع من صائر
الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
ثم اتى الثانية لم ينههن فقال والله لغلبنهن ولم يطعنه قال فامره ايضا فذهب
فلم ينههن لقد غلبننا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث فى افواههن
قال الراوى قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء ٭ حدثنا محمد بن يحيى ابى بكير قال حدثنا عمر على عن اسماعيل ابى خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا جاء الى جعفر قال السلام عليك يا ذا الجناحين ٭
حدثنا ابو نعيم وشقيان عن اسماعيل عن قيس سمع جابرا قال سمعت
خالد الوليد يقول لقد قطعت فى يدى يوم مؤتة تسعة اسياف وما بقى
فى يدى الا صفيحة يمانية ٭ حدثنا المكى يحيى عن اسماعيل

وأخوه قيس قال سمعت جابر بن الوليد تقول لقد رأيتني يوم مؤتة تسعة أسياف
وصبرت بيدي ما فتحه إلي أحد حدثنا عمران بن ميسرة وأحمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي
آنت كذلك حدثنا قتيبة وغير واحد عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال أغمي على عبد الله بن رواحة بعد فلما مات لم تبك عليه

باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد وهشيم قال أخبرنا أبو بشر قال سمعت أسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة وغير واحد عن يزيد بن عبد
قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة
وقال عمرو حفص غياث عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة

حدثنا أبو عاصم النبيل أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة أستعمله علينا

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
الفرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب
غزوة الفتح

وكتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله
بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي
بلتعة إلى أناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ
ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق

هذا الماضي وقال ابن عباس قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ۞ وانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ۞

باب

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ان عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك ۞ وعن عبيد الله عن عبد الله ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ۞ حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري انما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ۞ حدثني عياش الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون صيام ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بماء من ماء فرفعه على راحلته او على راحلته ثم افطر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا ۞ وقال عبد الرزاق معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رمضان صام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه راكبا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ۞

باب

اين ركز رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى ان امر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك واحمس فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى تنظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تم كتيبة كتيبة على ابي سفيان ثم مرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبل كتيبة لم ير مثلها فقال ما هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه وآله النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان
قال ألم تعلم ما قال سعد عياذا قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن رأيت اليوم
تعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قالوا وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير
براية بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير يا أبا
عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كدى
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد وشعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل
يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع
وقال لولا أن الناس جهلوا لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان عبد الرحمن
ما سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد حدثني محمد بن جعفر عن الأعرج عن عبيد الله بن عمر وعثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال يوم الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن وقال ابن شهاب
ورثنا أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهري إن بن شهاب غدا
بحنين ولم ينزل في بيوتهم حتى رحل يوم الفتح
حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب
قال أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب غدا
إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شاه يا يمن ما كتب إليه قال اكتب لي يا رسول الله
قال اكتبوا لأبي شاه
حدثنا الحميدي عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى بها الظهر ركعتين ثم خرج إلى ذي الحليفة فصلى بها العصر

ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به على البيداء أحرم منها بحج وعمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قام على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني
أخرجت منك ما خرجت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قام على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني
أخرجت منك ما خرجت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قام على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني
أخرجت منك ما خرجت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قام على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني
أخرجت منك ما خرجت

مكة يوم الفتح وعلى راحلته المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم في سفره ذلك يومئذ بحمامة
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن معقل
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد
حدثني إسحق وعبد الصمد قالا حدثنا أبو كامل حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة
فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل وبأيديهما الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت ولم يصل فيه
تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
حتى أناخ بأعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة حتى أناخ بالمسجد فأمر عثمان بن طلحة بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج واستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

حدثنا القعنبي حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى مكة وتابعه أبو أسامة ووهيب وابن عيينة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل فسطها ثم صلى ثمان ركعات فلم أر صلاة صلاها أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا محمد بشار وغندر وشعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدنيني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم نقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذلك تقول فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

حدثنا سعيد بن جبير قال أتيت على المقبري عن ابن شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد أبي خير عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الحسن الأشقر عن ابن رفاعة قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة

حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين

حدثنا محمد بن بشار وأبو هشام الرفاعي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة نقصر الصلوة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان

الزهري عام الفتح وجهه حدثني ابراهيم موسى اخبرهشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه اخبره ان معه المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
الزهري عام الفتح وخرج معه حدثنا سليمان حرب وحماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال ابو قلابة ادركت القتاة فسلمه قال فلقيته فسألته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت القى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقال امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ان الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد ابن وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد ابن اخي هذا اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه

الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل ان الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة فلما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصح ذلك
حدثنا محمد مقاتل ابو الحسن عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوة الفتح فرفع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعون
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المرأة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قال عائشة وكانت تأتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عاصم بن حالد ومعن قال
عاصم عن ابراهيم عن عثمان قال احدى مجاشع قال ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله
جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي
شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان ادركهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بكر اخبرنا الفضيل
ابن سليمان عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع عن مسعود قال انطلقت بأخي معبد
الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع

وقال الزهري عن عثمان بن أبي سويد أنه حاجه في الهجرة حدثني محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله قال فهل لك أحد باليمن تريد أن تبر والديك قال نعم قال فارجع إليهما فأحسن صحبتهما قال نعم قال فأنت بهما راض قال نعم قال فارجع إليهما فأحسن صحبتهما

وقال النضر أنبأنا شعبة أنبأنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا قال كان عمر يقول لا هجرة اليوم أو نحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح

حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا يحيى قال أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض هي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من النهار لا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر فإنه حلال

وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحوه

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت

ثم ولّيتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن يوسف عن إسماعيل قال أتيت عبد الله بن أبي أوفى فقال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقلت شهدت حنينا قال فقل ذلك

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي إسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يولّ ولكن عجل سراة عن الناس وقد رشقهم هوازن بالنبل كأن رماتها رجال القوم حاسر بعثه اليضا نقول إلا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال قال البراء وأنا أسمع وأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولكن اندفع هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ بزمام بغلته البيضاء فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم واستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير عن أبي إسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال وحدثني عقيل عن ابن شهاب قال وحدثني إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أخي عن ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

مع مشركين وذهب الحديث الى آخره فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان اردد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٠

عن نافع

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال ان عمر قال يا رسول الله او حدث
محمد مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف وفاء النبي
صلى الله عليه وسلم بنوافله ٠ وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
ايوب عن
كثير عن نافع وحماد عن سلمة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس

قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ٠
وقال الليث حدثني سعيد عن عمر بن كثير افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختل له ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليطعنني
وأطعنه فقطعت يده ثم تركني فجاءني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فجاء فدفعه
ثم مشى وأتبعهم المسلمون وأنا معهم فاذا عمر في الناس فقلت له
ما شأن الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار شاهدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل صدق سلب هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله فأداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول
مال تأثلته في الاسلام ٠

باب

غزوة أوطاس

ترجمة عبد الله بن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث معاذ بن جبل إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى بعثني مع إثر عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي سهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعل أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي ائت النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث كسيرا ثم مات فرجعت بعد ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في بيته على سرير مرمل وما عليه فراش فرأيت قد أثر الرمال السرير بظهره وجنبيه فلما حدثته حديثنا وحديث أبي عامر قال قل له استغفر لي ودعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان وقاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان بن هشام عن أبيه عن سعد بن إبراهيم عن أمه عن أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال الزهري يحتجب منها بالثمان التي تقبل بها

حدثنا محمد بن محمود قال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال وهو مي حاصر الطائف وقد

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابن العباس الشاعر عن الأعمش عن عبد الله بن عمر قال لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقال بعضهم نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال الغلو على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يدعى إلى غير أبيه وهو يعلم إلا كفر والجنة عليه حرام قال هشام أحسبه معه عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم فلا يدري أحدهما عن رجل أما أحدهما فلا أحسبه ولم يرو بينهم في سبيل الله وأنا الآخر ورمى النبي صلى الله عليه وسلم بالمنجنيق على ثقيف ثلاثة وعشرين ليلة بالطائف

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل الجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له اقبل البشرى فقال قد أكثرت علي البشرى فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما وجنوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أسماعيل قال ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه

وهذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب فدنا طلحة معه فقبض
اعرابي عليه جبذة منتضح بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في دخل آخر بعمرة وجبته
بعد ما يضح بطيب فاشار عمر الى ان تعال فجاء حتى اذا دخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا
والتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٭ حدثنا موسى اسمعيل وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين فالفكم الله
وعالة فاغناكم الله وكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله
كلما قال سأل قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون الى رحالكم برسول الله فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله وطابت انفسنا فانصرف وتفرقوا
وجاء الانصار فاجتمعوا اليه فقال اما من سبيل الى ان ادخل فادخل فيهم فلما اجتمعوا
اتاهم فقال يا معشر الانصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها علي الم آتكم ضلالا
فهداكم الله وعالة فاغناكم الله واعداء فالف بين قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله امن
وافضل ما شاء قال الا تجيبوني يا معشر الانصار قالوا وبم نجيبك يا رسول الله ولله
ولرسوله المن والفضل قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدق بكم اتيتنا مكذبا
فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك اوجدتم علي في انفسكم
في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر
الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفس
محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى قد رضينا يا رسول الله
قسما وحظا ثم قام ومضى وتبعوه فجاء سعد بن عبادة الى مجلس قومه فلما جاء
سعد قال قد جاءكم سيد الانصار فجاء حتى قام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان هذا الحي قد وجدوا عليك في انفسهم لما صنعت في هذا الفيء
الذي اصبت قسمت في قومك واعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يكن في هذا الحي
من الانصار منها شيء قال فاين انت من ذلك يا سعد قال يا رسول الله ما انا الا من قومي
وما انا الا امرؤ من الانصار قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة فخرج سعد فجمع
الانصار في تلك الحظيرة فجاءه رجال من المهاجرين فتركهم فدخل فلما اجتمعوا له
اتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحي من الانصار فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله باهو اهله ثم قال يا معشر الانصار مقالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها علي
الم آتكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فالفكم الله بي
وكنتم تقتتلون فالفكم الله بي قالوا بلى الله ورسوله امن واكرم وافضل ما شاء
قال الا تجيبوني يا معشر الانصار قالوا وبم نجيبك يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل
قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدق بكم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا
فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك اوجدتم علي في انفسكم في لعاعة من الدنيا
تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به فقالوا بلى قد رضينا يا رسول الله قسما وحظا ثم قام ومضى وتبعوه

فاستأنيهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انما فعلت بهم ليرضوا
الناس بالاموال وتذهبون انتم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا ٭ حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فتح مكة نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
سن وقرس فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله الى رحالكم ٭ حدثنا علي عبد الله حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وشائهم ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك هذا وهو على بغلته البيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين يومئذ
الابل فقالت الانصار يلقى رسول الله قومه ويتركنا فبلغه مقالتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة فقال
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال فما رضاكم قالوا اما رضانا يا رسول الله فلا مال لنا
ولا ماشية فقال فان رضاكم ان تدخلوا جحرا ويدخل الناس شعبا لسلكت شعب الانصار
وادي الانصار ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٭ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام ابو معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال لما افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
فلم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة

فتمه حنين فال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله والله لتحدثن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا شيبة بن سعيد حدثنا حصين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معاوية
ابن معاوية بن قرة عن هشام بن زيد انس بن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلته بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن نعطى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا
معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه
الى بيوتكم والذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض قال هشام قلت يا عمة وانت يومئذ شاهدة قالت
والله ان غبت عنه

باب

السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغ سهمانا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا باثني عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة

ابن مجزز المدلجي قبل انها سرية الانصار

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب قال السنا امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا قال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما
زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها

الى يوم القيمة الطاعة والمعروف ٭

بعث ابا موسى ومعاذا الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا ابو موسى ومحمد ابو عوانة عن عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه فمر بصاحبه ابي موسى في جانب له وعليه حبوته فلما رآه ابو موسى نزل اليه واذا هو مكتوف الى الناس واذا رجل عنده فذهب يهوي بيده الى خنجره فقال له معاذ ما لعبد الله منك بأس فبيم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انا بالذي انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ٭ حدثنا اسحق بن ابي حازم عن النشائي عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر وقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام ٭ حدثنا مسلم قال شعبة وسعيد ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من العسل يقال له البتع ومن الشعير يقال له المزر فما تأمرنا فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال اما انا فانام وأقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وربما فشطا طا فجعلا يتراوحان

فمر أحدهما بأبي موسى وإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل حتى تضرب عنقه ٭ تابعه العقدي ووقع عن شعبة ٭ وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد عن النشائي عن أبي بردة ٭ حدثني عباس الوليد وعبد الواحد عن أيوب بن عايذ وفيض بن سليم سمعت طارق بن شهاب يقول حدث أبو موسى الأشعري قال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض وبيئة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ناخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال لبيك إهلالا كإهلال النبي قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فصنعت كما صنعت حتى مشطتني امرأة من بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ٭

حدثنا حبان قال أنبأنا عبد الله عن زكريا بن أبي زائدة عن الحر بن عبد الله صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ٭ قال ابو عبد الله أطاعت وأطاقت بمعنى طبعت وطوعت وأطعت ٭ حدثنا سليمان بن حرب وهاشم بن القاسم قالا حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا أقام باليمن صلاتهم الصبح فقرأ والحمد لله ابن عبيم جلدا فقال نظر القوم لقد قرأ عندنا آل إبراهيم ٭ زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا

الى اليمن فقرأ معاذ صلوة الصبح سورة النساء فلما فرغ اوخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل حفظه قتن عن ابراهيم ؟

بعث علي ابن طالب وخالد الوليد

الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا احمد بن عثمان وشريح بن مسلمة قالا ابراهيم بن يوسف بن اسحق حدثني ابي عن اسحق سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل وكنت ممن عقب معه قال فغنمت اواقي كثيرة ؟

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن اسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت بغضت عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة تبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عثمان بن اللقيط ح وحدثنا عبد الرحمن قال نعيم سمعت ابا سعيد الحذري يقول بعث علي ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين ناشز الجبهة كث اللحية

محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ؟

حدثنا ابو بكر ابراهيم عن ابن جريج قال قال عمرو عن عطاء قال حدثني جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عمرو عن عطاء قال حدثني جابر فقدم علي من اليمن بسعاية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له هديا ؟ حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يحدث عن عمير الطويل وبحر انه ذكر لانس عمر ان الناس جاءوا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا ؟

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد وبيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حدثني محمد المثنى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا جرير قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشعث الحميري
رديف الخاصة وكان سيد حمير فسمى كعبة اليمانية فاطلقت بخمسين ومايه
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا ابن على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما وقعت الها وكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جاءك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ؟

حدثنا يوسف بن موسى قال انا ابو اسامه عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصه فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومايه فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا ابن على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده
على صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصه بيتا باليمن لخثعم وبجيله فيه نصب يعبد
يقال له الكعبه قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان باحد
زجر يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما قدم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جاءك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات ؟

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل عن ابي خالد

وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذره وبني القين حدثنا اسحق وخالد
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشه قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافه ان يجعلني في آخرهم ؟

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي شيبه العبسي واسحاق بن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير بن عبد الله البجلي
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من ذي كلاع وذي عمر فجعلت اخبرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمر ولئن كان الذي يذكر امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وانا لا بي
حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينه فسالناهم فقالوا قبض رسول الله
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال لي اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود
ان شاء الله وارجع الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئتهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمر ويا جرير ان رأيك على كرامه واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
تغضبون غضب الملوك وترضون رضى الملوك ؟

باب غزوة

بسيف البحر وهم يلقون عير قريش واميرهم ابو عبيده

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيده بن الجراح وهم
ثلثمايه فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيده بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا

الهدر ممن فقال ما لقي عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة ضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر برجل فرحل ثم مر تحتهما فلم يصبهما ؟

حدثنا عبد الله قال سفيان قال الزهري حفظناه عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيف البحر وامر علينا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش
واقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته مع رحله قال سفيان من ضلاعه واخذ رجلا فاعتزل
منا فجلس فيه قال جابر وكان رجل من القوم جزر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر
ثم جزر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول ان ابا صالح ان ابا سعيد
قال لانه كان في الجيش فجاعوا قال الجزر قال الحزن قال ثم جاعوا قال الجزر قال
فجزرت ثم جاعوا قال الجزر قال الحزن قال ثم جاعوا قال الجزر قال الهيثم ؟

حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته ؟ واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
وقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ؟

حج ابو بكر بالناس سنة تسع

٥٩

حدثني سليمان قال اخبرنا ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد عبد الرحمن ان هريرة
قال ابو بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر يرهط يؤذنون في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثني عبد الله بن رجاء قال اسرائيل اخبرنا عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة
براءة واخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ؟

سورة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
ابن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرأى ذلك في وجهه فجاء قوم من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ؟ باب

قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن حصين بن عبد الرحمن سمع عمرو بن تميم عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاعتق ستة اعبد وصار منهم اناسا وسبى منهم نساء ؟ حدثنا زهير حدثنا ابو حمزة عن عاصم الاحول
قال قلت لابي عثمان النهدي من اين جئت او قال اتيت قال من البصرة قلت اصبتم من الغنائم
شيئا قال ما اصبنا الا ابلا اجتبيت يوم بني تميم بعد ان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي ؟ حدثني ابراهيم موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله احد الا سأل رسول الله هل سمع ابي بعد هذه الآية وقد عد الفرس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

الجزء الرابع والثلثون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد اسماعيل بن ابرهيم المغيرة

الجعفي البخاري

روايه ابي عبد الله محمد يوسف بن مطر الفربري عنه

روايه ابي محمد عبد الله بن احمد حمويه السرخسي عنه

روايه ابي الحسن عبد الرحمن محمد المظفر الداودي عنه

روايه الشيخ الصالح الفقيه المسند ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء ثالث

وفد عبد القيس

حدثني إسحاق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ
لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم
حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في
الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا
في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال أبو عبد الله وقال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها

وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي
إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس
من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر
وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال
ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان

على ظهر الارض وجه البغض الى وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الى والله ما كان ر
دين البغض الى دينك فاصبح دينك احب الدين الى والله ما كان بلد البغض الى بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الى وان خيلك اخذتني وانا ارتد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صوبت قال لا ولكني اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
وثابت بن حبيب عن عبد الله بن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي ارئيت فيه ما رأيت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك الذي ارئيت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين فذهبا امرهما فاوحى الله الي في المنام ان انفخهما
ففخختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة ٭
حدثني ابو نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٭ حدثنا القعنبي قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنا عند الحجون اذ او نحن

محرما وحزمة الحباة واحزمة الاحرام قد ابتلت من ماء الجحفة فوجد ريح الحباة فوجد
ثم جبنا ان الشاة فجلس عليه ثم طفق يحكه فاذا دخل شهر رجب فلا تمتنع الا شهر
ولا تزع تجافيه حزمة ولا تسمنا فيه جديدة الا زعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
الا رجا تقول كنا يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ازعى الابل على اهلي فلما سمعنا كرجه
فررنا الى النار امامنا مسيلمة الكذاب ٭

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وكان من ثقات اصحاب عمار عن عمار عن هشام بن عروة
وكان في موضع آخر اسنده عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة قال وقد اتيت الجريد وكان لحقه انه آخر بن كدين وهو
ابن عبد الله بن عامر وآتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتك هو وان كان الذي ارئيت فيه ما ارئيت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكرها
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب
فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
قال عبد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ٭

قصة اهل الجزان

حدثنا عباس بن الحسين الحجر آدم عن ابن ابي ذئب عن صالح بن رفيع عن ابيه

فاراحا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا ولاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا اميينا
فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ٠

حدثنا بندار حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعث لنا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ٠

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٠

قصة عمار والنجرانيين

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد نجران لاعطينكم رجلا قويا امينا حق امين مرتين فاستشرف
فلم يقم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة ٠

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد نجران لاعطينكم رجلا قويا امينا حق امين مرتين فاستشرف
فلم يقم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة ٠

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد نجران لاعطينكم رجلا قويا امينا حق امين مرتين فاستشرف
فلم يقم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة ٠

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد نجران لاعطينكم رجلا قويا امينا حق امين مرتين فاستشرف
فلم يقم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة ٠

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد نجران لاعطينكم رجلا قويا امينا حق امين مرتين فاستشرف
فلم يقم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة ٠

سمعت حاتم بن عبد الله يقول حدثنا ابو بكر عدة ما عد ثنا وحدثنا حسن مايه وقال
حدثنا هما مرتين ٠

باب

قدوم الاشعريين واهل اليمن

قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابو اسحق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال وفدت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم وملازمتهم له ٠ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ابي حيان عن ابيه عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتاكم ابو موسى اكرم هذا الحي جرم او الحي جرم
وهو سعد الاشاج وهو القوم ٠ جاء رجل حابس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل
شيئا فقذرته قال لعلك قذرته فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال لا اطعم لا آكله
قال هلم احدثك عن ذلك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر الاشعريين فاستحملناه فاتى ابلا
فاستحملنا فحلف لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ٠ حدثنا عمرو بن علي
ابو عاصم ثنا سفيان وابو صخرة جامع بن شداد وصفوان بن محرز المازني
وعمران حصين قالوا جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ٠

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير قال شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن نوفل بن اياس
عن ابي العتك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا
حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا واران قلوبا الفقه يمان
والحكمة يمانية ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود في حجاب فقال لنا عبد الرحمن استطيع منكم ان يقرأ علي قال الرجل قال اقرأ
الشباب ان يقرؤا كما اقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال الرجل قال اقرأ
علقمة فقال له حديثا حدثناه ابو زائدة عن حديث ابي اسحاق عن علقمة ان يقرأ او لست اقرأنا
قال اما انك ان شئت اخرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوهك وقومه فقرأت
خمسا من آية رسورة من سم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله
ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى حجاب وعليه خاتم ذهب فقال
الم ان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه ۞
رواه عندر عن شعبة ۞ قصة دوس وقال الطفيل عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ۞ حدثني محمد بن العلاء
قال ابو اسامة قال اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق ليلة رطلها وعنا بها على ابهار ذاه الكرى تجد
وانوء عمال في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاعتنقه سنا اناء فاذا طلع
الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الهذين هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقه ۞

قصة وفد طي وحديث عدي حاتم

حدثنا موسى اسماعيل قال ابو عوانة وعبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال اتاني عمر وقد جمعت ردائي عليّ فجعلت اتوارى منه فقلت اما لي في اموال المؤمنين
حق يا ابن اسمك اذكروا فوا واقلت اذا دبروا ووقت اذ عذروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا اباك اذا ۞

باب حجة الوداع

حدثنا اسماعيل عبد الله قال مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين

الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منا وأما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثنا عمرو بن عباد حدثنا حجاج سمع سعيدا قال حدثنا
ابن جريج قال حدثني عطاء ان ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل وقد امر ان قال هذا
ابن عباس والله تعالى يقول ثم محلها الى البيت العتيق ومن امن البيت صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع قال انما كان ذلك بعد المعرف قال وكان ابن عباس يقول ٥
قال وبعده ٥ حدثنا بيان قال انا النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت طارق
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل وطف بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ٥
حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي
فلست احل حتى احل هديي ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عباس
ان امرأة رفعت صبيا فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهذا حج قال نعم ولك اجر والفضل
لابن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة هل يقضي ان احج عنه
قال نعم ٥ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد عن نافع عن ابن عمر
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح الباب

ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب
فمكث بها طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
من وراء الباب فقلت اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين يلج البيت فنسيت ان اسأله كم صلى
قال وسألت اسامة ما قال قال صلى ركعتين ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ٥ حدثني عروة بن الزبير ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت بعد ما افاضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه عن عبد الرحمن بن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥
حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا موسى قال حدثني نافع قال اخبرني ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسعة عشر غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج
بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق ومكة اخرى ٥

انظروا

حدثنا جعفر قال سمعته عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجته الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٭ حدثنا محمد بن المثنى وعبد الوهاب قال
ايوب عن محمد ان ابا بكرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان
محمد اذا ذكر يقول صدق محمد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ٭
حدثنا محمد بن يوسف وسفيان الثوري عن قيس مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية
فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت اين
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الاسود محمد عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل

واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ٭ حدثنا اسماعيل حدثني مالك مثله ٭
حدثنا الحميدي قال ابراهيم هو ابن سعد قال ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
ثلثي مالي قال لا قلت فالصدق بشطره قال الثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد خولة رثاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٭
حدثني ابو نعيم المسندي قال ابو ضمرة وموسى عقبة عن نافع ان عمر اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ٭ حدثنا عبد الله بن يزيد قال
محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع وانا مع اصحابه وقصر بعضهم ٭ حدثنا يحيى قزعة وما لك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله
ان عبد الله اخبره انه اقبل بستة على حمار وانا يومئذ محتلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى في حجة الوداع
فصلى بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ٭
حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال السبل اشامه والثنامة عن يسار

النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العشي واذا وجد نحوه نصه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥

باب ـــــــ غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله احملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا يدعو ابن عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة اسامهم حينئذ سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقال ان الله
او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هوة او على بكوة فانطلقت اليهم بهن فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هوة او لعمري والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نطوا الى حديثكم سيالم يقله
رسول الله فقالوا والله لنأتينك عند نا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر
منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فجزنوهم بمثل ما اجزتهم به ابو موسى ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا

قال الخليفي في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي ٥ وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ٥

حدثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء الخراساني
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان انهما عض الاخر
فسبيته فانتزع المعضوض يده من في العاض وانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطا وحسبت انه قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
يقضمها كانها في فحل يقضمها ٥

حديث ـــــــ كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن كعب
ان مالك بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين توافقنا على الاسلام وما احب لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة

ولم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ورجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
ولئن فعلت لم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا معموصا عليه النفاق او
رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتلعا
بوجه فقال له خضخض فهمس وطفق ابو خيثمة الكدري وهو الذي اعطى الصاع من سخطه
عذرا واستعتب على ذلك كله فذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انه لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت

ضرته واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب فقال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله لا والله
ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وسار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلم علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفتت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك رحقوه الناس ومشيت حتى
تسورت جدار حائط ابي طلحة وهو الى جنب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت يا طلحة الشكر لا تدري لعلي احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فسكت ثم عدت له فنشدته فسكت فقال الله ورسوله اعلم فغاضت عيناي
وتولليت حتى تسورت الجدار فاذا انا بنبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك وطفق الناس يشيرون له
حتى اذا اتاني دفع الي كتابا من ملك غسان واذا في كتابه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله يامرك ان تعتزل امراتك فقلت
اطلقها امهاذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استاذنت رسول الله في امراتك كما اذن لامراة هلال ابن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استاذن رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة رحين نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروناوذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما واطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنانى والله ما قام الي رجل المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت والله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقيت

وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله على عبد من نعمة قط بعد هداية الاسلام اعظم من نفسي من رصدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم له ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٭

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم رفع رأسه واسرع السير حتى جاوز الوادي ٭

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٭

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن حميد
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
فقمت استكب عليه الماء فلما جاء غسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم ذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كما جبته فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ومسح على خفيه ٭

حدثنا اسحاق بن محمد وسليمان قالا حدثنا عمرو بن حفص عن عباد بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ٭ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٭

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق ٭ حدثنا عثمان الهيثم قال عوف عن الحسن على بكره قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان
الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ٭

حدثنا عبد الله بن محمد وسفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان ٭ حدثنا عبد الله بن محمد وسفيان عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ٭

النبي

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
وقال ابو سلمة عن الزهري قال عروة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد ألم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبرت قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والمغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله

حدثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن عمرة ما شعبه
عن ابن سعيد حين عن ابن عباس وكان عمر الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن عوف انا لنا ابناء مثله فقال انه حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
اذا جاء نصر الله والفتح قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم

حدثنا قتيبة وسفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها

حدثنا علي عن عبد الله وعبد الرزاق
قالا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا

لا تضلوا بعده قال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال ابو عبد الله سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت

حدثنا محمد بن بشار
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت اسمع ان الله لا يميت نبيا
حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
وأخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية فظننت انه خير

حدثنا مسلم وشعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى

حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال عروة وابن سلمان عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل بي ورأسه على فخذي غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح

حدثنا عفان عن صخر وهو ابن
عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن اخو عائشة على النبي صلى الله عليه وسلم

وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاحببت السواك فقضمته ولفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط اجود منه فما عدا ان فرغ رسول الله
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى الى آخر ما قضى وكانت تقول اعانني الله حاشى وداعني
حدثنا جان قال ثنا عبد الله قال ابو يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشه
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح يد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى اسد ثنا عبد العزيز مختار وهشام عن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشه اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه
قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها تقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانه عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشه
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبياءهم مساجد قالت عايشه لولا ذاك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سفيان عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اخبرني عبد الله
ان عبد الله بن مسعود ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله
بالذي قالت عايشه فقال لعبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشه
قال فقال لا قال ابن عباس هو علي فكان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس

فاطستاه في مخضب لحفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واجرى
عبد الله عن عبد الله عن عايشه ان عايشه وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصه له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
احدثنا عبد الله ثنا عايشه قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رأي بكر
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اثنا الليث قال حدثني الهاد عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه
عن عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسر حاقني ودافني ولا ارى هذه الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق قال اثنا سفيان ابن حمزه
قال حدثني الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب من
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف
اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي اني والله لا سألها رسول الله فمنعناها

لا عطيها الدار يعني فذهب وان الناس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سعيد بن عفير
والحرث بن الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال والحدثني أبو سلمة أن المسلمين بينما هم في صلوة
الفجر في بني سالم وأبو بكر يصلي لهم أبصرهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخروج الى الصلوة فقال انس
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم رسول الله
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر ح حدثني محمد بن عبيد
عن يونس عن محمد بن سعيد قال الحدثني ابن أبي مليكة أن القاسم وعروة كلاهما قال عائشة أخبرته
ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك
فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت اليّنه لك فاشار برأسه ان نعم
فلينته فاخذ منه بيده ركوة او علبة شك عمر فيها فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قضى ومالت يده ح حدثنا اسمعيل قال الحدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
فاخبرني أبي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه يقول
ان أبا بكر الى آخر الحديث يوم عائشة فاذا له لا واجد كربة حتى شئ كان بين عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور عليّ فيه في بيتي فقبضه الله
وان رأسه ليبن سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن أبو بكر
ومعه سواك يستن به وطرأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطي هذا السواك

يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مسند الى صدري ح حدثنا سليمان حدثني حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين رئتي وذهري وسحري ولم أكره وأنه يعوذ
بدعاء اذا مرض ورهط أعوذ وضع رأسه الى السماء قال الروح الى السماء والروح الاعلى قرأ عبد الرحمن
ان أبا بكر دخل وبيده جريدة رطبة وظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه يهابها حاجة
فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم
ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يدي فجمع الله بين ريقه في آخر يوم من الدنيا وأول
يوم من الآخرة ح حدثنا الحميدي قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال الحدثني أبو سلمة
ان عائشة اخبرته ان أبا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس ان أبا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر أن يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال أبو بكر
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا
يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد المسيب قال عمر والله ما هو الا ان سمعت أبا بكر
تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهوى الى الارض حين سمعته تلاها السبي
صلى الله عليه وسلم فقد مات ح حدثنا عبد الله بن أبي شيبة وأبو سعيد عن سفيان
عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان أبا بكر قبل

النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري وكان قد وعاه عن عبيد الله عن عائشة لدد ذاته في مرضه فجعل تشتد به الساعة فقلنا يا رسول الله نكره الذي يصيبك من الوجع وقد أرى الموت أشد عندنا أن يصيبك فقال أي أهل وأنا الآن أجد ألم ذلك وإنكم إن تلقوني فسيأتيكم الموت فأوصي بكم أصحابي خيرا فقال علي أخرجوا أيها الناس فإنه لم يبتهكم ح وقاله لي الزهري عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشيم قال أنا أشعث عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لمسندة إلى صدري فدعا بالطست فلقد انخنث فمات وما شعرت فكيف أوصى إلى علي ح حدثنا أبو نعيم وملك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله ح حدثنا قبيصة وأبو الجويرية عن ابن أبي عمرو بن أخي عكرمة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة ح حدثنا سليمان بن حرب وحماد عن قتادة عن ابن مالك قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب ح

باب

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الله قال يونس وقال الزهري أخبرني سعيد المسيب وغيره من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره

إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح وآخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ح

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم وأشياخ عن فطر عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ح حدثنا عبد الله بن يوسف وأبو اليمان عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر ابن ثلاث وستين وأحيى في سعيد المسيب مثله ح

باب

حدثنا قبيصة وأشياخ قبيل عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين ح

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان النمري موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلعمري إن كنتم لتطعنون في أسامة وإنه لخليق بالإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي ح حدثنا إسماعيل وأبو عاصم عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ح

باب

حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي حبيب عن الحارث عن الصنابحي
انه قال اتى ها هنا رجل من اليمن ها جر فقدم فاتى الحجفة فاقبل راكب فعلت له الجند
فقال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثمن فقال هل سمعت بايله القدر شيئا قال نعم
احدثني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع الاواخر ؟

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ؟
حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيدا كم غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم غزا ؟ حدثنا احمد الحسن قال احمد محمد حنبل هلال وهو معتمر بن سليمان عن ابيه
كم عن زيد عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ؟

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان رقيقان والرحيم بمعنى راحم كالعليم والعالم ؟

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين
الجزاء الحسنة والشر كما تدين تدان وملك يهدي بالدين الحساب مدينون مجازون
حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال الحكم حدثني عبد الرحمن عن حفص عن عاصم
عن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فلم

فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الله قال استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة
هي اعظم السورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد ثم ذهب ليخرج فذكرت له فلما اراد ان يخرج
قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته ؟

باب عن المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اكفال الهاء عن المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فوافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ؟

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها ؟ حدثنا مسلم قال هشام قال ابن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال خليفة ما نرى ربيعا عن قتادة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم الجنة

ثم اعود اليه فما زالت تلك حالته منذ اليوم حتى الساعة وكذلك فاطمة ثم اعود الرابعة
فاقول ايتي القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول
الله عز وجل خالدين فيها

باب

والذين اهدوا يشيطهم اصحاب المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الهدى
على المؤمنين حقا والذين اهدوا يقوه بعملهم الذي هم فيه والجعلوا لله انداد وانتم تعلمون
حدثني عمار بن سبيع وحر بن مصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
ثم اي قال وان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
والذين اهدوا المسجد معه والسلوى الطير

حدثنا ابو نعيم وقتيبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسعا كثيرا

حدثني محمد قال عبد الرحيم محمد بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة

فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

قوله ركاز دفن الجاهلية وقال عمر معدن لا خمس فيه وقال غيره ركاز عند اهل العلم
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزع
قال اشهد انك رسول الله وانك رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسألهم يبتوني عندك فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرأيتم ان اسلم عبد الله ان يسلم قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

ما مسح برأسه او نسبها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر لقد رأيتني واقفا على والد
رسول الله وذاك ان ابي يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقال الله
ما مسح برأسه او نسبها قالوا الحمد لله ولا نسكانه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله قال اخبرني حسين قال كان نافع يحدث
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني

وما تركه ذلك فلما كذبه اباه وزعم انه لا افدى له فيه كما كان واما شتمه
اياه في قوله اني لا ارجو ان يخلد صاحبه اوولدا ؟

قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى متابه ثوبان يرجعون

حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد عن محمد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى يعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ان ابرهيم
احسن تابعه ايوب حدثنا محمد سمع اسماعيل سمع انسا عن عمر ؟

قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد ؟

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة وجد عثمان بن طلحة فاناخ عنده فدعا مفتاح الكعبة فاستفتح له فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم فتح
فابتدر الناس الدخول فكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه فعددت ستة
اعمدة على يسارك وانت داخل ثم مضى على شقه الايمن حتى اذا خرج قام تجاه الكعبة
قفاه وبينه قدر ثلاثة اذرع صلى فظن ان قبلته التي بين كتفيه قد كان يصلي اليها
قبل ان يدخل البيت ؟

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذين ماتوا على القبلة قبل
ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ؟ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا ابو يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح قال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

عليكم شهيدا والوسط العدل ٩ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما
الناس يصلون الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان الله قد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ٩

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون

حدثنا علي عبد الله قال معمر عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عمر رضي الله عنهما
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
الى قوله انك اذا لمن الظالمين

حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآنا وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة ٩ الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
الى قوله من الممترين

حدثنا يحيى قتيبة قال مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم

الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٩ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير

حدثنا محمد المثنى قال يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
ثم صرفنا نحو القبلة ٩ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاء

حدثنا موسى اسمعيل قال عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا اكتافهم فتوجهوا الى الكعبة
وكان وجه الناس الى الشام ٩ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله لعلكم تهتدون

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة ٩ ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم

شعائر علامات واحدها شعيرة ٩ وقال ابن عباس الصفوان الحجر
وقال المجاهد الملس الذي لا تبت شيئا والواحد صفوانة يعني الصفا والصفا الجمع ٩

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديثة السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن عاصم سمع سليمان سأل ابن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى أمرا في الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما
فأنزل الله إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف بهما

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها ندا

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقال أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر

إلى قوله عذاب أليم

عفي ترك

حدثنا الحميدي وسفيان قال عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه
الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى

فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد وأتباع بالمعروف وأداء إليه
بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
كان قبلكم في الجاهلية بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وحميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص

حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر السهمي وحميدا عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
إليها العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

أحراز ملوه إن شاء الله

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما

100

الجزء الخامس والثلثون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد اسماعيل بن ابرهيم المغيرة

الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن محمد المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح ابقيه المشايخ الى الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر كان عاشورا تصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٩

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ٩ حدثني محمود قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فلا ادري فكل ٩ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان الذي فرض الله ترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٩

ايا ما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ٩

وقال عطاء فطر المريض كله كما قال الله عز وجل ٩ وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما افطرتا ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ٩ فتراه العامة يطيقونه وهو كثير ٩

حدثني اسحق قال انا روح وذكريا بن اسحق وعمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس

يقرؤها (وعلى الذين يطوقونه) فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا ٩

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الله عن ابي رافع عن ابن عمر في قراءته فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٩

حدثنا قتيبة قال حدثنا مخرمة عن ابيه قال سمعت بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ٩ مات بكير قبل يزيد

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٩

حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء حدثني حميد عن مسلمة قال حدثني ابراهيم يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية ٩

فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض اذا العقال ان كان الخيط

ح الجامع يخونون

الابيض والاسود حتى يتبين لكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد وهارون بن عبد الله عن حماد بن زيد عن عاصم بن سليمان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ٥

حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا ابو عثمان يعني عبد الرحمن بن مل حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ٥

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٥ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين لله قال انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان يقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ٥ وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال احسبه قال فلان وحيوة ابن شريح عن بكر عن المعافري ان بكيرا حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد

في سبيل الله فقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة المكتوبة وصيام رمضان وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما تعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه وانتم كرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ٥

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد

حدثنا الحسن قال انا النضر هو ابن شميل قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت فينا معشر الفقهاء ٥

ومن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ٥

فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال ابو عبد الله وقال عمران حضين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع رسول الله ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ٥

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ؟ ثم افيضوا حتى افاض الناس

حدثنا عبد الله قال حكم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس ؟ حدثني محمد قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال ابي عباس والله ما اتم الحج ولا اعتمر من لم يطف بين الصفا والمروة الرجل والمرأة اذا طافا بالبيت ثم حلا فقد تم حجه وعمرته وعليه حجة وعمرة اخريان اذا وجد لهما سبيلا قال ابو عبد الله وقال ابن عباس ثم ليقضوا تفثهم ليذهبوا الشعث والتفث كل شيء في الحج والعمرة من حلق الرأس والشارب وتقليم الاظفار ورمي الجمار والذبح والحلق والطواف بعد ذلك قبل يوم عرفة فان كان احدهم امام الثلاثة يوم عرفة ولا حاج عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان تكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبتدر به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا اذا الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا حتى افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة ؟

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ؟

وهو لا يخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال اغيظ الرجال الى الله

الالد الخصم وقال عبد الله بن سفيان حدثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الوقوب

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اسمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف ذهبت هاهنا وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب سألت عروة عن الزبد فذكر له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم تزل البلابل الرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مخففة ؟

انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية ؟ حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ندري فيما انزلت قال قد علمت فيما انزلت فما عاد حتى ختمها

ذكر وذكرى رمضى ؟ رواه محمد بن جحادة عن سعيد عن ابيه عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ؟ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ؟ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد وابو عامر العقدي قالا حدثنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كانت اذا وضعت حملها ذكر لها زوجها وقال ابو هريرة عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار طلقها زوجها حتى انقضت عدتها

خطها فأي معقل فترك ولا تعضلوهن ان نكحن ازواجهن ٥
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا فالذين تتصرفان بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى تما تعملون خبير تعقلون تهتدون
حدثني اميه وبن بزيع عن حجر عن ابراهيم قال كنا عند ابن الزبير وذلك لعثمان عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ٥ حدثنا اسحق قال روح وشبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت عدة الهالك منهم ان يعتد اهله في
وصيته فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما وجب
عليها ان عدد ذلك عن ابي عبد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى وتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ٥
وعن محمد بن يوسف وورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن عطا
عن ابن عباس والتي يتوفى عنها الاية عدتها في اهلها وتعتد حيث شاءت لقول الله
غير اخراج لجنوح ٥ حدثني حمان قال ثنا عبد الله قال ثنا عبد الله
ابن عون عن محمد بن سيرين قال طلق رجل فيكم عظيم الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فلما حضرت عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة سألت فقال عبد الرحمن ولد عمه

قال لا تقول ذلك وقلت اني لجريء اذا كذبت على رجل وخاب الاونه ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فذكر ذلك فكان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل انها قال ابن مسعود اجعلوا عليها التغليظ ولا تجعلوا لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى ٥ وقال ابو عمر لقيت الاعظمية
ملك عامر ٥ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد قال ابو هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي قال الوسطى صلوة
حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد قال ابو هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ابن ابي
طالب صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله
قبورهم وبيوتهم او احوافهم نارا حتى غابت ٥ وقوموا لله قانتين مطيعين
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن سويد عن زر
عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ٥ فان خفتم رجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كهيئته علمه ٥
تقال بسطه زيادة وفضلا ٥ افرغ انزل ٥ يؤده يثقله آدني اثقلني والايد والايد
القوة ٥ فمهدوا هيئوا حجته ٥ حاويه كانيسها ٥ عروشها ابنيتها
التهنه النعاس ٥ نشزها نخرجها ٥ اعاصار ريح تهب من الارض
الى السماء كعمود دخان ٥ وقال ابن عباس صلد ليس عليه شيء ٥
وقال عكرمة وابل مطر شديد ٥ الطل الندى وهو مثل عمل المؤمن
يسنه يعتاده ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله

ابن عمر كان اذا سُئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم
ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلي لانفسهم ركعة بعد
ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا
ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا   قال رب
ارني كيف تحيي الموتى   حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فصرهن قطعهن   باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم ثنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما
لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي

يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله   لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم   حدثنا ابن ابي مريم
ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا
واحل الله البيع وحرم الربا   المس الجنون   حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر
سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر   يمحق الله الربا يذهبه   حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر
فاذنوا بحرب فاعلموا   حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله   حدثنا قبيصة بن عقبة

سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ٩
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير ٩

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء عن عمرو بن الأصم
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عم ابي هريرة قال لما انزلت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الآية ٩ آمن الرسول بما انزل اليه من ربه

وقال ابن عباس اصر اعفرا وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ٩ حدثنا اسحاق
قال انا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عمرو بن الأصم عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها ٩

سورة آل عمران

نفاه وبقيه واحد ٩ صر بردي شفا جمر مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا ٩ المسومة الذي لها سيما العلامة او صوفة او علامة كان
زبون الجميع والواحد زبنة ٩ تحسونهم تستأصلونهم قتلا ٩ غزا او احدها غاز
سنكبت سنجمعكم ٩ نزل انوا ايا والحوزة مثل مر عند الله كقولك ارلته ٩
وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان ٩ قال ابن جبير وحصور الايبالي النساء
وقال عكرمة من فورهم هذا عضبهم يوم بدر ٩ وقال مجاهد تحرز الحي النطفة
تحرز فيه وتحرز منها الحي ٩ الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
الى ان تراه تؤب ٩ منه ايات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله يا ذكريا وجعل الرجس على الذين لا يعقلون ٩

وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ٩ زيغ شك به ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون
يعلمون يقولون آمنا به ٩ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٩
وان يعذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٩
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
اليم مؤلم وجيع الالم وهو من موضع مفعل ٩ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صابر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الآخرة الآية
وان فريقا لما يعثون يميلون ويفتلون ٩ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
ازلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ٩

حدثنا اسماعيل اخبرنا هاشم سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ان رجلا اقام سلعته في السوق فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآخر الآية ٢

عبد الله

حدثنا نصر بن علي بن نصر قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي يحدث عن امرئ القيس انه اقام سلعة له فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطها
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ٢

حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديقها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ٢ قال فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الك بينة قلت لا
فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ٢ ثم ان الاشعث مر على عبد الله وهو يحدث
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فاخبروه بما حدثهم به فقال صدق لفيّ انزلت كان بيني
وبين ابن عم لي ارض فقلت هي لي وقال هي لي فقال لي شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف
ولا يبالي فقال من حلف على مال هو فيه فاجر ليقتطعه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديقها ثم اقرأ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ٢

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد ٢ حدثني ابراهيم موسى
عن هشام عن معمر ٢ وحدثني عبد الله بن محمد عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عتبة قال اخبرني ابن عباس قال اخبرني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت
٢ المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا في الشام اذ جيء بكتاب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر عليّ الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال

اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال
قال لترجمانه قل له انا سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان من آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت انكم
وتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال هذا القول الذي قيل قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال عما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم
انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم

قرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلم على اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان تولّيت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله واشهد وا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابى حين خرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام
قال الزهرى ودعا هرقل عظماء الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
فى الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت ملككم قالوا نحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال على بهم فدعاهم فقال انى امتحنت شدتكم على
دينكم وقد رأيت منكم الذى احببت فسجدوا له ورضوا عنه

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسماعيل

قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصارى بالمدينة نخلا وكان احب اموله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحا وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها فى الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه

قال عبد الله بن يوسف وزوج من عباده ذلك مال رابح حدثنى يحيى قرأت على
مالك مال رابح قالوا التوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثنا الهيثم المنذر قال ابو ضمرة وموسى عقبة عن نافع عن عبد الله
ان عمر ان اليهود جاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نجلّمهما ونضربهما فقال لا تجدون فى التوراة الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذى يدرّسها منهم كفه على اية الرجم
فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فرفع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هى اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحنى عليها يقيها الحجارة

كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف

عن سفيان عن منصور عن ابى وائل عن ابى هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تأتون بهم فى السلاسل فى اعناقهم حتى يدخلوا فى الاسلام

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا عبد الله

قال سفيان قال لى عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما احب وقال
سفيان مرة وما يسرنى انها لم تنزل لقول الله والله وليهما

ليس لك من الامر شىء حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الله قال انا معمر عن الزهرى قال حدثنى سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا

ويقول لما بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الاية ٭ والرسول يدعوكم في اخريكم
وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ٭

باب امنة نعاسا

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي واخذه ويسقط واخذه ٭ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية
حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٭ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
اسراييل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل ٭ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال
عبد الرحمن هو عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ٭

ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
انه الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء احسن مما تقول ان كان
حقا ولا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

ما سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال الكذب وكذب قال سعد يا عباد
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد اتاك الله بالحق الذي
انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبونه بالعصابة فلما
رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب ويصبرون كما
امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي سلول هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام فاسلموا ۞ لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا

حدثنا سعيد قال حدثنا مروان قال اخبرنا جعفر قال حدثني زيد اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج رسول الله الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا
تحسبن الذين يفرحون الآية ۞ حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي وأحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم
عن شيء فكتموه اياه وأخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه

فما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ۞ وقوله ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس قوله لتخبرن بما اتوا وتحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ۞
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ۞ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي انه اخبره ان مروان بهذا ۞
ان في خلق السموات والارض الآية ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ۞ الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فجعلت انظر كيف صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحانت التفاتة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فتوضأ فجعل
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى
سقاء معلقا فاخذ منه وضوءا ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب

مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٢

سورة النساء

قال ابن عباس ستشهد كفة شهادة وايمانكم معاشكم لهن سبيلا

يعني الرجم للثيب والجلد للبكر ٢ وقال عمرة مثنى وثلاث يعني اثنين واثنين وثلاث وأربع
ولا تجاوز العرب رباع ٢ حدثنا ابو اليمان اخبرهم موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني هشام عن عروة عن ابنه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
اخبرته قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ٢ حدثنا عبد الله بن عبد الله
قال اخبرهم سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية فأنزل الله يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في آية اخرى
وترغبون ان تنكحوهن يعني احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عن رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن اذا كثر قليلا المال والجمال ٢ ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبدارا ان يكبروا
اعتدنا اعددنا اعتدنا واعتلنا بمعنى العتاد ٢ حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان
قيامه عليه بالمعروف ٢ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية

حدثنا محمد قال ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس ﴿ يوصيكم الله
حدثنا ابراهيم موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل وعامة ما توضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني اصنع في مالي
يا رسول الله فرأيت نوصيكم الله في اولادكم ﴿ ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ﴿
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية وذكر ان عباس
لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا انحلة فالنحلة المهر
حدثنا مكي قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان بعضهم يتزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فانزل هذه الآية في ذلك ﴿
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ابن العم المنعم المعتق
والمولى المملوك والمولى مولى الدين ﴿ حدثنا الصلت محمد قال ثنا ابو اسامة

عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ﴿
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ﴿ ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني زنة ذرة ﴿ حدثنا محمد عبد العزيز قال ثنا ابو عمر حفص ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فما تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون
فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي
رأوه فيها فقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا

الناس الذين على افعالهم ماكنا اليهم ولم نصالحهم وفي شطرتنا الذي كنا بعده فهو الذي انا بريء منكم
فيقولون كما شهد الله سماء شهدنا ولينا ﴿ وكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلاء شهيدا ﴿ الممتال الاول الحتال واحد نظمس شقوقها
حتى يعودوا كما فقأها طمس الكتاب مجاه سعيرا وقودا ﴿ حدثنا صدقة
قال اخبرني سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال اتى بعض اليهود الى عمر
ابن الخطاب قال يا امير المؤمنين افرأ على وان افرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري وقرأ عليه سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ﴿
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا واوجه الارض
وقال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعن بيده خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته
قوله ولا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين ﴿ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي نوف عن ابن عباس
ملكة ان ابن عباس قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
من عذر الله ﴿ وقال ابن عباس حصرت صفاقت بلوا استكم بالشهادة ﴿
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي مراغما وقتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فيه حماعه ﴿
حدثنا محمد بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عدي عن عبد الله
ابن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فرقتين يقول فريق اقتلهم ويقول فريق لا فانزل الله فما لكم

في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن زيد بن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد قال ناس منا نقتلهم وقال ناس لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طابة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد

والمنافقين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ٭ اذا عوابه
افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا ٭ الا اناثا الموات حجرا او مدرا
وعاسكه ٭ مريدا متمردا فليتكن تركه وطعنه ٭ قيلا وقولا واحد ٭
طبع ختم ٭ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٭ حدثنا ادم بن ابي اياس
قال شعبة ما سمعت بهذا من النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ٭ ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد ٭
حدثنا علي عن عبد الله وسفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة
الدنيا تلك الغنيمة قال وقرأ ابن عباس السلام ٭ لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل عن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سهل بن سعد الساعدي
انه رأى مروان بالمسجد فاقبل حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ٭
حدثنا حفص عمر وشعبة عن الاسود عن البراء قال لما نزلت لا يستوي

القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتفه فشكا ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر ٭ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الاسود عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف ابن ام مكتوم فقال ما رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٭ حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ٭ وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخوارج يوم بدر ٭
ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو الاسود
قال قرأت على اهل المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الآية
رواه الليث عن الاسود ٭ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
قال حماد عن ايوب عن ابي الملئكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت
امي مما عذر الله ٭ عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا

حدثنا ابو نعيم وعبيد بن اسباط عن اسماعيل عن ابي هريرة قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نعوده فسمعته يقول
العنا اذ السمع الله لمن حمده ثم قال اذ سجد اللهم العن عياش بن ابي ربيعة اللهم العن سلمة بن هشام
اللهم العن الوليد اللهم العن المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف ﴿ ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا مسلم مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان اعد الرجل عرق وكان مريضا ﴿ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب يتامى النساء حدثنا عبيد بن
اسماعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الآية قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فانزلت هذه الآية ﴿ وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاقا تفاسد واجحفت
الانفس الشح هواه في الشيء حرص كالمعلقة لا ايما ولا ذات زوج نشوزا
التعضاه حدثنا مسلم مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة
ليس مستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فرأى هذه الآية وداد
ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا
حدثنا عمر حفص وكان الاعمش قال اخبرني ابراهيم عن الاسود قال كان حذيفة
عند عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم

قال الاسود سبحان الله فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال ما ادري ما
عجبه ضحكه وقد عرف ما قال لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم ﴿ انا اوحينا اليك الى قوله ونوس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال اخبرني الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يسعني احد ان يقول انا خير من يونس بن متى ﴿ حدثنا علي بن سنان
قال قال هشيم عن عطاء بن السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا احق بيونس بن متى فقد كذبني ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد ﴿ والكلالة من لا يرثه اب ولا ابن وهو مصدر
من تكللهم النسب ﴿ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك الآية

آخر الجزء يتلوه ان شاء الله

المائدة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

عرضت

٩٠٦

١٨٦

الجزء السادس والثلثون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة

الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح ابي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

المائدة

حرم ذبائحها حرام فيما تقضهم بنقضهم الذي ذكر الله جعل الله تبوتهم ذلة
ذلة وقال عمرة الأعز الشيطان اجورهن مهورهن به المهيمن الأمين القرآن
امن على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس محمصة مجاعة
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن وسفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لأعلم حيث انزلت وأين انزلت
وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان
يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم فلم يحج بعد ذلك اليوم حتى قبض
صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امسحوا بين امسحوا وتيمموا واحد وقال ابن عباس
لامستم وباشرتموهن والتي دخلتم بهن والافضاء الجماع حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر

قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا محمد بن سلمان
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر وابن عبد الرحمن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر ولكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فما منعني من الحركة الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فانزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
الآية فقال اسيد حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد ثنا عمرو ابو النضر ثنا الاسجعي
عن سفيان عن ابي اسحاق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ورواه وكيع
عن سفيان عن ابي اسحاق عن طارق قال المقداد قال ذاك للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او سوء الارض المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون والاحدب سليمان ابو رجاء
مولى لهم قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد افاتها الخلفاء فقال ابو قلابة وهو خلف ظهره
ما اراك تقول لعبد الله بن زيد او قال تقول لابي قلابة فلم ار مثل ما علمني يومئذ فقلت اني

الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا انس بن سيرين وكان قد اتى حدثنا انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا اقدمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا لحرج واخرجوا فيها واشربوا البانها
وابوالها فخرجوا فيها فشربوا البانها واستصحوا فقتلوا الراعي وقتلوه
واطردوا النعم فما استبطأهم هو قالوا قتلوا الفتى وحاربوا الله ورسوله وحوفوا
رسول الله فقال سبحان الله فقلت بلى حدثنا هدبة انس قال وقال ابو اهل لكن لم يذكروا الحرير
ما الذي هذا بكم ومثل هذا والحدوج فقاص

حدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال كان الربيع وهي عمة
انس بن مالك بنت حارثة من الانصار فطم القوم القصاص وابوا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله عز وجل

بلغ ما انزل اليك

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك الآية لا لو احد كم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن مسلمة قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انزل هذا في الآية
لا لو احد كم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن يونس
قال انا زهير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله

كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها في الامور الانصاب يذبحون عليها وقال الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام
والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما امره وقد
علموا القداح اعلاما يضرب يستقسمون بها وهل منه قسمت والقسوم المصدر

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير ح وحدثنا عمرو بن عبد العزيز قال حدثني
ابي عن عمرو قال ان الخمر حرم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال انا ابن علية وعبد الوهاب قالا انا ابو حيان قال انا ابو زرعة
ان ملكا كان لنا خمر غير خمركم هذا الذي تسمونه الفضيخ واني لقائم
اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صحت انا من عداه احد الخمر فقتلوا من يومهم ثمانية منهم او كذا فانزل الله هذه الآية

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب ۞ والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل بأنثى ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ۞
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال اخبره بهذا وقال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد ابن يعقوب
ابو عبد الله الكرماني حدثنا ابن جابر ابن ابراهيم وقال يونس عن الزهري عن عروة وقال عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمر ابن الخطاب
قصبه وهو اول من سيب السوائب ۞ وكان عليهم رقيبا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم
محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

لخزيمة الخمر هي حرمة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير وآخره ما خامر العقل
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادا فنادى
وقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فرجعت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا ۞ لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا مسدد قال ابو الوليد عبد الرحمن ابو موسى قال ابو عوانة عن موسى بن انس عن انس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين
فقال رجل من ابي قال فلان وزاد هدبة الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۞
زاد النضر وزوج بن عباد عن شعبة ۞ حدثنا الفضل بن سهل قال ابو النضر
قال ابو خيثمة قال ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ومن يقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ۞
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وادعاء الله
تقول قال الله وادعاؤها باطلا الآية اصلها مفعولة من عيشة راضية
وتطلقه بايه والمعنى عيدها صاحبها حين تقال ما دنى يمدني
وقال ابن عباس متوفيك ممتيتك حدثنا موسى اسمعيل قال ابراهيم سمع سعد

فلما توفي كتبت الرقيب عليهم فقال ارهو كما انزلوا امر تدرس على اعقابهم منذ فارقهم ﴿
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
حدثنا محمد كثير قال شبل قال المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ﴿

سورة الانعام

قال ابن عباس ثم قضى اجلا ثم معه وشاة ما يعلم الا الله وغيره كذلك
حمولة ما حمل عليها ﴿ وللبسنا التبسنا ﴿ يناون ينأون عنه ﴿ تبسل تفضح
ابسلوا افضحوا ﴿ باسطوا ايديهم البسط الضرب ﴿ اسكن ثم اضللتم كثيرا
ذرأ من الحرث جعلوا لله مما ذرأ من انعامهم نصيبا وللشيطان وآلهتهم نصيبا ﴿
امما اشتملت عليه هل يشتمل الا على ذكر او انثى ليس الجنين من بعض او تحلون بعضا ﴿
مسفوحا مهراقا ﴿ صدف عنها ﴿ ابلسوا اويسوا ﴿ وابسلوا اسلموا ﴿
برمادا ابدا ﴿ استهوته اضلته ﴿ يمترون يشكون ﴿ وقر صمم ﴿
واما الوقر الحمل ﴿ اساطير واحدها اسطور واسطارة وهي الترهات
الاساطير الباطل ويكون من البوس ﴿ جهرة معاينة ﴿ الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور مدينة ملك مثل رهبوت خير رحموت ﴿
ويقال رهبت خيرا ان ترحم ﴿ جزاظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
حسبانا مراتي ورجوما للشياطين ﴿ مستقر الصلب ومستودع في الرحم ﴿
الفنوان العذق والاثنان قنوان والجماعة اصافوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله وابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ان عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ﴿ قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس تلبسوا
تخلطوا ﴿ شيعا فرقا ﴿ حدثنا ابو النعمان وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قال هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او
هذا ايسر ﴿ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بشار قال
ابو داود عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فزلت ان الشرك لظلم عظيم ﴿

ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثنا محمد بشار قال ابن مهدي وابو سعيد عن قتادة عن العالية قال
حدثني ابن عمكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ﴿ حدثنا ابو هريرة ابو ياس وشعبة قال سمعت ابراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ﴿

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا ابراهيم موسى قال ابو هشام ان خرج احدهم قال احدثني سلمان الاحول

ابي احمد الحرة انه سأل ابن عباس الرضاعة متى هي فقال نعم بسم الله والحمد لله
الى قوله فهل انتم مسلمون ثم قال هود ويحيى هرون ومحمد عبيد وسهل
ابن يوسف عن العوام عن ابي احمد وقال ابن عباس فقال لكم ما امران نقتدي بهم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية
وقال ابن عباس كل ذي طفر البعير والنعامة الجوايا المبعر
وقال عائذ هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا اليك اي تبنا هايد تبنا
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد ابي حبيب قال عطا سمعت جابر عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم شحومها فجملوه ثم
باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال عطا سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص عمرو شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قال سمعت عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
وكيل حفيظ ويحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل وهو زخرف
وحرث محجر حرام وكل ممنوع هو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته
وتقال للانثى الخيل حجر وتقال للعقل حجر وحجى واما الحجر موضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض هو حجري ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم ومثل قتيل مقتول واما حجر اليمامة فهو مرل
هل شهدائكم لغة الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع

حدثنا موسى اسمعيل قال عبد الواحد وعثمان قال ابو زرعة وابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
راها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
حدثنا موسى قال عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف

قال ابن عباس وبابنا المآل المعذرون الدعاة وغيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفاتح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت منبجس انفجر اسأ اجرن تأسى تحزن وقال غيره
ازلهما استزلهما تسجد تخصفان اخذ الخصاف ورق الجنة يؤلفان
يؤلف الخصاف بعضه الى بعض سوآتهما كنايه عن فرجيهما ومتاع الحين
هاهنا الى يوم القيمة والحين عند العرب ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم
اذا ركبوا اجتمعوا ومسارق الاسنان والمرابة كلهم يسمى سمسما واحدها
سم وهي عتبه ومحجرته وقمه وادنيه ودبره واحليله
غواش ما غشوا به نثرا متفرقة نكدا قليلا يعنوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم ارهبه ولقف تلقم طايرهم حظهم
طوفان السيل وتقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
تشبه صعاد الجلم عروش عريش بنا سقط كل ندم وقد

شفطيه الاسباط فيايل استيل يعدون ينعدن لحاوزون
نعد لحاوز شرعا سوارع بيسر سايد احل نعد ونقاعتن
سنستدرجهم نايتهم رمامنه كقوله تعالى واتاهم الله رحيث لم يحتسبوا
رجنه من جنون مرت به اسمرتها امها وامته منزعك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدون ويمدون ويقصرون وحيفه خوفا
وحقيه من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله
بكره واصيلا قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا اسماعيل حدثنا وشعبه عن عمرو بن مره عن ابى وايل عن عبد الله قال قلت
ان سمعت عدا من عبد الله قال لعمرو رفعه قال لا احد اغير من الله قال لذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك
قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس انا اعطى

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد
الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على البشر
قلت وعلى محمد فاخذتنى غضبه فلطمته قال لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمه فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمه من قوائم العرش

فلا ادرى افاق قبلى او جزى بصعقه الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم حدثنا شعبه عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبى صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون

حدثنا عبد الله بن مسلمه عن عبد العزيز وهو ابن ابى حازم وغيره عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثنى بسر بن عبيد الله قال حدثنى ابو ادريس الخولانى قال سمعت
ابا الدرداء يقول كانت بين ابى بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه فى وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الدرداء وانا عنده فقال رسول الله
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاتى منزل ابى بكر فسلم
فجاء حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقص على رسول الله الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انتم تاركو لى صاحبى الا فما اوذى يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت وحزموسى صعقا فيفيق ابو سعيد
ابو هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم وقولوا حطه حدثنا اسحاق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريره يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطه يغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على اساههم وقالوا حبه فى شعره

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير
فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر
لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا الحميدي وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا اخذ اخلاق الناس او كما قال وقال عبد الله بن ادريس اخبرنا اسامة قال
وكيع هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

الانفال

قوله يسألونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول واتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الانفال المغانم وقال قتادة والحكم الحرب وتقال نافلة عطيته

حدثني محمد عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر

الشوكة الحدة

مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد في اي جا بعدي

ذوقوا يا بشر او جربوا وليس هذا من ذوق الفم وغيره كمه جمعه
تزد قرف وان جنحوا اطلبوا تخن نقاب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير ليبتئس يحتسب
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

حدثنا محمد بن يوسف وورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من عبد الدار

يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم

حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال
شعبة عن حبيب سمعت عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد المعلى
قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ شعبة عن حبيب سمع حفص سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وسماه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا

حدثني احمد قال حدثنا
عبيد الله معاذ قال اخبرنا شعبة عن عبد الحميد سمع ابن كردوس عن ابن عباس الزهري

سمع الرعد قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك عافنا قبل ذلك ثم قال
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وما كان ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن
الخضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وما لهم الا يعذبهم الله الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

حدثنا الحسن بن عبد العزيز وعبد الله بن يحيى قال اخبرنا عن بكير
ان عروة بن كيسان حدثه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه قال فطاف ابن عمر معه حتى بلغ الى آخر الآية فما تمنعك ان تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي ان اغتر بهذه الآية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فما رأيك ان كنت كما كانوا فقمت ما يرد قال وما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه وكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته او ابنته حيث ترون

حدثنا احمد بن يونس ثنا عبيد ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن حنش عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون

صابرون يغلبوا مائتين وكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة
ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكم ان لا يفر من مائة
من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال لنا شبرمة فاري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية

الى قوله والله مع الصابرين

حدثنا يحيى عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حاتم قال اخبرني
الزبير بن خريق عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين سوى ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة في القتال ثم خفف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدد نقص الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه الشقة السفر الحبال الفساد
والحبال الموت ولا ألفيك لا ولينك كرها وكرها واحد مدخلا

يدخلون فيه ويخرجون منه والموتفكات اسقفكت انقلبت بها الارض
اهوا القاه في هوة ٢ عدن خلد ٢ عدنت بارض اقمت ومنه معدن وتقال
رامعدن صدق استصدق ٢ الحوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه حلفه في الغابرين وتجوز ان يكون للنساء الخالفه وان كان جمع
الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا لاجرين فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيران واحدهما خيرة وهي الفواصل ٢ مزجون موكرون الشفا شفير
وهو حده والجرف ما اجترف السيول والاودية ٢ هار هاير ٢ كاواه شفقا
وفرقا وقال اذا ما قمن ارجلها لليل تاوه انه الرجل الجبن

برآءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس اذن صدق نظهرهم بها وتركهم وجوهاكنين والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون ٢
حدثنا ابو الوليد وشعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة ٢
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
واخبرني حميد عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر في اهل منا ببراءة

وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٢
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ارداف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منا يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

الا الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا اسحق ويعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ٢

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال كنا عند حذيفة فقال
رجل من اصحاب هذه الاية الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
لنخرجنه او لتعودن في ملتنا فقال ايوب السختياني اهم الذين تقاتلهم او كما قال
الفساق اجل لم ينته منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ٢

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال

ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر

بالربذة قال ما انزلك هذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه

فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

يوم يحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

وقال لهم بن سعيد حدثني عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا

مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله

يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله

السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب اين اخذ هما في الغار معنا ناضرنا السكينة فيما نزل السكون

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو بكر

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله

لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وضعت

ومن ابن الزبير قالت ولدت الزبير وانه اسماء وخالته عائشة وجاء ابو بكر وجاءت صفية

فعلت تستفيل استنادا فقال ما شغله انسان وما يقل ان جبريل

حدثنا عبد الله بن محمد وابن الحسن بن معين بن نجاح قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان سمعه من ابن

عباس فقلت ايزيد ان يقال ابن الزبير فيخالهم الله فقال معاذ الله ان الله كتب

ابن الزبير وفي امية محلين وانا والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقالت

وابن هذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده

فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاقين يريد اسماء واما خالته

فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة

النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه يريد صفية بنت عقيف قال الاسلام فاري للقرآن والله ان وصلوني

وصلوني قريبا وان زيدوني زينني اكفاكم فانزل النويبات والاسامات واحمدات

يريد الطفاري اسيد بن ثويب وفي اسامة وفي اسد ابن ابي العاص يزيد

بمشق القدمية يعني عبد الملك بن مروان فانه لوى دينه يعني ابن الزبير

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي

مليكة حدثني على ابن عباس قال لا يعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقال لما حاسبت

نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه

وقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت

عائشة فاذا هو نعلا لا يعتى لا يرد ذلك فقلت ما شانك اطن اني اعرض هذا الذي قد عنه

وما اراه يرد خيرا وان كان لا بد كان يردني وانا حي احب الي ان يردني غيري

والمؤلفة قلوبهم قال محمد بتألفهم بالعطية

حدثنا يحيى بن كثير قال أبو شيبان عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي سعيد
قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بني فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون ومنهم كما قال

حدثني بشر خالد أبو محمد قال أخبرنا جعفر عن شعبة عن سلمان عن أبي وائل عن
أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فأنزل الله الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال لنا أسامة أحدثكم رأيه عن سلمان عن شقيق عن
أبي مسعود كان الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيجيء أحدنا بالمد
فيجيء بأكثر منه فقال الجد يومئذ بأبيه إلى كان هذا يعرض بنفسه

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

حدثنا ابن كثير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله
فأعطاه قميص النبي صلى الله عليه وسلم ليكفن فيه أباه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر
عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم نمكث إلا
يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

حدثنا محمد بن إبراهيم المنذر قال أخبرنا عاصم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني
الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سأزيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون

حدثنا يحيى وابن نمير عن سفيان عن الزهري عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان من قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقال كعب
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسماعيل بن ابراهيم ومعروف بن ابو زائدة قال ابو بكر
حدثنا وقال الآخرون اخبرنا عن زكريا عن عامر عن سعيد بن عمرو بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاثة آتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فلقينا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذا منزلك قالا اما الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم وقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم

حدثنا احمد بن صالح قال احمد قال ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبيد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم

حدثني محمد بن احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين عن اسحق بن ابي اسرائيل عن الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير انه قد تخلف في غزوة تبوك غير غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره
الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس فيها النبي صلى الله عليه وسلم من كلامي وكلام
صاحبي فلم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم

او مؤن رسول الله صلى الله عليه وآله ولكون من الناس تلك المنزلة ولا يكلمه احد منهم ولا يصلي على فاذن الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وآله حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وآله عند
ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معتنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام
سلمة تيب على كعب والله ارسل اليه فابشره قال اذا الخطفكم الناس عمتم وعلم التوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا الله صلى الله عليه وآله من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكر والله
ما ذكر احدا قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قال لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا الحميدي قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان عبد الله يقود كعبا من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان ابا بكر كان يكتب الى الانصاري
وكان ممن كتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر

ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانا اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر
وعمر عندك جالس لا تكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وآله فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وآله فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة اثنين معه خزيمة الانصاري لم اجد مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع منها القرآن
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر

تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الله حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا
ابن شهاب عن ابن خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت
عن ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

قال سبحانه فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام

قال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

هو العتق وقال زيد اسلم ان الحسم تكلم صدق ومجد وقال مجاهد حنين ٭ وقال ابن عباس يعني
هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الغني بكم دعوهم دعاهم
احيط بهم دنوا من الهلاكة احاطت به خطيئته فابتعهم واتبعهم واحد عدوا
والعدو ٭ وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
والله اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اطلعهم كاهلك ردا عليه
ولا اماته ٭ احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة معفرة الكبرياء الملك ٭
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر واتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين

ننجيك بدنيك على نجوة من الارض وهو النشز ٭ حدثنا محمد بشار وما عندد
وشعبة عن ابي بشر عن سعيد جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٭

سورة هود عليه السلم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية ٭ وقال ابن عباس نادى النداى
ما اظهرنا ٭ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ٭ وقال الحسن انك لانت الجليم
تستهزئ به وقال ابن عباس افلعي امسكي ٭ عصيب شديد ٭ لا جرم بلى ٭
وفار التنور نبع الماء ٭ وقال عكرمة وجه الارض ٭

الا انهم تثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ٭

وقال غيره وحاق نزل يحيق يئوس فعول من يئست ٭ وقال مجاهد بئيس شديد يئسون
يتثنون صدورهم شك وامتروا الجهل لتستحفوا منه ان استطاعوا ٭
حدثنا الحسن محمد صباح وحجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد عباد
ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم ففضوا الى السماء
فنزلت فيهم ٭ حدثنا ابراهيم موسى قال ابن هشام عن ابن جريج واخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا عباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فستحي او تتخلى فيستحي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم ٭
حدثنا الحميدي وسفيان قال ابن عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم
بثوبهم ساطنه بقومه وضاقوا بهم باضيافه ٭ بقطع من الليل سواد ٭
وقال مجاهد انيب رجع وكان عرشه على الماء ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع ٭ اعتراك افتعل من عروته اي اصابته ومنه
يعروه واعتراني احد انا صيبها اي ملكه وسلطانه ٭ عنيد وعنود
وعاند واحد هو تاكيد التجبر ٭ استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
هي عمري جعلتها له ٭ نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد ٭
حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد ٭ ينجيل الشديد الكبير

تجيل وبجير واللام والنون الخنان ٢ وقال تميم اى مفصل
ورجله بضرب من البرص صاحبه ضرباتوا صابه كالابطال بجينا
والى مدين اخاهم شعيبا اى اهل مدين كما مر بلد ومثله وسل القرية سل العير
يعنى اهل القرية والعير ٢ وراكم ظهريا اى قولم لم تلتفتوا اليه وتقال اذا لم
يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتى وجعلنى ظهريا والظهرى ها هنا ان تأخذ
معك دابة او عبدا تستظهر به ٢ ازاذ لنا سقاطنا ٢ اجراى هو مصدر
راجرمت وبعضهم يقول جرمت ٢ الفلك والفلك واحد وهى السفينة والشفر بها
موقفها وهو مصدر راجريت وارسيت حبستك ٢ وبقرا مرسها مرستها مرسى وبها
رجرجتها ومجريها ومرسيها مرفعلها ٢ الزاهيات تالبات ٢
وقول الاشهاد هاهنا وكالذين كذبوا على ربهم لا لعنة الله على الظالمين
واجد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام وملك قتادة عن
صفوان بن محرز قال سأل ابن عمر رجل وانا عند ابن عباس فقال يا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا تعرف ذنب كذا قال اعرف مرتين وقول ستر تها فى الدنيا واغفرها
لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ٢ وقال السيبان عن قتادة بصفوان ٢
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد
الزود المتزود العون المعين تقرنه اعنته تركبوا اجيلها ٢

فلولا كان قبلهم كان انزعوا اهلكوا وقال ابن عباس رفيق وسقيق صوتان شديد
وصوت ضعيف ٢ حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابو معوية ويزيد ابن ابى زياد
عن ابن ابزى عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد ٢
واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات منه سميت المزدلفة لان الناس ازدلفوا اليها بعد العتمة
وامازلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ٢
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد هو ابن زريع قال ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عليه
واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين ٢ قال الرجل الى هذه قال لكل عمل بها امتى ٢

سورة يوسف عليه السلم

وقال فصيل عن حصين عن ابى مالك متكا الاترج قال فصيل الاترج بالحبشية متكا
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شئ قطع بالسكين ٢ وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم ٢ وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسى الذى يلتقى فاه
كان يشرب به الاعاجم ٢ وقال ابن عباس تفندون تجهلون ٢
وقال غيره عيابة كل شئ غيب عنك شيئا فهو عيابة ٢ واجتث الركية
التى لم تطو ٢ تؤمن لنا مصدق ٢ اشده قيل اربا خذه النقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد ٢ والمتكا

ما ذكان عليه لشراب او لحديث او لطعامهم وابطل الذي قال الا ترى منه وليس في كلام
العرب الا ترى فلما احتج عليهم بانه المنكر تمادوا وقروا الى ترى منه فقالوا انما هو
المنكر ساكنة النا وانما المنكر طرف البظر ومن ذلك قول لها مامنكا وانما المذكا
فان كان هم ان ترى فانه بعد المنكا ٢ شغفها قال الى شغافها وهو علاف قلبها
وانما شغفها هو المشغوف ٢ اضب اميل ٢ اصغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
هو الكيد حشيش والشبهه ومنه حزيد ك ضغثا لهم قوله اصغاث احلام
واحدها صغث ٢ يمين ر المين ٢ وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير ٢ اوى اليه
ضم السقايه مكيال ٢ هتوا الانزال ٢ حرصا محرما يابيك الهم ٢
لجسسوا اخبروا ٢ مرجاه قليله ٢ عاشيه مر عراب الله عامه محمله ٢
ونم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز عن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٢ عليهم السلام ٢

لقد كان في يوسف واخوته اياات للسائلين

حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا ٢ تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ٢
قال ما سئلتكم انفسكم تسئلوني ٢ حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وقال الحجاج وعند الله
ابن عمر المنبري ويونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبراها الله كل حدثني طايفة من حديثها قال الزهري
صلى الله عليه وسلم ان كنت بريه فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
قالت ان والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ٢ حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا
وعايشة احدثها اذ دخلت امراة من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل احدثكن حديثي قالت نعم ونعدت
عايشة قالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ٢
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون
حدثنا احمد بن سعيد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر وشعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
ان مسعودا قال هيت لك قال ابن عباس قرأتها كما علمتها هاء ٢ هيت به مقامه
والقيا وجدنا ٢ القوا آباهم القيناه ٢ وعن ابن مسعود بل عجبت وتسخرون ٢
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون

او كنتم اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ونسكنوا في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ٢ فلما جاءهم الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا لنبيه واستثنا حفصص وهج ٢

حدثنا سعيد بن يعقوب حدثنا عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن مضرب عن عمر وابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن ابن شهاب عن سعيد المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ولم ابتغ العذر اذ قال له ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ٢ حتى اذا استيئس الرسل

حدثنا عبد العزيز عن عبد الله وابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلنا اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا انفسهم كذبوهم فما هو الظن قال اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٢

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة والتي معناها الله اعلم ٢

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يدعو مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء يعيبه وهو يزداد شا وما هو ببالغه ٢ وقال غيره سحر ذلك ٢ صنجاوات متدانيات ٢ المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال ٢ وقال الامم الذين خلوا بمقدار يقدر معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب تعقب واتره ٢ المحال العقوبة ٢ كباسط ليقبض على الماء ٢ ربا عاليا ربيا ٢ واهماع زبد المتاع ما تمتعتم به ٢ جفا جفأت القدر اذا علت بعلاها الزبد تذكرون تذهب الزبد لا منفعة كذلك يميز الخبيث من الطيب الباطل المهاد الفراش تدرؤون يدفعون درات دفعته ٢ سلم عليكم ايها الملايكة يقولون سلام عليكم ٢ واليه متاب اليه توبتي ٢ افلم ييأس لم يتبين ٢ فارعه داهيه قاهليت اطلت ملي والملاوه ومنه ملليا وقال للواسع الطويل الارض ملاء راوض ٢ اشق استلم المشقة ٢ معقب معقبات وقال مجاهد تجري اودية مسيلها وحميها السيل ٢ صنوان النخلتان او اكثر اصل واحد ٢ وغير صنوان واحدها ٢ يسقى بماء واحد كصالحي آدم وحيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء ٢ كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا ٢ سالت اودية بقدرها تملا بطن وادي زبدا رابيا زبد السيل حين يجيء والجليه ٢ والله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ٢

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله

ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد الا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ؛

سورة ابرهيم عليه السلم

قال ابن عباس ما دعاني وقال مجاهد صديد يصب ودم ؛ وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وآياته ؛ وقال مجاهد كل ما سألتموه وعندكم
اليه فيه ؛ تبغونها عوجا ملتمسون لها عوجا ؛ وآذن ربكم اعلمكم آذنكم ؛
ابرهم اقوالهم قد أفشل كفوا عما امروا له ؛ مقامي حيث يقيمه الله بين يديه
ومرآبه قدامه ؛ لكم بقا واحدها تابع مثل غيب وغايب ؛ بمصرخكم استصرخني
استغاثني بستصرخه خلة مر الصراخ ؛ وأحال المصدر حالا له حلا الا وتجوز ايضا
جمع خلة وخلال ؛ اجتثت استوصلت ؛ كشجرة طيبة أصلها
ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين ؛ حدثني عبد الله بن اسمعيل
عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي
قلت يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم فلم اكن اتكلم
تكلموا فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ؛

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال الحسن علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله وذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ؛
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا المنتقم كفوله
الم تر كيف الم تر الى الذين حاجوا ؛ البوار الهلاك بار يبور وبورا ما لا خير فيه
حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ؛

سورة الحجر

وقال مجاهد على صراط مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ؛ وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك ؛ قوم منكرون انكرهم لوط ؛ وقال غيره كان معلوما لكل
قوم اتيناهم اتيناهم ؛ شيع امم والاولين ايضا شيع ؛ وقال ابن عباس
يهرعون يزعجون ؛ للمتوسمين للناظرين ؛ قال بشر كن غشين ؛ بروجا منازل
للشمس والقمر لوافح ملاقح ؛ وحما جماعة حمأ وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب ؛ توجل تخف ؛ دابر آخر ؛ الامام كل ما ائتممت به واهديت به
الصيحة الهلكة ؛ الا مسترق السمع وأتبعه شهاب مبين
حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملئكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فسمعها مسترقوا السمع هاكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها

الى الذى بيده الى الذى هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وزاد قال سفيان حتى شاهدى
الى الارض تصاقى على قسم الساحر وكذب معها ما يأتيه كذبه وتصدق وتقولون
المرأة تأتوم كذى وكذى لكون كذى وكذى بوجزناه حقا قال الكلمة التى سمعت
السماء ٢ وحدثنا سفيان عمرو وعن عكرمة عن ابن هريرة اذا قضى الله
الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفيان قال وقال عمرو سمعت عكرمة يحدث عن ابى هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على قسم الساحر قال سفيان قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة
قال نعم قال سفيان اراه قد رفعه وحدثنا زهير عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ورفعه
انه قد افرغ قال سفيان هكذا ذكرى عمرو ولا ادرى سمعه هكذا ذكر او قاله سفيان
وهى قراءتنا ٢ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنى ابراهيم بن المنذر قال انا معن قال انا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ٢ ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم
حدثنى محمد بن سنان قال انا عبد الرحيم قال انا سعيد بن عبيد الطائى عن
حفص بن عاصم عن ابى سعيد المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى فدعانى فلم
آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتينى فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته ٢
حدثنا آدم قال انا ابن ابى ذئب وسعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم ٢
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم
اى اقسم ويقرأ لاقسم فاقسم جاء فى التفسير انهم حلفوا له ما قالوا ما قال محاهد
تقاسموا اتحالفوا ٢ حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال انا هشيم قال
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٢
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن طيان عن ابن عباس كما انزلنا
على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ٢
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال السالم الموت ٢

عوضه

احراجا سلوه ان شاء الله

سورة النحل

والهكم اله واحد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله اجمعين

الجزء السابع والثلثون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابرهيم بن المغيرة

الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النحل

روح القدس جبريل تنزيله الروح الامين ٢ ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين
وليّن ولين وميّت وميت ٢ وقال ابن عباس تقيلهم اجبالا تهم ٢ وقال مجاهد بمنديكها
مفرطون منسيون ٢ وقال غيره باذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم وموخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله ٢ شاكلته ناحيته
فصل السيل ٢ الرف ما استرفات يترجون يرتجون العشي ويسرحون بالغداة ٢
بشق يعني المشقة ٢ على تخوف تنقص ٢ الانعام لعبرة وهي ضأن وذكر ٢
وكذلك البهيمة الانعام جماعة النعم ٢ سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم وانها الدروع ٢ دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل ٢ قال ابن عباس
حقده ورد الرجل به السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله ٢
وقال ابن عيينة عرضوه انكانا في حرفا كانت اذا درت عرفها نقضته
وقال ابن عباس الامة معلم الخير ٢ ومنكم يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى اسمعيل وهارون موسى ابو عبد الله الاهوري عن سفيان عن اسرائيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ٢

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم وشعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ٢
قال ابن عباس فسينغضون ٢ وقال غيره نغضت تنكاى تحركت ٢

ج الواحد ارسعود

سوء ج الواحد انك روسهم اى يحركون

وقضينا الى بني اسرائيل لتخربن لتحرثن بالحجاز مرتين ليبعثن عليهم من يسومهم سوء العذاب
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ٢ وقضى ربك امر ربك وبه الحكم ان ربك يقضي بينهم وبه الخلق فقضاهن سبع سموات
في يومين سفر معه ٢ ولنتبرن ليدمرن واما علوا ٢ حصيرا محبسا محصرا
فحز وجب ٢ مبثورا سائلا خطأ اثما وهو اسم خطيت والخطا
مقصور جمع مصدره ان الاثم خطيت بمعنى اخطأت ٢ لحز قطع ٢ وارهم
لحموي مصدر زاجت فوضعهم بها والمعنى يتلاجون ٢ زفاتا خطاما
واستفزز استخف لخيلك الفرسان ٢ والرجل الرجالة واجلب هاجل مثل
صاهل وصهيل وناجر وجمز ٢ حاصبا الريح العاصف والقاصف
الذي ما ترى به الريح وهشيم حصب جهنم ترمى به في جهنم هو حصبها
ويقال حصب الارض ذهب والحصب مسوس الحصباء والمحاءة ٢
زاره مزة وحمله غيره وزارات لا تحتكن لا تستأصل يقال اجتثك فلا ما
عبد فلان علم استفصاه طائره حظه ٢ قال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة ٢ ولي الذل لم يحالف احدا ٢ حدثنا عبد الله قال
عبد الله قال ابو نعيم حدثنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين احدهما لبن والآخر خمر
وليّن فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ٢
حدثنا احمد صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه ٢ زادا يعقوب بن ابرهيم عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال الزهري

وقد

ولبس خز اترى ذا لباس المقدر لجهله ٭ فاضفا تخ نفضف كل شئ كرسما
وآكرما واحد ٭ ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات ٭
خلاوك ولحقك سواه ٭ وتابا عده شاكله ناجيه وهي شكلته ٭
صرفا وجحفا ٭ قبلا مقابله وقبله وقيل القابله لانها مقابلتها
وقبل ولدها ٭ خشيه الانفاق انفق الرجل املق ونفق السوق دهب ٭ قتورا
مقترا الاقان مجتمع اللحيين والواحد قف ٭ وقال مجاهد موقورا وافرا
تبيعا تابعا ٭ وقال ابن عباس نضيرا ٭ خبت طفت ٭ وقال ابن عباس لا يذر لا
يغرق البلطل ٭ ابتغار حمه رزقه ٭ منثورا مملوءا ٭ لا تقف لا تقل ٭
فجاسوا تيمموا ٭ مرجي الفلك يجري الفلك ٭ خرورن للاقان للوجوه
حدثنا علي عبد الله سفين انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كانا
نقول للحي اذا كثروا في الجاهليه امروا املان ٭ حدثنا الحميدي وسفيان
قال امتن ٭ ذريه رجل مع نوح انه كان عبدا شكورا ٭
حدثنا علي قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعه عن عمرو بن
عن ابي هريره قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسه ثم قال انا سيد الناس يوم القيمه وهل تدرون مم ذاك
يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكه فسجدوا لك اسفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجره فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوه دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
وذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا

عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرى ٭ وآتينا داود زبورا ٭

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه تسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ
يعني القرآن ٭ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وهم يعبدون
بدينهم ٭ زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم ٭
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا ابو كريب قال

قال ابو معاوية عن سعيد عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه
الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا ٭
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا عبد الله

قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٭
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر

حدثني عبد الله محمد وعبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرين

وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار عند صلوة الصبح يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ٭
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسحاق بن ابان

قال ثنا ابو الاحوص عن آدم عن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل
امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش قال

سمعت ابا حمزة عن محمد المكدر عن جابر عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته طلت له شفاعتي
يوم القيمة ٭ رواه حمزة عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهى يهلك

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمايه نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٭ ويسالونك عن الروح

حدثنا عمر حفص غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا اسلوه فسالوه عن الروح فما حبس النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح

قال الزجاج من أين درى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال هشيم قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متخف
بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم واتبع سبيلا ﴿
حدثنا طلق بن غنام وزائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قالت أنزلت ذلك في الدعاء ﴿

سورة الكهف

وقال مجاهد نقرة فيه بتركيم ﴿ وكان له ثمر ذهب وفضة ﴿ وقال عوف عن مجاهد ثمر
باخع مهلك ﴿ أسفا ندما ﴿ الرقيم الفتح في الجبل ﴿ والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ﴿ ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها لنبطت
أفرطنا ﴿ الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ﴿ ويقال الوصيد الباب
موصد مطبقة أصد الباب وآصد ﴿ بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر
ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبت عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته
وضرب الله على آذانهم فناموا ﴿ وقال غيره والتئيل بحجوا وقال مجاهد موئلا
محيدا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله وتعقوب ابن إبراهيم سعد وأبي صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طرقه وفاطمة قال الأنصاري ﴿ رجما بالغيب ظنين ﴿ فرطا ندما ﴿
شططا جورا قالها السدي والجحفة التي بها الفساطيط ﴿ تجاوز من المحاورة ﴿
لكنا هو الله ربي أراد لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين
في الأخرى ﴿ زلقا لا نبات فيه قاعا ﴿ هنالك الولاية مصدر الولي عقبا
عاقبة وعقبى وعقب واحد وهي الآخرة ﴿ قبلا وقبلا واستبقا ﴿
ليدحضوا ليزلوا الرجل الزلق ﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح
حتى ألتقي مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب
حدثنا الحميدي وسفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى
إذا كان الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به ﴿

فقال له فتاه ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم علمك الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا
من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر
غلمانا يلعبون مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام

الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد نا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد حبيب وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

فلما التقى مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله

في البحر سربا مذهبا يترب تسلك ومنه وسارب بالنهار

حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنه اذ قال سلوني
قال فرأى ابا عباس جعلني الله فداه اراك بالكوفة رجل قاص تقال له نوف تزعم انه ليس
موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله واما ابي فقال اخبرني
ابن عباس حدثنا ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا افاضت العيون ورقت القلوب وهو فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم
الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما
اعلم ذلك منه فقال لي عمرو قال الحبيب نقارك الحوت وقال لي يعلى قال الخضر وهو
مسافر حيث يخفى فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل قال لفتاه لا اكلفك
الا ان اخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون لست عن سعيد قال نسيانهما هو في ظل صخرة

ومكان شربان اذ ضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي الحوت
وضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر
قال اعمر وهلاري كان اثره في حجر وطويبي لهما فيه والليس بيانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب لست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال عثمان بن سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
قال سعيد حسن مشى اشوه فرجعل طرف ثوبه تحت رجليه وطرفه تحت راسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي سلام مرتين قال انا موسى فقال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال وما شانك قال احببت ان اتعلم مما علمت رشدا قال اما كفيك
ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك
وجنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر منقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تجعل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا السعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر
خرقها وتدفيها وتركها قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اعهد منك نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقينا غلاما فقتله قال لعلي قال سعيد وجد اغلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لم يعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا وجدا جدارا يريد ان ينقض

فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيدا اجرا
تاكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان اسم الغلام المقتول اسمه يزعمون حيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم يقول اسدوها بقار وقوة ومنهم يقول بالقار
كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان
يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
واقرب رحما لقوله فلم تقسا زكيته واقرب رحما منهما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما الجدار فكان لغلامين
في قرية يقال لاحدهما اصرم وللاخر صريم فقال عز وجل لنبيه ﷺ فلما حاورا قال لفتاه اتنا غدانا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا ضنعا عملا حوكا لحولا قال اذ كنا
نبغي فارتد على اثارهما قصصا امرا وانكر اذ هبه ينقض كما ينقاض السن
لاتخذت وتخذت واحد ترجمان الرحم وهي اشد ما يكون من الرحمة
وطر انه من الرحيم وتذعامكه ام الرحم اي الرحمة تنزل بها ﷺ
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال قام موسى خطيبا في
اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بلى عبد عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف

٢٦

في مكان نزوان اذ ضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي الحوت
ويضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر
قال اعمرو هلاري كان اثره في حجر وطويس انها هيه والليس بيانها لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب لست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال اعثمان بن سليمان على طنفسة حضرا على كبد البحر
قال سعيد حتى منتهى شوبه فاذا رجل قد لف رجليه وطرفه تحت راسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي سلام من انت قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال وما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك
وجنب علم الله الا كاخذ هذا الطائر منقاره من البحر حتى اذا ركا في السفينة
وجدا معابرة صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال فلما السفينة خضر قال نعم لا نحملكما اجرة
خرقها وتدفيها وتذرا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فلقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فانطلقا وجدا جدارا يريد ان ينقض
مسلمة كفولك غلاما زكيا فانطلقا وجدا جدارا يريد ان ينقض

٢٧

فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال بعضهم حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
ناكله وكان وراءهم وكان امامهم وزعم ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن
عمر سعيد ابن هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون حسنون
ملك باخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يعيبها فاذا جاوزا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول اسرعوها بقاروة ومنهم من يقول القار
كان الغلام مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان
يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
واقرب رحما لقوله قلت نفسا زكية واقرب رحما منهما ابر بهما
فالاول الذي قتل خضر وزعم عين سعيد انهما ابدا لا جازيه واملا ودي عاصم
وقال عن عمر واحد انها جازيه فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قوله عجبا صنعا عملا حوكا لحولا قال ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر فاراد على اثارهما قصصا امرا وذكرا اذا هبه ينقض كما ينقاض السن
لاتخذت وتخذت واحد به رحمان الرحم وهي اشتقت لها من الرحمة
وبطن الله من الرحيم وزعم كعب ام الرحم اي الرحمة تنزل بها
حدثنا فيه بن سعيد قال حدثني سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله اي كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في
اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف

السبيل اليه قال فاخرجوا حوتا ميتا فجعلت الحوت فيها فقدت الحوت واتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث عمرو عن عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها
الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
واتسل الى الكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارأيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وكان للفتى عجبا وللحوت سربا قال فلما
انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل ومر بهما سفينة فعرفوا الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول فجعل يقول لغير احرق كبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك
وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم تجاوزا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل

لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فانوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض قال اسيد هاكذا وقامة فقال له موسى اذا حطنا هذه الفرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سابئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودد نا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام وكان كافرا

قل هل ينبئكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بشار

وابو جعفر قالا حدثنا سعيد عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ينبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله وسعيد بن مريم قال انا المغيرة قال حدثني الوليد بن رباح
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرءوا ان شئتم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن يحيى عن المغيرة قال عبد الرحمن عن اراه
الوليد بمثله

سورة مريم

قال ابن عباس ارءيتم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
يعني ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره
لا يعمك لا شمنك وريا منظرا وقال ابن عيينة نوهم بن عجم

الى العاص اراغبا وقال لا اعبدا لا اعود قال ارعباس ورد اعطاشا انا ناما لا ٢
اذا قوله عظيما ركا صوتا ليتا خسرانا بكيا جماعه باك صليا صلا
يصلا
مدريا والنادي مجلسنا ٢ وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر حفص غياث وابي وابو معاوية عن الاعمش وابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا
وهم لا يؤمنون ٢ وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا الوليد وعمر قال
قال سمعت ابي عن سعيد حبيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا ٢ افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

حدثنا الحميدي وسفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإن لي هناك مالا وولدا فاقضيكه
فانزل الله هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٢ رواه الثوري
وشعبة وجعفر وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ٢

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا محمد كثير قال اسفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب

قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال اوذر حتى اموت ثم ابعث فسوف اقضيك اذا بعثت الى مالا وولدا اقضيك وارثه هذه الآية
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٢ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
وقال ارعباس الجبال هدا هدا حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فإني ميت ثم مبعوث بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا ٢

طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل ٢
يقال كل ما لم ينطق بحرف او قبح منه اوفاه من عقده ٢ ازري ظهري
فستحتكم يهلككم ٢ المثلى بيت الامثل ٢ بقول دينكم يقال خذ المثلى خير الامثل
ثم انوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ٢ واوحيت اضممت
حوفا فذهبت الواو من حنفه لكسرة الحاء ٢ سجاوع على جذوع ٢

حطتك بالك ٭ مسار مصدر ماشه مشاشا ٭ لسفته لشدزته ٭
قاعا يعلوه الماء ٭ والصفصف المستوى من الارض ٭ وقال اهدم زينه
القوم الحلى الذى استعاروا من آل فرعون ٭ فقذفتها فالقيتها القاصع ٭
منتهى موسى ٭ نفولونه احط الرب ٭ لا ترجع اليهم قولا العجل ٭ همشاجر الاقدام
جشرة اجمعى عجنى وكل بصر اول الربيع ٭ وقال غيره امثلهم اعدلهم ٭
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهم حسنة ٭ عوجا واديا امتا رابيه ٭
سيرتها حالتها الاولى ٭ التى التقى ٭ ضنكا الشقى ٭ هوى شقى ٭ المقدس
المبارك طوى اسم الوادى ٭ مكانا امتنا مكانا سوى منصف بينهم ٭
سنايابسا ٭ على قدر موعد لا تنيا تضعفا ٭ واصطنعتك لنفسى

حدثنى الصلت بن محمد ثنا مهدى ميمون وحماد سمعا سيرين عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى لآدم انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال له آدم انت الذى اصطفاك الله لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم
قال فوجدتها كتب على قبل ان اخلق قال نعم فحج آدم موسى ٭ اليسم التجر
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى ٭ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى ٭ حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال روح قال شعبة
قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منهم فصوموه ٭ والاحرجنكما الحنة تمشى

حدثنا قتيبة قال ايوب بن النجار عن يحيى بن ايوب الغافقى عن يزيد بن ابى حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احاج موسى آدم فقال له انت الذى اخرج الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومنى
على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى او قدره على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج
آدم موسى ٭

سورة الانبياء عليهم السلم

حدثنا يحيى بن بشار قال غندر ثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادى
وقال قتادة جذاذا قطعهن ٭ وقال الحسن فلك مثل فلكة المغزل ٭
يسبحون يدورون ٭ قال ابن عباس نفشت رعت ٭ تصحبون تمنعون ٭
امتكم امتة واحدة قال دينكم دين واحد ٭ وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه احسست ٭ خامدين هامدين ٭ حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع ٭ يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
العبرى ٭ عميق بعيد ٭ يكسوا الاوا ٭ صنعة لبوس الدروع ٭
تقطعوا امرهم اختلفوا ٭ الحسيس والحس والحز والهمس واحد وهو الصوت
الخفى ٭ آذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تعدر ٭
وقال مجاهد لعلكم تسألون يهمون ٭ ارتضى رضى ٭ التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة ٭ كما بدانا اول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
عزوجل حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول
من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيؤخذ ذات الشمال

وقول ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فقوله شهيد فقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس وغيره اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال شطون بطون وهدوا الى الطيب
من القول الهموا وقال ابن عباس يسبب بحبل الى السقف البيت ثم اختصروا
حدثنا عمر حفص بن ابي عمر الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج سبعمائة وتسعة
وتسعين ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين قال احمد بن عيسى ونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير

اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله
ذلك هو الضلال البعيد انثر فاهم وسعنا هم حدثنا ابراهيم بن ابي موسى
قال اخبرنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا حصين عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال رأى الناس
ربهم عز وجل في كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما وبتي خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا محاج بن منهال
قال هشيم قال ابو هاشم عن مجاهد عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم
قال نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا الى يوم بدر رواه شيبان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن مجاهد في قوله حدثنا محاج بن منهال
معتمر بن سليمان سمعت ابي قال سمعت ابا مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد عتبة

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة
سبع طرائق سبع سموات لها سابغون سبغ لهم السعاد ولو لم
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات لما توعدون يعيد يعيد
قل العاكف الملكة لئن كنتم لعادلون كالجون عن الشوك
مرسلا له الولد والطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

خلاله رس اضعاف

السحاب ٭ سنا برقه الضياء ٭ مد عين يقال للمشتدى مد عن ٭ استانا وشتى وستات وست واحد ٭ وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها ٭ وقال غيره سمى القرآن جماعه السور وسميت السور لانها قطوعه من الاخرى ٭ فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرآنا ٭ وقال سعيد عن عاصم التالى المشكاه الكوة بلسان الحبشه ٭ وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض اذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانتهه عما نهاك الله وقال ابن عباس قرآن اى تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ٭ وتقال للمرأة ما قرأت سلا قط اى لم تجمع رحما ولدا ٭ وقال وقرضناها انزلنا ما فيها وانص ما عليه وفرقنا فرضناها تقول فرضنا عليكم وعلى بعدكم ٭ وقال في بعد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا ما بهم الصغر ٭ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهاده احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

حدثنا اسحق بن محمد حدثنا يوسف بن الماجشون قال حدثني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن

فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان لا يدعى على احد ولا ترمى ولا يرمى ولده ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد

وقال ان جاءت به اصيهب اريحي جعدا جمالي خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ٭

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل واين الله فيما ذكرت في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاربها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ٭

ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد

ن طهرك فقالا له الا ترى فقرك الى الصلاة فليزل الله ما يزكى طهرى والحمد
ونزل جبريل عليه السلام فاقرأ عليه والذين يرمون ازواجهم وقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء الزوج فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فلكعت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت وقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شان ٭

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا محمد بن يحيى قال انا عمى القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر ان هلال بن امية قذف امرأته فانتفى من ولدها فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ٭

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم

افاك كذاب ٭ حدثنا ابو نعيم وهشام عن معمر عن الزهرى عن عروة
عن عائشة والذى تولى كبره عبد الله بن ابى ٭ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء
فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ٭

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة
ان الزهرى وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضهم بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذى حدث عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
ازواجه فاى سهم خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل فى هودجى وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى
فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدى وحبسنى ابتغاؤه
وان الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى
الذى كنت اركب وهم يحسبون اننى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش
جئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلى الذى كنت به وظننت انهم
سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى
فرأى سواد انسان نائم فاتانى فعرفنى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما يكلمنى كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها

وتركتها فانطلق يهودي الرحلة حتى اذا يئس بعد ما ترلوا موعدين في الخر الطهر
فهلك رهلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي سلول وقد مكنا الله منه
فالشكر لله حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وما قال فاخبرتني وكذب
فاحيرني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي
فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي ابن ابي طالب فقال يا
رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت
بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع
يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي

فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس عندي فقال لي اظنك
قيل قلها وقلت شهرا او ثلاثة اليه وقالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله عما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم
ان بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك
فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل

ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انا لنحب ان يغفر الله
لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال
يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

وقال تعالى اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم

حدثنا ابراهيم موسى قال هشام بن يوسف اخبرهم قال ابن جريج اخبرني عثمان قال ابن ابي مليكة
سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه ولو كنت سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

حدثنا محمد المثنى قال حدثني عبد الرحمن بن سعيد بن ابجر قال حدثني ابي عن ابن ابي مليكة

قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا   يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء
حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل   قالت لكن انت
ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم
به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها

فقاضت عيناه فإن أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله
حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر
وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي
إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب
فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي
فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت
لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها
وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا
فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله
الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول

أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر
أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية
يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب
أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ۝ وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ۝
حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ۝

الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح ۝ مد الظل ما بين طلوع الشمس
ساكنا دائما ۝ عليه دليلا طلوع الشمس ۝ خلفة من فاته من الليل
عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل ۝ وقال الحسن هب لنا
من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله ۝
وقال ابن عباس ثبورا ويلا ۝ وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد ۝ تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت ۝ الرس المعدن
جمعه رساس ۝ ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به ۝
غراما هلاكا ۝ وقال مجاهد وعتوا طغوا ۝ وقال ابن عيينة عاتية

عنت على الحزاز ٢ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
حدثنا عبد الله بن محمد وابو نشر محمد العدلي قالا حدثنا شبابة عن قتادة في الرجل
ان رجلا قال يا نبي الله كيف الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٢
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما ٢ العقوبة ٢
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل
عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ٢
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه
والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ٢ فقال سعيد قرانها على ابن عباس كما قرانيها
على وقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء ٢
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة عن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيها الى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء ٢ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله حاد ذكره

لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية ٢
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعد بن جبير قال قال ابن ابزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت
قال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ٢
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبد الاعلى عن شعبة عن منصور عن سعد بن جبير قال ابن ابزى عن عبد الرحمن
ابن ابزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لهم
سيئاتهم التي ذكر والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك ٢
فسوف يكون لزاما هلكة ٢ حدثنا عمر حفص
ابن غياث قال ابي وقال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ٢

الشعراء

وقال مجاهد تعبثون ٢ بكل ريع ٢ بناء مشرف ٢ مصانع ٢ مآجر ٢ مشيدة ٢ طويلة
هضيم ٢ لين تفتت ٢ تكسر ٢ فارهين ٢ حاذقين ٢ الجبلة ٢ الخلق ٢ الشرذمة ٢ طائفة قليلة ٢
الساجدين ٢ المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم ٢

الزيم النفاخ الأرض وجمعه زيمة وأرباع واحد الربعة ومضائع كل شيء
موضعه وهن مرحين مأتهن معناه ويقال وارهن حاذهن ولا تغنوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا والجبلة الخلق وجبل الخلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا أي
الخلق والخبر في نوم يغنون وقال ابرهيم طهمان عن ابراي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لأبيه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم
أباه فيقول اي رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين

وانذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك الرجل

حدثنا عمر حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الأقربين يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا وصفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة

بلى محمد سلني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا ثابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن شهاب

النمل

والخب ما خبأت لا قبل لا طاقة له الصرح
كل ملاط الخدر القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وعلا التمر مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني الهمني وقال مجاهد نكروا غيروا وقال
واوتينا العلم لقوله سليمان الصرح كل شيء ظاهر فهو صرح ومنه تصريح اللبن والسحاب

القصص

نقال الا وجهه الملكة

ونقال الا ما ابتغي به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال ابو طالب عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية ارغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرها
كلمة على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
اول القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا ذكر موسى
الفرحين المرح فيه البغي اثره وقد يكون ان نقص الكلام من نقص عليك
عن حسن عن بعده عن حنابه واحد وعن احتناب ايضا تبطش وتبطش
بالمرء من بشنا ورون العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابصر

الجدرة فطعنه على حاجبه بالحسب التي فيها لهب والشهاب فيه لهب
والجبار الجبار الجبان والاه الاعوان والاشهاد ردا معينا قال ابن عباس رضي الله عنه
سلط سبعتك كلما عزز منها فقد جعلت له عضدا معوجين مهلكين
وصلبانيا شاه وانمناه بالحبشية بطرت اشرت مهانا سوء لام القرى
مكة وامحوها وذكرني اكتم التي اخفيتها وكتمته حقيته واظهرته
وبك ان الله يبسط الرزق لمن شاء ويقدر وسع عليه وضيق عليه
حدثنا محمد مقاتل قال اخبرنا علي قال اخبرنا شيبان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة

العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلاله قل يعلم الله علم الله ذلك انما هي منزلة ليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اتفاقا مع اتفاقهما اوزارا اثقالا وليزيدن ما اعطى سبع افضل
ولاجورهما قال مجاهد الخيرون يعمون يسهلون يسوون المضاجع المواد والمطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم من الهته وفيه خافونهم ان ترثوهم كميراث
بعضكم بعضا تصدعون تفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
قال مجاهد السوأى الاساءة دحاها المسيئين

الم غلبت الروم

حدثنا محمد بن كثير شيبان
فامتصورة والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت رجلا جدث بكنده فقال يجيء دخان
يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام
فرغنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال علم علما فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام وينظر الرجل الى السماء فيرى الدخان فجاء ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افنكشف عنهم عذاب الآخرة
اذا جاءتهم عادوا الى كفرهم وذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الفرس وغلبوا والروم قد مضا
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

آخر الجزء تلاوة ارشاد الله لقمان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

C٦٤٠

الجزء الثامن والثلثون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد اسماعيل بن ابراهيم

الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن محمد المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وايا لا يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس كما تظنون الا تسمعوا الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم

ان الله عنده علم الساعة

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم ادبر الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر انه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الآية

تنزيل السجدة

وقال مجاهد من صعيف نطفه الرجل صلصالا كالفخار

وقال ابن عباس ريح الجنوب الى كاظمة الا مطرا الا غيثا غدقا ثم تهذبن

ولا تعلم نفس ما اخفي لهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

وحدثنا سفيان قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله

قيل لسفيان ان رواية قال فاي شيء

قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وزاد

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

الاحزاب

والاجهاد صياصيهم قصورهم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا المسعودي وسفيان عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه

قال وامر رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عمر ان هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فلير ثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه

ادعوهم لآبائهم

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

فمن لم تعلم له اب كان من المؤمنين مواليه ومن قضى نحبه مات وكل ما اتاك فهو نحبه

نحبه عهده أقطارها نواحيها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب الصحف
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا التبرج أن تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك
أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
القرآن والحكمة السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله جل ثناؤه
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما

قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك
أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله
وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا
فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله
ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما

ة الاساه ادراكه انا يا بانا ة لقل الساعة كون قريبا اذا رضعت صفة المونث
فلم يزيه واذا جعلته طرفا وبدكا لم يزد الصفة نزعت الهاء المونث وكذلك
لقطها في الواحد والاثنين والجمع للذكر والانثى ٥ حدثنا مسدد وعلي بن محمد
عن انس قال عمر يا رسول الله دخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ٥ معتمر سليمان قال سمعت
ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة وطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قعد وقامت ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
حدثنا سليمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس لقد اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كان معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
الى قوله من وراء حجاب ضرب الحجاب وقام القوم ٥ حدثنا ابو معمر
وقعدة الوارث عبد العزيز بن صهيب عن انس قال غدى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فدعوت حيسا في قعب فقال اذهبي فادعي لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت
فاكلوا وخرجوا وبقي رهط عنده فاطالوا فخرج فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله

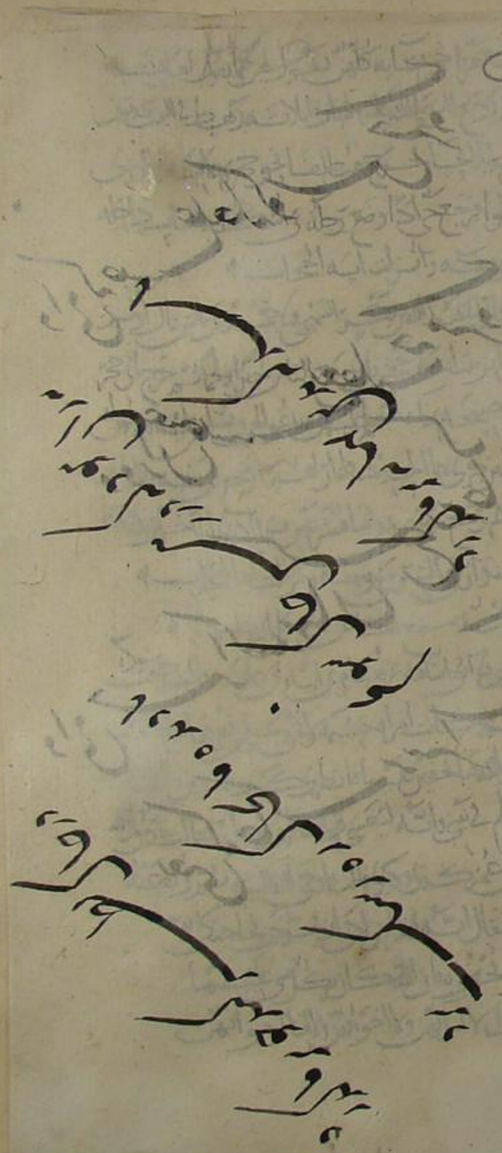

ة الاتراه ادراكه انا يا تراه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث
فلم يزيده واذا جعلته طرقا وبدكه لم يزد الصفة زعم الهمام المؤنث وكذلك
لقطوا في الواحد والاثنين والجمع للذكر والانثى ٥ حدثنا احمد بن حنبل حدثنا
عن انس قال قال عمر يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول ان ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما اناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم براحلته بخيبر دخل القوم
وطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قعد ولاثه فنهض النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل واذا القوم جلوس
ثم انهم هموا ان ينطلقوا حتى ابصرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
وارخى الحجاب وانا داخل والقى الحجاب بينه وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس لم يعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب الا اهنيت نساء النبي صلى الله عليه وسلم كان معه في البيت يصنع طعاما
وهنا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله وكان عند الله وقال ابو عثمان النهدي عن انس قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم ربما
اتى حين يدخل وهو يتغدى او يتعشى فقال اخرج يا انس وادع فلانا وفلانا ومن لقيت فخرجت فدعوت
من سمى ومن لقيت فرجعت وقد خرج القوم قال فقلت يا نبي الله قد فعلت ما امرتني به فاحد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وثنى ولاثه فنهض فخرج فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله

كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله
واخرى خارج طارحي الستر بينه وبينه وانزلت اية الحجاب ٥
حدثنا اسود بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنا بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر
امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته رأى رجلين جلسا يتحدثان فلما ابصرهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته ام اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بينه وبينه وانزلت اية الحجاب ٥
وقال ابن مسلم اخبرني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت رخص
لهن ان يضربن الحجاب لحاجتهن وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن
الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ٥
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن

وكانت بيض وكانت ملكا تنفق وأبيض الله أن الله كان على كل شيء شهيدا ٢

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أخا أبي القعيس استأذن وأبيت أن آذن حتى أستأمرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ٢

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء

قال ابن عباس يصلون يبركون ٢ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٢

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال أخبرني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال أخبرني حاتم وابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ٢

لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا روح عن عباد وهو ابن منصور عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا فذكر قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٢

سما

يقال معاجرين مسابقين يعجز بعضهم بعضا معاجزين معالبين ٢ سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقوا يعجزونا ٢ قوله معجزين بعضهم بعضا معاجزين معالبين من ذلك واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه ٢ معشار عشره ٢ الأكل الثمر بأعيانه بعد واحد ٢ وقال غيره لا تعرف العرب العرم السد ما أحمر أرسلنا عليهم السد فسقاهم وهدمه وحرف الوادي قال يقعقعا عن الحصين وغاب عنهما الماء فيستنقعا لم يكن إلا ما احتمل السد ولو كان عرما أرسلنا الله عليهم مزدحفا شديدا وقال عرم سيل جاء من حيث شاء وقال عرم وسد جاء من حيث شاء العرم المسناة يلي أهل اليمن وقال عدن العرم الوادي ٢ السابغات الدروع ٢ وقال مجاهد الجاب الجواب اعطهم بواحد بطاعة الله ٢ مثنى وفرادى واحد واثنين ٢ التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا ٢ ومن ما يشتهون من مال وولد أو زهره من أشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض ٢ الخمط الأراك ٢ والأثل الطرفاء العرم الشديد ٢ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٢

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إذا قضى الله صلى الله عليه وسلم الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا الذي قال ربكم

قالوا الجن قال الجن وهو العرق الكبير يستمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا وذكر
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيستمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فربما كذب معها مائة كذبة فقال الذين قال لنا اليوم كذا وكذا وكذا فصدقنا
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٭ ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابو خالد ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا
مالك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى
تبت يدا ابي لهب

الملائكة

وقال مجاهد المقطر لقاقه النواة مثقله ٭ وقال غيره الجر والنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الجر والليل والسموم بالنهار ٭ وعرابيب اشد سواد
العرب الشديد السواد ٭

سورة يس

وقال مجاهد وعززنا شددنا ٭ ياحسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ٭ ان كل لما للا نشاء ضواحلها ماؤها الآخر والاسفل منهما كذلك
سابق الشمس يطلبان حثيثين يسلخ احدهما الآخر فاذا هما سواء كل واحد منهما
مثله من الانعام ٭ فاكهون معجبون ٭ جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن كعب المشحون الموقر ٭ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
تسئلون تحزنون ٭ من رقدنا من حرجنا ٭ احصيناه حفظناه ٭

مكانتهم ومكانهم واحد ٭ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٭ حدثنا احمد بن يونس
ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٭

والصافات

وقال مجاهد يقذفون
بالغيب من مكان بعيد ويقذفون من كل جانب يدحرون واصب دائم ٭
لازب لازم ٭ ثاقبوثاقب المضيء يعني الجوالكفان تقوله للشيطان ٭ غول وجع بطن
سقر ويقال ادهبه عقولهم ٭ قرين شيطان ٭ يهرعون يهرعه الهرولة ٭
يزفون النسلان والمشي ٭ وبين الجنة نسبا قال الكفار قالوا الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس لمحضرون الصافون الملائكة ٭ صراط الجحيم
وسط الجحيم ٭ لشوبا لخلط طعامهم وشياطهم الجحيم ٭ مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ٭ وتركنا عليه في الآخرين تذكر الخير ٭
تستخرون تسخرون ٭ بعلا ربا ٭ وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى ٭
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي بن اسامة الوزي

عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل انا احيل يونس بن متى وقد كذب

ص حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سألت ابن عباس فقال أوليك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٢ حدثني محمد بن عبد الله
وحجاج عبد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس
اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اوليك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان داود مما امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ تجاب عجيب ٢ القط الصحيفة وهو هاهنا ما جمعه
الحسنات ٢ وقال مجاهد وعزة معازين ٢ الملة الاخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباط طرق السماء ابوابها ٢ جند ما هنالك مهزوم
يعني قريشا ٢ اوليك الاحزاب القرون الماضية ٢ فواق رجوع ٢
قطنا عذابنا الحذ انا هم سخريا اجطناهم ٢ انتراب امثال ٢
وقال ابن عباس الايد القوة ٢ العباد ٢ الابصار البصر ٢ امر الله ٢
جب الجبين عرق في وسط الجبهة ٢ طفق مسحا مسح اعراف الخيل وعراقيبها ٢
الاصفاد الوثاق ٢ قبل ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي اي لك الوهاب ٢
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه وعمرو بن سواد قالا حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرددها خاسئا ٢

وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة وجرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون اتكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا فكفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

الزمر وقال مجاهد تغشى وجوههم النار تلفح وجوههم تجمع عليها
وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة ٢ مذعورا
ليس ٢ ورجلا سلما الرجل مثل لالهتهم الباطلة والاله الحق ٢ ولتخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان ٢ خولناه اعطيناه ٢ الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ٢ متشاكسون
الشكس العسر ٢ يزفون يسرعون الاضاف والاسلم صالحا ٢ اشمأزت نفرت
مقمئرتهم القنوط ٢ جانف اطاوعه مطيعين لحقائه لجوابه ٢
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ٢
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

حدثني ابراهيم موسى قال اخبرهم هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد
ابن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان
لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

وقالوا

وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ويقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن ابي اسحاق عن الاغر عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثني الحسن بن اسماعيل بن مجالد قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا عن ابي اسحاق
عن الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يرفع راسه بعد النفخة
الآخرة فاذا انا بموسى معلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد غافر ذنبهم مجازا وقابل التوب مجازا وشديد العقاب مجازا وذي الطول التفضل
العتبى تذكرون يتذكرون راجعون ومآب مرجع فارهبون فاخشون
الطول التفضل داخرين صاغرين وقال مجاهد لا تجاب لا الايمان
لها دعوة يعني الوثن تسجرون يوقدون بهم النار يسحبون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم يقنط الناس قال وانا اقرأ ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم لجهول ان تشركوا والجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا الجنة لمن اطاعه ونذيرا
بالنار لمن عصاه حدثني عبد الله قال الوليد بن مسلم قال اوزاعي والاوزاعي
لحمد بن كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عمرو بن الوليد قال العبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمر عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله وليّ ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين
وقال مجاهد عن سعيد وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا احدهما اخلق على

وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى هو الارشاد منزله اصعدناه مركب
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون مراكمها
قبل الكفرى هى الكم ولى جميم القريب مرمحيص جاض حاد
مريبه ومريبه واجراى امترادا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس الى هنا احتبس الصابر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم
وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الصلت بن محمد بن مهران ربيع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد
عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش قرشى فقال
بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزل وما كنتم تستترون ان تشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية

حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت ثقفى او ثقفيان وقرشى كثير شحم بطونهم قليل فقه
قلوبهم فقال احدهم ارون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وكان سفيان لحديث مجاهد اذا بقول حدثنا منصور

ولا استشهدتم يوم بدر ولا يشاؤن وائتل بعضهم على بعض يتساؤلون ولا تكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا فى هذه الاية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها
وذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الطاء والعين
وذكر فى هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم نفخ فى الصور
فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى
النفخة الاخرى اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا تكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده تود الذين
كفروا الاية وخلق الارض فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسوى بينهن فى يومين آخرين
ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما
فى يومين آخرين ذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض فى يومين فجعلت الارض واقواتها
فى اربعة ايام وجعلت السموات فى يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه ذلك
وذلك قوله اى لم تزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذى اراد فلا
يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما امر به من الحسنات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء نسلط عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت وقال عترة اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لى اى بعملى انا محقوق بهذا استوى للسائلين قدرها سواها
هديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين

او ان اصحاب محمد احرقوا او اسان منهم ثم مشت على منصوره وترك ذلك سرا زاعيرا واحد ٭
وان تصبروا فان النار مثوى لهم الايه حدثنا هشيم عن على ما لحى ٭
سفيان الثوري والاحر بني منصور عن ابي وائل عن ابن مسعود عن عبد الله بجوه ٭

٤ جم عسق

وذكر عن ابن عباس عسقا اسم البلد

زرجان امرنا الفلق ٭ وقال ابو هريرة وكم فيه نسل بعد نسل ٭
لاحجه سنا لاحصومه ٭ طروحي دليل ٭ وقال غيره فظلتم رواكد
ساطهره تركن ولا تركن الى الذين ظلموا ٭ الا المودة في القربى ٭
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك ميسرة ٭
سمعت طاوسا سأل ابن عباس ان سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد حثني
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان يصلوا ما بينكم وبين قرابته ٭

٤٢ جم الزخرف

وقال ابو هريرة على امة ٭
على امام ٭ وقيل ما رب يقال ان الخسيون لا اسمع بشرهم ولجوا هم ولا سمع كلامهم ٭
وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا ٭
لجعل لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر ٭
من فضة ٭ مقرنين مطيقين ٭ اسفوا استخطونا ٭ يعش يعمى ٭
وقال ابو هريرة افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن صفحا لا تعاقبون عليه ٭
ومضى مثل الاولين سنة الاولين ٭ مقرنين يعني الابل والخيل والبغال ٭
والحمير ٭ ينشؤا في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا اشهدوا خلقهم ٭
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم

الا وثان انهم لا يعلمون ٭ عقبه ولده مقترنين يمشون معا ٭ سلفا قوما فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة ٭ يصدون يضجون ٭
مبرمون محكمون اول العابدين اول الموحدين ٭ انى برآء مما تعبدون ٭
العرب تقول لخرمك البرا والخلا والواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث ٭
يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء للاثنين برآن وللجميع ٭
برءون وقرأ عبد الله انني بري مما تشركون ٭ والزخرف الذهب ملائكة ٭
يخلفون يخالف بعضهم بعضا ٭ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الايه ٭

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى ٭
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٭
وقال قتادة مثلا للآخرين عظة ٭ وقال غيره مقرنين ضابطين ٭
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له ٭ والاكواب الاباريق لا خراطيم لها ٭
اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد ٭
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وقال اول العابدين الجاحدين ٭ عبد يعبد ٭
وقال قتادة وام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب ٭ افنضرب عنكم ٭
الذكر صفحا ان كنتم قوما مشركين ٭ والله لو ان هذا القرآن ٭
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا ٭ فاهلكنا اشد منهم بطشا ٭
ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين ٭

٤٣ الدخان

وقال ابو هريرة رهوا طريقا يابسا على العابرين على موسى ظهره ٭
فاغلظوه ادقوه وزوجناهم قرنا هم حورا عينا احداهن الطرف ٭
ترجمون القتل ورهوا ساكنا ٭ وقال ابن عباس كالمهل اسود

كهيئة الزيت ﴿ وقال عن تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه تبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه تبع الشمس ﴿ يوم يأتي السماء بدخان مبين قال فارتقبه
وارتقب فانتظر ﴿ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ﴿
يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى وأبو معوية عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله أفأكاد هذا الآن فرئيسا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد
حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم يأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت
قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم
الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ﴿
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
حدثنا يحيى وأبو معوية عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال إن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع فأنزلوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

فقيل له أن كشف عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر ذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد ﴿ حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا
يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين تغشى الناس هذا عذاب أليم
حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ﴿ قال عبد الله أفكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ﴿
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا سليمان بن حرب قال الحكم
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا
وقال قولا ما أنا الآن عليه براجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم
حين أكلوا الجلود والميتة وجعل الجائع يرى الأرض كهيئة الدخان فأتاه
أبو سفيان فقال يا محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودون بعد هذا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر ذلك قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام
والروم والقمر والبطشة ﴿ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والقمر والبطشة ﴿
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق

عن عبد الله قال الحمر قد مصص اللزام والروم والطشه والقمر والدخان

الجاثيه

مشوه قرن على الركب وقال المجاهد
لستنسخ نكتب نستاكم ننزكم ۞ وما يهلكنا الا الدهر الايه ۞
حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار ۞

الاحقاف

وقال المجاهد يفيضون تقولون ۞ وقال بعضهم اثره واثره واثاره بقيه علم
وقال ابن عباس بدعا الرسل لست باول الرسل ۞ وقال عبره ارانيم هذه الالف
انما هو نوعان ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارانيم برويه العين انما هو
اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ۞ والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان
وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۞
حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانه عن ابي بشر عن يوسف ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معويه فخطب فجعل يذكر يزيد بن معويه
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن اي بكر شيا فقال خذوه
فدخلت عايشه فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقال عايشه من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيا من القرآن الا ان الله انزل عذري ۞
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب

حدثنا احمد قال وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار ان
عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك
اذا رأيته عرف في وجهك الكراهيه فقال يا عايشه ما يؤمني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا ۞

الذين كفروا

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها عايشه وقال مجاهد سوا الذين
اموا وليهم ۞ عزم الامر جد الامر لا يهنوا لا يضعفوا ۞ وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم ۞ آسن متغير وتقطعوا ارحامكم ۞
حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان قال حدثني معويه بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعه
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريره اقرؤوا ان شيتم فهل عسيتم ان تولتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ۞ حدثنا ابراهيم بن حمزه قال حاتم عن معويه
قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريره بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شيتم فهل عسيتم ۞
حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معويه بن ابي المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقرؤوا ان شيتم فهل عسيتم ۞

سورة الفتح

السجدة ٥ وقال مسعود عن مجاهد التواضع ٥ شطاه فراخه واستغلظ غلظ سوقه الساق حامله الشجر ٥ ويقال دابره السوق فوق الرجل والدابر السوء العذاب ٥ تعزروه تنصروه ٥ شطاه شطو السنبل يسأل حبه عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض ٥ وذلك قوله فآزره فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اخرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الزرع بما انبت منه

انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر بن الخطاب سألت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن ما سمعت صارخا صرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة وهمام ومعقل بن عبيد الله عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ٥ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة وزياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٥

حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن عبد الله بن يحيى قال اخبرتني عمرة عن عائشة سمع عمر وهو على المنبر عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تفطر رجلاه فقالت عائشة هذا رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع ٥ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ٥ هو الذي انزل السكينة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن ٥ اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد وسفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية

القرآن ع مايه ح حدثنا عبد الله ثنا سليمان ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني لمن شهد الشجرة لها التي صلى الله عليه وسلم عن الحذف ح
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني ح البوك ح المعتمل ح
حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال اخبرني ابن عبد الله بن سرجس
وكان من اصحاب الشجرة ح حدثنا الحسن بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل حنيف اتهموا انفسكم فلقد
رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فأتى عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال ابن الخطاب
ابن رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاءه فقال ألست
النبي على الحق وهم على الباطل قال ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فأنزل سورة الفتح

الحجرات

وقال ابن عباس لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه ح استجر اختص ح
تنابزوا يدعو الكفر بعد الاسلام ح يلتكم ينقصكم التنابز القضاء ح
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون وقيه الشاعر ح
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي مليكة قال كاد
الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فأشار احدهما بالاقرع بن حابس الذي بني تميم واشار الآخر رجلا آخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك

فارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ح حدثنا عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرني ابي عن جدي قال اتاني موسى بن انس برسالة ابن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم افقدت ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة ح ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن محمد بن الحجاج ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة انه
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الى خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث
حدثا سره ان يستفهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يمضي عامان لم يذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
عن امه لم يذكر امها ح حدثنا عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثني ابي عن جدي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقها فانها من ولد اسماعيل ح وان الذين ينادونك من وراء الحجرات
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال نذر رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية
ولا فيما لا يملك ابن آدم ح

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوراجعها فرج وزيد حفظه ح
الحبل حبل العاتق ح وقال مجاهد ما ينقص الارض عن اجسامهم ح بصره بصير ح
حبل الحصيد الخمط ح باسقات الطوال ح اعيينا افاعيا علينا ح
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له ح فنقبوا ضربوا ح او القى السمع لحدث
نفسه بغير ح حين انشأكم وانشأ خلقكم ح رقيب عتيد رصد

تابوت شهيد الملكين كاتب وتهت ٥ شهيد شاهد بالقلب لغوب التعب
وقال عبرة يصيد الكفر ما دام في الحامية ومعناه مشهود بعضه على بعض
فاذا خرج من الحامية فليس بصيد ٥ وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح
الف وكسر الى الطور وكان جميعا وينصبان ٥ وقال ابن عباس يوم الخروج
تخرجون القبور ٥ وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
وحمد بن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط قط ٥ حدثنا موسى القطان ٥ ابو شيبان الحبري
سعيد بن مهدي ٥ عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه واكثر ما كان يوقفه ابو شيبان
يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول
قط قط ٥ حدثنا عبد الله بن محمد وعبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا ٥ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا اسحق ابن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته قال استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا آدم وورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لدبر عباس امر السجود ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ٥

والذاريات

قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه ٥ وفي الفلك يأكلون ويشربون تدخل
واحدة وتخرج من موضعين ٥ قراح وقرح قرك تجمعت اصابعها وضربت
جمتها ٥ والرسيم بنات الارض اذا بس وديس ٥ لموسعون الرزق وسعته
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي ٥ زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض وملح وخان ٥ ففروا الى الله من الله اليه ٥ الا ليعبدون ما خلقت
اهل السعادة منهم اهل الشقاء ليقولن الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعضهم وترك بعضهم وليس فيه حجة لاهل القدر ٥ والذنوب الدلو العظيم ٥
وقال مجاهد صرة صيحة ٥ دنوبا سجلا ٥ العقيم التي لا تلد ٥ وقال ابن عباس
الحبك استواؤها وحسنها ٥ غمرة ضلالتهم يتمادون ٥ وقال غيره
تواصوا تواطوا ٥ وقال مسومة معلمة السيما ٥

والطور

وقال ابن عباس مسطور مكتوب ٥ وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة ٥ والسقف المرفوع سماؤكم ٥ المسجور الموقد ٥
وقال الحسن يسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ٥ وقال مجاهد التاهم
نقصناهم ٥ وقال غيره ثمود تزورون ٥ احلامهم العقول ٥ وقال
ابن عباس البر اللطيف ٥ كسفا قطعا ٥ المنون الموت ٥ وقال غيره تنازعون
يتعاطون ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن مولى
عزرة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير الطور وكتاب مسطور ٭ حدثنا الحميدي وسفيان
قالا حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن
يطير قال سفيان هذا أولا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعته كاد قلبي أن يطير

والنجم

وقال إبراهيم بن سعد ومن ذوقه قاب قوسين
حبتر الوتر من القوس ٭ ضيزى عوجاء ٭ وأكدى قطع عطاءه ٭ زت الشعرى
هو من زم الجوزاء ٭ الزوقى ما قرض عليه ٭ أزفت الآزفة اقتربت الساعة ٭
سامدون البرطمة ٭ وقال عكرمة سمدون بالحميرية ٭ وقال إبراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومرتا افتمرونه يعني افتجحدونه ٭ ما زاغ البصر ما مال ٭ وما طغى
ولا جاوز ما رأى ٭ فتمارى واكذوا ٭ وقال الحسن أذاهو إعاب ٭
وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى ٭ أخبرني يحيى قال وكيع عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة ما أنساك هل رأى محمد ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
إن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ٭
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل عليه السلم في صورته مرتين ٭

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن الشيباني قال سمعت زر بن عبد الله
وكان قارئا لعبد الله قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال سألت زرا قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ٭ حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن السيباني قال سألت
زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله
أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ٭ حدثنا قبيصة وسفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا
أخضر قد سد الأفق ٭ أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يسوق
الحاج ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أنبأنا معمر عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ٭
ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال الزهري سمعت عروة قال لعائشة فقلت أما كان الذين كانوا يهلون لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما أنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ٭
وقال سفيان مناة بالمشلل موضع ٭ وقال عبد الرحمن بن عابس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا
يهلون لمناة مثله ٭ وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فنحن ٭

باصل الجبل الذي يقال له الطور وكتاب مسطور ۞ حدثنا الحميدي وسفيان
قالا حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان
يطير قال سفيان هذا اولا فاما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير عن مطعم عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعته كاد قلبي ان طار ۞

والنجم

وقال ابن عيينة ومن ذهب فاب فسوسين
جبلان والوتر القوس ۞ ضيزى عوجاء ۞ واكدى قطع عطاءه ۞ رب الشعرى
هو من زعم الجوزاء ۞ الذي وفى ما فرض عليه ۞ ازفت الآزفة اقتربت الساعة ۞
سامدون البرطمة ۞ وقال عكرمة سمدتم تغنون بالحميرية ۞ وقال ابن عيينة افتمارونه
افتجادلونه ومرتا افتمرونه يعني افتجحدونه ۞ ما زاغ البصر ما مال ۞ وما طغى
ولا جاوز ما راى ۞ فتمادوا اكدوا ۞ وقال الحسن اذا هوى اغاب ۞
وقال ابن عيينة اغنى واقنى اعطى فارضى ۞ اخبرني يحيى بن يعلى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة ما اكان رأى محمد ربه
قالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ۞
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
ولكنه راى جبريل عليه السلم في صورته مرتين ۞

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن الشيباني قال سمعت زر بن عبد الله
وكان ابا وحشية اذا ذكر شيئا اذا ذكر الرعد ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل
له ستمائة جناح ۞ حدثنا طلق بن غنام وكان ابل عن الشيباني قال سالت
زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله
انه راى جبريل له ستمائة جناح ۞ حدثنا فيضة وسفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى والذي ذكر رؤيا
احضر وقد سد الافق ۞ اقرا اسم اللات والعزى حدثنا مسلم
قال حدثنا ابو الاشهب قال ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يسوق
الحاج ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام يوسف قال انبا معمر عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ۞
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال سفيان
قال الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقلت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ۞
وقال سفيان مناة بالمشلل موضع ۞ وقال عبد الرحمن عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله ۞ وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحو ۞

فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وحماد ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب وقال بكر عن عكرمة عن ابن عباس
حدثنا صدقة اخبرنا ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد قتل كافرا
وهو امية بن خلف

اقتربت الساعة

قال ابو عبد الله مسمار داهب مزدجر مستانس وازدجر واستطير جنونا
دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفره حزاز الله منتصر نظم الماء
وقال ابن جبير مهطعين مسرعين الخب الشر ونحس نحسات دائمات
يد فعسر قعر المحتظر كهشيم الشجر المحترق ازدجر افتعل من كفر
كفر فعلناه وسمناها جزاء لما صنع نوح وابى به مستمر عذاب يحق
يقال الامر المبرم والمحدد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
وشعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله اشهدوا
حدثنا علي قال سفيان قال الاسدي سمعت ابا معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وغير منى فقال اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبد الله
ان عبد الله بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر على زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو نعيم قال سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق

اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة عن فراس عن الشعبي قال انشق القمر فرقتين
لجرى يعتبهار امر كان كفر ولقد تركنا اية فهل من مدكر
قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص عن
شعبة عن المغيرة عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرئنا فهل من مدكر
قال مجاهد هو نحو قوله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر نكر كان عذابي ونذر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر
او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر ذكرناه فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا
فهل من مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فلو وفوا عذابي ونذر
حدثنا هشيم قال انبا مغيرة وشعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مزدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثني محمد عبد الله بن خوشبة قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ح وحدثنا محمد وعفان مسلم عن وهيب وحدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحجك
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثنا يحيى وخالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة له يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الحجت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

وتيسموا الوزن بسرعة
لسان الميزان ٢ والعصف قبل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان كل العين
الرزق ٢ وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان الضعيف
الذي لم يؤكل ٢ وقال غيره العصف ورق الخطة وقال النحاك العصف
التبن ٢ وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط هبورا ٢
وقال مجاهد العصف ورق الخطة والريحان الرزق ٢ والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذي تعلو النار اذا اوقدت ٢ وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ٢

ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف ٢ لا يتعيان لا يختلطان ٢
المنشآت ما رفع قلعه من السفن واما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاه ٢ وقال مجاهد
والجواري الصفر يصبن على رؤسهم يعذبون به ٢ خاف مقام ربه نهم بالمعصية
فزجر الله فتركها ٢ الشواظ لهب نار ٢ مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما تصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل يقال صل كما يقال ضل الضال عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته ٢ فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعد ها فاكهة ٢ كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان وقيل لها الم تر ان الله سبحانه رمى
السموات من الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم ثم قوله من السموات ومن الارض وقال غيره افنان اغصان
وجنا الجنتين كل ما اجتنى قريب ٢ وقال الحسن ذواتا افنان ذواتا ثمر وقال قتادة
ذكرا يعني الخمر والماء وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين ٢ وقال ابن عباس يرزق حاضرا الانام الخلق
صاختان تباشتان ٢ ذو الجلال والعظمة ٢ وقال غيره مارج
خالص من النار تقال مرج الامير رعيته اذا اخلاهم يعدو بعضهم على بعض
مرج امر الناس مرج ملتبس ٢ مرج اختلط البحران مرجت ابنك
تركتها ٢ سنفرغ سنجازيكم كما تفعله شيء عن شيء وهو معروف
كلام العرب يقال لاتفرغن لك وانت تفعل بعمل لاحد ك وعن ابن

ومردومنه جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ۞ حور مقصورات في الخيام قال ابن عباس الجوار السود الحرف ۞ وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن ۞ فاصرات لا يبغين غيرا زواجهن ۞

حدثنا محمد المثنى قال حدثني عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر عبد الله ان قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولو مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ۞

الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست كانت السوق ۞ المخضود الموقر حملا وقال الصاحب منضود الموز والعرب المحبات الى ازواجهن ۞ ثلة امة ۞ لفي سموم وظل اسود ۞ يصرون يداومون ۞ الهيم الابل الظماء ۞ لمغرمون لملزمون ۞ روح جنة ورخاء والريحان الرزق ونشئيكم في ما لا تعلمون ۞ وقال غيره نفكهون تعجبون ۞ عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر سميت اهل مكة العربة واهل المدينة العجمة واهل العراق السكلة ۞ وقال مجاهد حافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة ۞ موضونة منسوجة وهذه وجين الناقة ۞ والاكواب الاذن لها والاعرى والاباريق ذوات الآذان والعرى ۞

مسكوب جار ۞ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ۞ مترفين منعمين ۞ ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء ۞ للمقوين للمسافرين والقي القفر ۞ مواقع النجوم بحكم القرآن ويقال مسقط النجوم اذا استقطن ومواقع وموقع واحد ۞ مدهنون مكذبون مثل لو ترهن فيدهنون ۞ فسلام لك ان مسلم لك انك من اصحاب اليمين واليقين ازهو معناها كما تقول ان تصدق مسافرا عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك سقيا لزيد للرجل ان رفعت اللام فهو من الدعاء ۞ تورون تستخرجون اوريت اوقدت ۞ لغوا باطلا ۞ تأثيما كذبا ۞ وظل ممدود ۞

حدثنا علي ثنا عبد الله وسفيان عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود ۞

الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه ۞ من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومتاع للسافر حشيشه وتبنه ۞ مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب ۞ وقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما انظرونا انتظروا ۞

المجادلة

وقال مجاهد المجادلون يناقضون ۞ كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب ۞

الحشر

الجلاء الخروج الى ارض ۞ حدثنا محمد عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان وهشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة

قال التوبه هي الفاضحه ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
منها قال قلت سورة الانفال قال لست اقرأ بدرا قال قلت سورة الحشر قال لست اقرأ بني النضير
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن سعيد قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم لينة
لخله ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد
يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت ثم رجعت فقالت ما رأيت من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
حدثنا علي عبد الرحمن عن سفيان قال ذكر لعبد الرحمن عن حديث

منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
وقال سمعته رمزا ه قال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ه
والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو بكر عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر الذين صلى الله عليهم ان يقبل
من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ه ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
الفائزون الفائزون الخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن جاهدهم جهادا ه حدثني يعقوب ابراهيم حدثنا ابو اسامة
قال وقال عمر وان ما ابو جابر الاسجعي عن ابن عمر قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اصابني اليوم فاقة فسأل الى بعض بيوته فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله
الا رجل يضيف هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ه

احرز الكرام ان شاء الله المتمنه

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الرؤوف الرحيم عبد

٢٠٥

الجزء التاسع والثلثون من الجامع الصحيح

لتصنيف الامام ابي عبد الله محمد اسماعيل ابن ابراهيم الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي عنه الصوم

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الممتحنة

وقال ابن عباس جعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق
ما أصابهم هذا وبه يعتصم الكوافر أمن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو وبنسائهم
كوافر بمكة وحدثنا الحميدي وسفيان وعمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
ان علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
إني كنت امرأ ملصقا ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع اليهم يدا
يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت
فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو
حدثنا علي قال سفيان هذا أول لا تتخذوا العدو وقال سفيان هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أراني أحرا حفظه غيري

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات — حدثنا التنيسي عن عبد العزيز بن أبي سلمة
وقال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله عن عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى
يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات بايعهن الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط الا بايعه ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك — تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
وقال الأوزاعي حدثني الزهري عن عروة وعمرة — اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وأيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها — حدثنا عبد الله بن محمد وهب بن جرير
قالا حدثنا شعبة عن الحر بن عبد الله سمع مجاهدا وهب بن جرير
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء — حدثنا علي عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تسرقوا
ولا تقربوا البهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا ستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له — تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية
حدثنا مكي عن عبد الرحيم هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال

وحدثني ابن جريج ان الحسن مسلم حدثه عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فرأى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
بشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال لها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه من ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انت على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن هي قال وصدقن وبسط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال

سورة الصف

وقال ابو هريرة الصاد تصدى الى الله من شيء ومن شيء وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه الى بعض وقال عبد الرزاق عن معمر يسمى احمد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

الجمعة

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله

حدثنا عبد العزيز عن عبد الله قال حدثني سليمان
ان بلالا عن نوفل عن الاعرج عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب وعبد العزيز اخبرني نوفل عن الاعرج

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من هؤلاء

وآذا رأوا تجارة

حدثني حفص عمر وحدثنا عبد الله وحصين عن سالم عن ابي الجعد وعن
ابي سفيان عن جابر عبد الله قال انفلت عير يوم الجمعة فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال الناس اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك

لرسول الله الى الكاذبون

حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو
رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ان اي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال
ان الله قد صدقك يا زيد

اتخذوا ايمانهم جنة

حدثنا آدم قال ابن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله الى عبد الله فسأله فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا

على عبد رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما قال الله فقد صدقك ٭ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ٭ حدثنا آدم وشعبة
عن الحكم قال سمعت مجمع بن يزيد الانصاري قال سمعت زيد بن ارقم قال ما قال عبد الله
ان لا ينفقوا على من عند رسول الله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسألهم فحلفوا
ما فعلوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وانزل الله صلى الله عليه وسلم فقرأها فقال
ان الله قد صدقك ٭ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي بن سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
حفظ عمرو قال عمرو سمعت جابرا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا
ينفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولله خزائن السموات والارض
ولكن المنافقين لا يفقهون ٭ حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع الاغر

قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها فقال
ان الله قد صدقك ٭ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي بن سفيان قال حدثني عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
حفظ عمرو قال عمرو سمعت جابرا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا
ينفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولله خزائن السموات والارض
ولكن المنافقين لا يفقهون ٭ حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع الاغر

تعوا حرث على اصبع الجرة فسأل زيد بن ارقم وبلغه شدة حزن بدر كم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وسكت ابن الفضل انا اسأل الانصار فقالت
انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله بأذنه
تقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله ولكن المنافقين لا يعلمون

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة وكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار
وقال المهاجري يال المهاجرين فسمعها الله ورسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار فقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة فلما جابر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله اي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله عمر اخبره انه طلق
امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها

فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله به
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل

حدثنا سعيد حفص قال شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال ارسل الى
ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال عمر آخر الاجلين وقال انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسألها فقالت زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى وضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل ممن خطبها وقال سلمة حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت جالسا في حلقة فيها عبد الرحمن بن ليلى وكان
اصحابه يعظمونه وذكروا الاجلين فذكر حديث سبيعة سألت عن عبد الله
ابن عتبة وقال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد وقطنت له وقال اني اراك الجريء اذا كنت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاسمح وقال لو ان عمه افتى بقول ذاك فلقيت ابا عطية
مولى عامر فسألته وذهبت لحديثي حدثت سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله
منها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم

حدثنا معاذ بن فضالة وهشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير

ان ابن عباس قال الى الحرام بكم قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث
عندها فواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا
تخبري بذلك احدا اسقي مرضاتي ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت
سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجع وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له
قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت
لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
ائتمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تظل يومه غضبانا فقام عمر
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين

انى احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذني والله احرا كسرني عن بعض ما كنت اجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه
بالخبر ونحن نخاف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا ان نسير الينا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل
اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة
تبسم رسول الله وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه اهب
معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا
رسول الله ان كسرى وقيصر ما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير قد عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي وسفيان قال نحن سمعنا عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس

تقول اردت ان اسأل عمر فهبت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٠

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ٠ صغوت وصغيت ملت لتصغى تميل

وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
ظهيرة عون ظاهرون يعاونون ٠ وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا وقوهم انفسكم
واهليكم تقوى الله وادبوهم ٠ حدثنا الحميدي وسفيان قال حدثنا سعيد
قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنت بسنة لم اجد له موضعا حتى خرج معه حاجا فلما كان بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فدركته بالاداوة فجعل استنكف عليه
ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ٠

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

مسلمات مؤمنات قانتات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

حدثنا عمرو بن عون وهشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلن لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الآية ٠

تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد ٠ ممر يقطع ٠ مناكبها
جوانبها ٠ تدعون تقول تدكرون وتذكرون ٠ وتقبض تضرب باجنحتهن
وقال مجاهد صافات تبسط اجنحتهن ٠ ونفور الكفور ٠

ن والقلم

وقال قتادة جد في امرهم ٠
وقال ابن عباس ضالون اضللتنا فكان حتفنا ٠ وقال غيره كالصرم كالصبح
الصرم الليل والليل الصرم النهار ٠ وهو ايضا كل رملة انصرم منقطعها
الرمل ٠ والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول ٠ عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ٠
حدثنا ابو نعيم وسفيان عن معبد خالد قال سمعت حارثة وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا احبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا احبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٠

يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم قال الليث
عن خالد يزيد عن سعيد ابن هلال عن زيد اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ومن كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ٠

الحاقة

عيشة راضية ترضاها الرضا
القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها ٠ احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع وللواحد ٠ وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
قال ابن عباس طغى كثر ٠ وقال مجاهد طغيانهم ٠ ويقال طغى على الارزاق
كما طغى الماء على قوم نوح ٠

سأل سائل

الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ننتمي من انتمائه ٠ للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلاه الرأس تقول لها شواه وما كان غير مقتل فهو شوى ٠

انا ارسلنا

الجمع والجماعات واحدها عزة ٭
اطوارا اطوار الكذى وطورا كذى تقال عد اطوارك اى قدره والكبار اشد
من الكبار وكدك جسمك وجمل لانها اشد ما تعد ٭ وكبار الكبير
وكبار ايضا التخفيف والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف
ديارا مرددوز ولكنه فيعال من الدور ان كما قرئ العمر الحى القيام وهو قيمة
وقال غيره ديارا احدا ٭ تبارا هلاكا ٭ وقال ابن عباس سمد ارا تبع بعضها بعضا
وقارا عظمة ٭ حدثنا ابو هشيم موسى قال انا ابو هشام عن ابن جريج وقال عطا
عن ابن عباس صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبنى
غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير
لآل ذى الكلاع وهى اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ٭

قل اوحى الى

قال ابن عباس لبدا عوانا
حدثنا موسى اسماعيل قال ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال فجال
بعضهم وجه السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الامر الذى حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر

الذى حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلوة الفجر
فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء هنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن
واما اوحى اليه قول الجن ٭

المزمل

وقال مجاهد وبتل اخلص ٭ وقال الحسن اذكر اسم ربك انقطع اليه ٭
متقلبه ٭ وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل ٭ وبيلا شديدا ٭

المدثر

قال ابن عباس عسير شديد ٭
فسئورة ركزا الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد ٭ وكل شديد قسورة
مستنفرة نافرة مذعورة ٭ حدثنا يحيى وكيع عن عكرمة المبارك عن يحيى
ان ابا كثير سأل سلمة عبد الرحمن اى ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سألت جابر عبد الله عن ذلك
وقلت له مثل الذى قلت فقال لا ابئك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يمينى
فلم ار شيئا ونظرت عن شمالى فلم ار شيئا ونظرت خلفى فلم ار شيئا فرفعت رأسى
فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء باردا فدثروونى وصبوا
على ماء باردا قال فنزل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ٭
فانذر حدثنى محمد بشار قال عبد الرحمن مهدى وعمرو قال اخبرنى شداد
عن يحيى ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء

هذا حديث عمر بن حفص عن علي المبارك ٢ وربك فكبر ٢

حدثنا اسحق منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول قال يا ايها المدثر فقلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك فقال لا احدثك الا ما حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني فصبوا علي ماء باردا فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر

حدثنا الحسن بن يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر فقال الرجز والرجس العذاب ٢

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني ٢ فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر ٢

قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٢

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى مهملا ٢ لفجر امامه سوف ابوب سوف اعمل لا ورد كالحصن ٢ حدثنا الحميدي نا سفيان نا موسى اي ابن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ٢ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى ابن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك لحتى ان سفيان منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه نقول ان علينا ان نبينه بلسانك ٢

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان نبينه بلسانك ٢

حدثنا هيثم بن سعد نا جرير عن موسى ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل عليه السلام اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ٢

اولى لك فاولى تتوعد ٢

هل اتى على الانسان

تقال معناه وأتى على الانسان وهل يكون مجدرا ويكون جذرا وهذا من الجذر تقول كان سنا
ولم يحمد كونا وذلك من خلقه مرطر الرجل اذا سقط شعر لحيته الروح انشاج الاخلاط ما
المرة وما الرجل الدم والعلقة ويقال اداخلط الشيخ كقولك خلط وممشوح
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا وأغلالا وأسلالا الجزء بعضهم مستطرا ممتدا ايضا
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال غيره
أشرهم شده الخلق وكل شيء شددته من قنب فهو مدلس

والمرسلات

جمالات حبال ارکعوا
صلوا لا يصلون وسيل ابن عباس كانت تطفو والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة نختم عليهم

حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه
فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا وذهبت بجحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عن اسرائيل عن منصور نحوه وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله نحوه
وتابعه الاسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسلمة بن فروة عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود وقال لنا حجاج حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابراهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على غار اذ نزل عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه

وان فاه لرطب بها اذ وثبت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا حجاج بن منهال
سفيان وأحمد الرحمن عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب لقصر نخلنا لأدع او قال فرفعه للشتاء فسميه القصر

كانه جمالات صفر حدثنا علي قال أخبرنا سفيان حدثني عمرو
عبد الرحمن عن ابن عباس سمعت ابن عباس يرمي بشرر كانه قد الى الحشبة تلك ادع
وهو كذلك نرفعه للشتاء فسميه القصر كانه جمال صفر جمال السفن تجمع
حتى تكون كأوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر حفص قال أخبرنا أبي قال حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانى
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت عليه حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم وقيتم شرها
قال عمر حفظته من ابراهيم وعاصم جميعا

عم يتساءلون

قال ابن عباس لا يرجون
حسابا لا يحافون نبأ كاذبا كذابا لا يكذبون منه خطابا لا يكلمون الا اذن لهم
وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاكافيا اعطاني الحسبي
اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا
حدثنا محمد قال أخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال أبيت قال اربعون شهرا

قال ايت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما تنبت البقل ليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ٭

والنازعات

وقال مجاهد الايه الكبرى عصاه ويده ٭ يقال الناخرة والنخرة ٭ سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى يمر فيه الروح فتخره ٭ وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة ٭ وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرساها حيث ينتهى ٭ حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل سليمان ثنا ابو حازم سهل سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتى تلى الابهام بعثت والساعة هكذا ٭

عبس

عبس كلح واعرض ٭ وقال عنه مطهرة لا يمسها الا المطهرون هم الملائكة وهذا مثل قوله والمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة كان الصحف يرفع عليها الا تطهر فجعل التطهير لمن يحملها ايضا ٭ سفرة الملائكة واحدهم سافر ٭ سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديه كالسفير الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعالج عنه ٭ وقال مجاهد لما يقض لا يقضى احد ما امره به ٭ وقال ابن عباس شره فغشاها اشاءه ٭ مسفرة مشرقة ٭ يابدى سفرة وقال ابن عباس كتبه اسفارا كتبا ٭ تلهى تشاغل ٭ يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم وشعبة قالا سمعت قتادة قال سمعت زرارة اوفى يحدث عن سعد هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذى يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد له اجران ٭

اذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا شئ في قعرها ٭ وقال مجاهد المسجور المملوء ٭ وقال عنه سجرت اهوى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ٭ والحسن حشرها ان رجع وكس تستنزل كما كس الظل نقص ارتفع النهار ٭ والطنين الملتهب والضنين بضنين به ٭ وقال عنه النفوس زوجت تزوج بطين من اعمال الحبشة والنار ثم فزعوا الذين ظلموا وازواجهم ٭ عسعس ادبر

اذا السما انفطرت

وقال ابن عيينة عن حميد فحرت واصت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد وازاد معتدل الخلق وخفف يعنى اى صورة شاء اما حسن واما قبح وطول او قصير ٭

ويل للمطففين

وقال مجاهد دسها اغواها خطايا ٭ ثوب حورى وقال عنه المطفف لا توفى ٭ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله عن ابن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه ٭

اذا السما انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه مروا ظهره ٭ وسوف يدعو ثبورا يقول واثبوراه ويقال الخور ان يرجع الى شئ كان عليه ٭ حدثنا عثمان على قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود سمعت ابن ملكية سمعت عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ملكية عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عون حاتم ابن صهبان عن ابن ملكية عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله جعلنى الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ٭

حدثنا سعد النضر قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لو كر طفاء طوى كالا بعد حال قال هذا آيتكم صلى الله عليه وسلم ٥

البروج

وقال مجاهد الاحدود الارض ٥ فسووا قتلوا ٥

الطارق

وقال مجاهد ذات الرجع تجاب ترجع ما طرد ٥ ذات الصدع تصدع النبات ٥

سبح اسم ربك الاعلى

حدثنا عمرو قال حدثنا عمر قال اخبرني ابي عن سعيد عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئان الناس ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥

هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن ابيه بلغ ان اهلها وحان شرها ٥ حميم ان بلغ اناه ٥ لا تسمع فيها لاغية شتما ٥ الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس فهو سموم ٥ مبثوثة طرحت مثل وقرأ الصاد والسين ٥ وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ٥

والفجر

وقال مجاهد الوتر الله وارم ذات العماد القديمة وبالعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به ٥ اكلا لما التراث السف وجمعا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل ٥

وقال عمرو سوط عذاب عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط ٥ لبالمرصاد اليه المصير ٥ لا تحاضون لا تحاضون ولا تحضون بالمرون بالطعام ٥ المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن بانها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعلها من عباده الصالحين ٥

وقال غيره جابوا نقبوا من جاب القميص قطع له جيب جوب الفلاة يقطعها ٥

لا اقسم

لمة الملمة اجمع اتى على آخره ٥

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ٥ ووالد آدم وما ولد ٥ لبدا كثيرا ٥ والتجد الخير والشر مشعبة مذاعة متزيدة السافلة التراب نفك قلا افتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥

والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقباها ٥ عفى احد ٥ حدثنا موسى اسمعيل قال وهيب قال هشام عن ابيه انه احسن عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ٥ وقال ابو معوية هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الرسل العوام ٥

والليل اذا يغشى

وقال ابو عمار عن الحسني بالحلف وقال ابو اسحاق تردى فمات وتابعه توبة وقرأ عبيد
تابعه حدثنا قبيصة عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
والاسود عن اصحاب عبد الله الشام فسمعنا ابو الدرداء فانا فقال اقرأكم
فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علي ساه وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عثمان ابو اسحاق عن الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الي
علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
والله لا تابعهم ساه فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم وقبيصة
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى ساه وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
على قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ساه
فسنيسره للعسرى حدثنا بشر قال حدثنا خالد قال اخبرنا جعفر
وشعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا فنكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب

مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ساه وقال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره حدثنا سليمان ساه واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى
قال وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى ساه
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان ابو شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ساه فسنيسره للعسرى
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا
فجعل ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذر العمل

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فسييسر لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ٢

والضحى

وقال أبو عبيدة إذا سجى استوى وقال غيره سكن ٢ حدثنا أحمد بن يونس وزهير قالا ٢ حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ليلة فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ليلة فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٢ ما ودعك ربك وما قلى قرأ بالتشديد والتخفيف معا وأحد ما ترك ربك وما قلى ٢ وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك ٢ حدثنا محمد بن بشار وأحمد بن جعفر قالا ٢ حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ما أرى صاحبك إلا أبطأ عليك وزاد أحمد ما ودعك ربك وما قلى ٢

ألم نشرح

وقال مجاهد وزرك أثقل ظهرك ٢ أنقض أثقل نقيض أثقل ٢ وقال غيره أي مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين وإن مع عسر يسرين ٢ وقال مجاهد فانصب فاجتهد في عبادة ربك ٢ وذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام ٢

والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس ٢ وقال غيره سينين حسن بلغة الحبشة ٢ وقال غيره بلد آمن مكة ٢ وما يكذبك بعد ما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال فمن يقدر على أن يكذبك بالثواب والعقاب ٢ حدثنا محاج بن منهال ٢ حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ٢ بقويم الخلق ٢

اقرأ باسم ربك الذي خلق

وقال غيره ٢ حمأ مسنون طين أسود منتن ٢ عن الحسن أذكر في المصحف أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السور خطا ٢ وقال مجاهد هدى بلاه عشيرته الزبانية الملائكة ٢ وقال الزهري المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ٢ حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ٢ حدثني سعيد بن مرجانة أبو محمد عن عبد العزيز بن رفيع قال أتيت أنا وأبو صالح مولى أم هانئ فقال أبو صالح سلمويه قال أخبرني عبد الله بن عباس ويونس يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على

حلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف وقال الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني وذكر الحديث ٥

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

حدثنا يحيى وعبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس وقال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة ٥ تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله
عن عبد الكريم ٥ **انا انزلناه** يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه ٥ انزلناه الهاء كناية عن القرآن
انزلناه محا جميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
لفظ الجميع ليكون اثبت واوكد ٥ **لم يكن**
مفسخين تليين فيمه القافية من القيمة اضاف الدين الى المؤنث ٥
حدثنا محمد بشار وعندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى ٥ حدثنا حجاج حدثنا حماد وهمام عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال
الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب ٥ حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان يعجبه
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين

نزل الحق وما طلقت به خديجة حتى اتته به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كانوا
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٥ **خلق الانسان من علق**
حدثنا ابن بكير وقال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة وعن عائشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ٥ اقرأ وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق

قال نعم وزرع عبيانه ﴿ **اذا زلزلت الارض زلزالها** ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ﴿ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك عن زيد اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت طيلها ذلك المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي كذلك لرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴿ حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا مالك عن زيد اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴿

والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور ﴿ يقال وانه لربه لكنود يعد مصائبه وينسى نعمه ﴿ وقال انه لحب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل انه لشديد ﴿ **القارعة** كالفراش المبثوث تكون الجبال كالعهن المنفوش تطير بعضها في بعض كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف ﴿

الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ﴿

والعصر وقال الحي الدهر اقسم به ﴿ **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ﴿ **الم تر** قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة ﴿ وقال ابن عباس يرسل سكا وكل ﴿ **لايلاف قريش** وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك والاشتية والصيف وامنهم كل عدو في حرمهم ﴿ قال ابن عباس لايلاف قريش

الرايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هون دعته يدعه ﴿ عون يعونون ساهون لاهون والماعون المعروف وكله ﴿ وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع ﴿ **انا اعطيناك الكوثر** ﴿ وقال ابن عباس شانيك عدوك ﴿ حدثنا آدم وشيبان وقتادة عن انس قال الماعراج قال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف وقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ﴿ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال سألت الاعمش عن ابي اسحق عن عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه درالمجوف آنيته كعدد النجوم ﴿ رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق ﴿ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ﴿

قل يا أيها الكافرون

تقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام

ولم يقل ديني كما قال لكم في الآية الأخرى ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد يعني من الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال الله تعالى وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

إذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن الربيع قال أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عمار أي ابن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثنا عبد الله بن شبيب وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قال فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل ومثل ضرب لمحمد نعت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا توابا على العباد والتواب من الناس التائب الذنب حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه وقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه حيث علمتم ودعاني يوما فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فقال لي أكذاك تقول

يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قال هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

تبت يدا أبي لهب وتب

بشار خسران تبت خسرت حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال لما أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي هتف فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب كذا قرأها الأعمش وتبا أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل تبت يدا أبي لهب وامرأته حمالة الحطب قال أي تحمل حديث الناس بالنميمة وفي جيدها حبل من مسد قال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قل هو الله أحد

يقال لا يتوى احدا ى واحد حدثنا ابو اليمان قال سعيب قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدأنى وليس اول الخلق باهون على من اعادته
واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذى لم ألد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
الله الصمد والعرب تسمى اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذى انتهى
سؤدده حدثنا اسحق منصور قال عبد الرزاق قال الا معمر عن همام عن ابى هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك تكذيبه اياى ان يقول انى لن
اعيده كما بدأته واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذى لم ألد ولم اولد
ولم يكن لى كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا وكفيا وكفيا واحد

قل اعوذ برب الفلق

وقال ابن عباس غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابن عباس وقب غروبها وقال غيره
ركد اول ظلامه حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عاصم وعمرو عن زر
ابن حبيش وعاصم عن زر قال سألت ابى بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل اعوذ برب الناس

وذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا
لم يذكر الله سبت على قلبه حدثنا على عبد الله قال سفيان قال عبدة بن ابى لبابة
عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابى بن كعب قلت يا ابا المنذر ان الخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى قيل
لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن كيف نزول الوحى واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابى سلمة قال اخبرتنى عائشة وابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
مكث عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى اسماعيل
ابن معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم
تخبر خبر جبريل او كما قال قال ابو عثمان سمعت هذا من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث وسعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى
اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد قال يعقوب بن ابراهيم قال ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرنى انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى ثم
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

قرآنا عربيا لمسار عربي مبين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال واخبرني انس بن مالك قال قام عثمان
بن ثابت وسعيد العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن هشام ان نسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن عطاء قال اشتد
على عثمان ان يقرأ الناس على قراءة ابي فقال انكم عندي تختلفون وتلحنون فمن نأى عنا من
الامصار اشد اختلافا ولحنا فاجتمعوا فاكتبوا للناس امام يقرأ على قراءة رجل واحد
فانطلق زيد بن ثابت وكان يؤم الناس بالمصحف فكان يقرأ على قراءة رجل واحد
فاملى عليه ابي بن كعب وكان يقرأ على قراءة رجل واحد فاملى عليه ابي بن كعب
وكان يقرأ على قراءة رجل واحد فاملى عليه ابي بن كعب وكان يقرأ على قراءة رجل واحد
فاملى عليه ابي بن كعب وكان يقرأ على قراءة رجل واحد فاملى عليه ابي بن كعب
وكان يقرأ على قراءة رجل واحد فاملى عليه ابي بن كعب وكان يقرأ على قراءة رجل واحد
فاملى عليه ابي بن كعب وكان يقرأ على قراءة رجل واحد فاملى عليه ابي بن كعب

باب

جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة واذا عمر عنده جالس
قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى
ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وانا ارى ان تأمر بجمع
القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر

قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر

حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه
ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع
اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

وألحقناها في سورتها في المصحف ٥

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد أنه قال
أرسل إلي أبو بكر فقال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها ٥ حدثنا عبد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا
رسول الله فما تأمرني فما أبصر فرلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥

باب

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان ٤

على حروف لم يقرئنيها فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله قد أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥

احتراز تتلو ان شاء الله

عوض ٥

تاب تالف القرآن

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

٢٤٤

الجزء الاربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابرهيم الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
ابن ماهك قال ان عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف
قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا واني عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور
حدثنا ابراهيم قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن يريد سمعت ابا مسعود
يقول في استيلاء الكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع الاسود قال علمني
سيح اسم ربك قبل ان يقدم الي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن
اثنتين اثنتين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
حدثنا يحيى قرعة قال ابراهيم سعد الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص عمر قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احب رجل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب
حدثنا عمر حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا قال حدثنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال سفيان فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك
حدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن علقمة قال كنا
بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا كنزلت فقال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اجمع انك تكذب بكتاب الله

وتشريك الكفر وصرية الحدة حدثنا عمر حفص وابي ح وابي الاعمش وحدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل
لركبت اليه حدثنا حفص عمر وهمام وقتادة قال سالت انسا من كم جمع القران
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي وزيد ومعاذ وابو زيد
وابو زيد ما نعلم القصل عمر ثنا ابو قتيبة وابو عوانة عن قتادة عن انس
حدثنا معاذ اسد وعبد الله بن المثنى قال حدثني ابي ثنا النضر ثنا شعبة وثمامة عن انس قال
مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ وزيد وابو زيد
وابو زيد قال وورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حسين عن سفيان عن حبيب
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر على اقضانا وابي اقرانا وانا نرى
لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب

فاتحة الكتاب

حدثنا عبد الله قال حدثني سعيد وشعبة قالا حدثنا حبيب سمع عبد الرحمان
عن حفص عاصم عن سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا
اعلمنك سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

اعظم

حدثنا محمد المثنى وبشار قالا ثنا محمد ثنا هشام عن ابيه عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا
غيبا فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقيه فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقيه او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقيه اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال ابو معمر عن عبد الوارث وهشام ثنا محمد بن حدثني معبد بن سيرين عن ابي
سعيد الخدري هذا

فضل البقرة

حدثنا محمد كثير قال انا شعبة عن سليمان عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالآيتين حدثنا ابو نعيم وشيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا الآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان الهيثم عوف عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل قرا سورة الكهف

وال كانه حصان مربوط بشطنين فغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شىء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثلاث مرات رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة هى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معقل عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن

وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى اخى قتادة بنى النعمان ان رجلا قام يصلى يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له

حدثنا عمر حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال ابراهيم والصحاك المشرقى عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن

فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن

قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الصمال البشرى مسنده

المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه واتمسح بيده رجاء بركتها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب

نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثنى يزيد الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال سمعا هذا الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ حالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فحالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فحالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسى فانصرفت اليه فرفعت رأسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن خباب

باب من قال

لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد ابن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما تركه إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين ٢

باب

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام وهو ابن يحيى قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب على قيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت ٢

باب

الوصاة بكتاب الله

حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوصوا قال أوصى بكتاب الله عز وجل ٢

باب

من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن ويجهر به ٢

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن قال سفيان يقول يحسن به يستغني به ٢

باب

اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ٢

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ٢

باب

خير كم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن ازمعه عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا الطفيل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن حماد عن ابراهيم عن سعيد بن عبيدة قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب

القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور بهذا

تابعه بشر عن المبارك عن شعبة

وتابعه ابن جريج عن عبد الله عن سفيان سمع منصورا سمع عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب

القراءة على الدابة

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى اسماعيل قال ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد جبير قال ان الذى تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال ابو بشر عن سعيد جبير
عن ابن عباس سمعت المحكم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له وما المحكم قال المفصل ٥

باب

نسيان القرآن

وهل يقول نسيت اية كيت وكيت وقول الله تعالى

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ فى المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عيسى عن هشام قال استقطعت من سورة كذا ٥
تابعه على بن مسهر وعبدة عن هشام ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما احدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى ٥

باب

من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة

وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر حفص بن ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنى ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن

ابن يزيد عن ابن مسعود الانصارى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما فى ليلة كفتاه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال احمد بن عمرو
عن حسن المسورة بن مخرمة وعبد الرحمن عبد القارى انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت اساوره
فى الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فجئت به رسول الله فقلت يا رسول الله انى سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك قرأتنى هذه السورة التى سمعته
يقرأ فقال ارسله يا رسول الله فقال له اقرأ فقرأ القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لى اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه ٥ حدثنا بشر آدم قال اخبرنا ابن مسهر قال اخبرنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل فى المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥

باب

التنزيل والقراءة

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ونفرق فصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وعاصم الاحول عن ابي وائل عن عبد الله قال عرفنا
عاصما عند الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد
سمعنا القراءة وانا لاحفظ القرآن الذي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم كان عشرين سورة
من المفصل وسورتين من آل حم ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور وحدثنا عبيد الله حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي بعدها لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فلا تنزل به فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى

باب

مد القراءة

حدثنا مسلم ابو ابراهيم وحرمي بن حفص الازدي قالا حدثنا شيبان قال سألت انس بن مالك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ٭ حدثنا عمرو بن عاصم وعثمان بن فروة
قالا سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ٭

باب

الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ايوب ابو العلاء قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ

سورة الفتح او من سورة الفتح قرأ فيه ليته يقرأ وهو يرجع ٭

باب

حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس عن ابي يزيد عن ابي ادريس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
آل داود ٭

باب

من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
احب ان اسمعه من غيري ٭

باب

قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٭

باب

في كم يقرأ القرآن

وقول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثنا علي سفيان قال اخبرني من سمع عكرمة يحدث عن الوليد القرآن فلم احد سورة اقل

ثلاث ليال وفي لا يسع لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات ٥ قال سفيان انا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود وقيه ٥ وهو رطوبة البئر
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان رفعوا الا اثنتين او آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥
حدثنا موسى قال ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله عمرو قال انكحني ابي امرأة
ذات حسب وكان يعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكم تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم في كل جمعة ثلاثة ايام قال قلت
اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه وسلم وذاك لانه كبر وضعف وكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن
بالنهار واذا اراد ان يقوى قرأه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يدع شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه ٥ قال ابو عبد الله وقال
بعضهم ثلاث وخمس واكثرهن على سبع ٥ حدثنا سعيد حفص وعثمان
عن يحيى عن محمد عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفقه
من قرأ القرآن ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا عثمان عن يحيى عن محمد عبد الرحمن
مولى ابي هريرة عن ابي سلمة قال واحسبني قد سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك ٥

باب

البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال انبأنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن اسيد عن عبد الله الصحيح عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او
امسك فرأيت عينيه تذرفان ٥ يعني بسفيان عن ابيه ٥ حدثنا قيس حفص
وعبد الواحد قالا حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥

باب

من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به

حدثنا محمد كثير قال انبأنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد عن علقمة قال على اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم الرمية
سيماهم التحليق لا ازى شيئا وسيماهم التحليق لا ازى شيئا وسيماهم الرأس لا ازى شيئا

وتمار في الفوق ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس ان مثل المؤمن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ٥

باب

اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان وعارم قالا نا حماد عن ايوب عن عمران العمي عن خندر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا عثمان قال نا عبد الرحمن مهدي وسلام ابو مطيع عن عمران العمي عن خندر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ تابعه اشعث عن شعبة وسعيد بن زيد عن عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان ٥ وقال عبدة عن شعبة عن عمران سمعت خندرا قوله وقال غندر عن شعبة عن عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال ابان مرة فاختلفوا فاهلكهم ٥

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح

لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن مريم نا محمد جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥

حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قال تأتي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مالها وجمالها فتريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما سواهن من النساء ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال الاعمش قال احدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن ان نزوجك بكرا تذكر لك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا

اشار الى علقمة فاسمعت اليه وهو يقول لبن قالت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب

من لم يستطع الباه فليصم

حدثنا عمر حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عثمان عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباه فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب

كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء
قال حضرت ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا حميد قال سمعت انس بن مالك
الانصاري قال ابو عبد الله وزينب عن طلحة الياسمي عن سعيد بن جبير قال قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء

باب

من هاجر او عمل خيرا للتزوج امرأة فله ما نوى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن والاسلام

وقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم وقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
وقوله تعالى يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

قول الرجل لاجيه انظر الي زوجتي حتى انزل لك عنها

رواه عبد الرحمن عوف

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينزل له عن احدى امرأتيه وماله فقال بارك الله لك في
اهلك ومالك دلوني على السوق فدل على السوق فرجع شيئا من اقط وسمنا ثم تابع الغدو
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب

ما يكره من التبتل والخصي

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سعد سمع سعد بن المسيب يقول سمعت سعدا وقاصا يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ۞ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعدا وقاصا يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۞ وقال اصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن أبي هريرة قال قال يا رسول الله إن لي جارا يؤذيني وأنا لا أحاف على نفسي العنت ولا أجد النساء فأسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قال مثل ذلك فقال يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر ۞

باب

نكاح الأبكار

وقال ابن مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسماعيل قال عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني أن

النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ۞ حدثنا إسماعيل قال وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

باب

الثيبات

وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر عن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فعجلت على بعير لي قطوف فأدركني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك فقلت إني حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما دنونا من المدينة قال إني أظن أن أهلي قد علموا أني قد قدمت فأحب أن تدخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها وذكر ذلك بمعنى ديناره قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب

تزوج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن عراك عن عروة قال النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ۞

باب

الى من ينكح وأى النساء خير

وما يستحب ان يتخير لنطفه مراعاة الاخوال

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

باب الخاذ السراري

ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح صالح الهمداني الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران واعتق اجر ان آمن بنبيه وآمن بي فله اجران والمملوك اذا ادى حق الله وحق سيده فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة ٢ وقال ابو بردة حدثني حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ٢ حدثنا سعيد بن تليد احدثني ابن وهب اخبرني حيوة عن ابي صخر عن محمد بن كعب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٢ وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتا ابراهيم من حيائه ومعه سارة اذ مر الجبار فاعطاها هاجر فاتى ان كف الله يد الكافر فاخدمني آجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٢

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا سار عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته

فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم تحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ٢

باب

من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد وحماد عن ثابت وسعيد بن الحجاب عن انس ان مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى صفية وجعل عتقها صداقها ٢

باب

تزويج المعسر

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطأ رسول الله راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وما عندك قال ما عندي الا ازاري هذا فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري وللنصف ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال اذا

معك من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اقرأها عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥

باب

الاكفاء في الدين

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان الجعد بن
ابي عمرة وكان من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعي الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومولاكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخا
في الدين فجاءت سهلة ابنة سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ٥

حدثنا عبد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ٥

حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل فقير من المسلمين فقال ما تقولون في

هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥

باب

الاكفاء في المال

وسروج الابل المشرية

حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة
قال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واعطائهن ايفاء الصداق قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه فانزل الله
يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها وتسلطوا في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق ٥

باب

ما يتقى من شؤم المرأة

وقوله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا عمر محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال
ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي المرأة

في الدار والمرأة والفرس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٥
حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت المعتمر التيمي عن أسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ٥

باب

الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البرمة على الطعام فقربت إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم
أر البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب

لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله عز وجل مثنى وثلاث ورباع

وقال علي الحبين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله أول أحجه مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فترغب في مالها
ويريد أن يتزوجها لا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥

باب

وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عامر بن زيد عن أبي عبيدة قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة ٥
وقال لنضر عن شعبة سمعت قتادة سمعت عامر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن أم سلمة أخبرته أن أم حبيبة
أنه أتى شفيان أخبرتها فقالت يا رسول الله أنكح أختي بنت أبي شفيان قال أو تحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي
قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح ابنة أبي سلمة قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة ٥

باب

من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ؟

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له ؟

باب شهادة المرضعة

حدثنا عبد الله بن اسمعيل ابو معمر ثنا ابو عوانة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدث عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لاني لحديث عبيد اجوط قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءت امرأة سوداء فقالت اني ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ؟

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى قوله ربعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ؟

قال الترع المحصنات من النساء ذوات الازواج الجبر ابن حرام الا ما ملكت ايمانكم

لا ترى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته قال ابو عبد الله وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله جعفر بن اسحاق بين امرأة علي وامرأة ابيه وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به ؟

وجمع الحسن الحسن وعلي بن حسين بينهما في ليلة وكره ذلك ابن زيد لقطيعة ؟ عرفه عن

وليس فيه لاحد قول لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى بامرأة امرأته لم تحرم عليه امرأته ؟ ويروى عن علي الكندي عن الشعبي واراه رفعه ومن يلغ بالصبي ان ادخله فيه فلا شيء وجزأه وعلي هذا غير معروف لم نتابع عليه ؟

وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته وذكر عن ابن عباس رفعه ابو نضرة لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن ابن عباس وابن حصين وابن زيد والحسن وبعض اهل العلم اذا حرم عليه ؟ وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يفرق بالافراض يعني بجماع وجوز ذلك المسيب وعروة والزهري وقال الزهري وقال علي لا تحرم وهذا مرسل ؟

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال في بيوتهن فلوها هاهنا والتحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ولو لم تكن ربيبة له ما حلت له انها هل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له على امها

وسلم الرضاعة ابنا ه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في اختي بنت ابي سفيان قال فاعمل قال فاختي
قال ليست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي ما حلت لي انها صغيرة وابا هما ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال الليث حدثني هشام وذرة بنت ام سلمة

باب

وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال فالخير
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم والله لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب

لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب

انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
قزعة ان ابا هريرة قال لا تحرم الرضاعة ما حرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته
ليس بينهما صداق

باب

هل للمرأة ان تهب نفسها لأحد

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل عن هشام عن ابيه قالت كانت خولة ابنة حكيم
من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها
للرجل فلما انزل قل ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة زيد بعضهم

باب

نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسماعيل وابو عاصم عن عبد الله بن عباس بن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

حدثنا مالك بن اسماعيل وابو عاصم عن عبد الله انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد

ان علي وأخوه عبد الله عن اسمعان قال كان عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعه
وعن لحوم الحمر الاهليه زمن خيبر ح حدثنا محمد بن بشار وعبد بن سعيد
عن ابن جعفر قال سمعت ابن عباس سئل عن متعه النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد او النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ح حدثنا ابو كريب
قال نعم وعن الحسن بن محمد عن جابر عن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ح وقال ابن ابي ذئب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراه تواقعا
فعشره ما بينهما ثلاث ليال وان احبا ان يتزايدا او يتبارئا كانا كذلك ادري اهي كانت لنا
خاصه ام للناس عامه ح قال ابو عبد الله ونبيه على غير النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب

عرض المراه نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي عبد الله ومحمد بن رافع واسمعيل بن ابي اويس وعبد بن حميد
انه له قال ابن رافع جاءت امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قال يا رسول الله
الك بي حاجه وقالت ابنه انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه فقال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ح حدثنا سعيد اي ابن مريم
قال ابو غسان قال ابو حازم عن سهل ان امراه عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شئ قال اذهب والتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا

طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا او مقبلا فامر به فدعي له فقال له ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكحتكها بما معك من القرآن

املكتكها

باب

عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا عبد العزيز عن عبد الله وابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني سالم عن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاييم حفصه
انتهى عثمان وهو جد ابيه السمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفى بالمدينه
فقال عمر بن الخطاب ائت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصه فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصه بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصه فلم ارجع
اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت عليها
الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله قبلتها ح حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن ابي عتيق
عن ابن شهاب ان ام سلمة اخبرته ان ام حبيبه قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدثنا انك ناكح درة ابنة ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام
سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعه ح

باب

قول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم

أصمتهم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال وقال الى طلق زايده عن منصور عن ابي وائل
عن ابن عباس رضي الله عنهما عمر ضمم تقول اذا اراد الرجل ان يتزوج امرأة صالحة
وقال القاسم تقول انك على كريمة واني لك راغبة والله لسابق اليك خيرا وانجو هذا
وقال عطاء لعرض ولا يبوح حتى تقول اذا خاطبها واشتريت كما الله بافقه وتقول هي قد اسمع
ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها واواعدن رجلا بعد عدتها ثم نكحها
بعد لم تقرن بينهما وقال الحسن لا واعد ومن سرا الزنا وذكر عن ابن عباس الكناية اكله
تقضي العدة

باب

النظر الى المرأة قبل التزوج

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال وهل
عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال له رداؤها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه

مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

من قال لا نكاح الا بولي

لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن

وذكر فيه البتة وكذلك البكر وقال لا ينكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم
حدثنا الحسن بن سليمان قال حدثنا وهب عن يونس ح وحدثنا احمد قال حدثنا اسباط عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قال النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او استه فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فتلحق به
ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس كثيرة فيدخلون
على المرأة لا تمنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات يكن علما فمن اراد منهم
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون ونيط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه

هذه نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥ حدثنا يحيى وكيع
عن هشام عن عروة عن عايشة وما تلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قال هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو اولى بها فرغب عنها ان يتزوجها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره
كراهية ان تشركه احد في مالها ٥ حدثنا عبد الله محمد قال ثنا هشام ان معمر
الزهري اخبره ان سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
فقال بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
حدثنا احمد ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم عن يونس عن الحسن ولا تعضلوهن قال كان
معقل بن يسار انكح اخته رجلا فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقال له زوجتك وفرشتك واكرمتك وطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله
هذه الآية ولا تعضلوهن ان تنكحن ازواجهن فقلت الآن افعل يا رسول الله فزوجها اياه ٥

باب

اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عند الرحمن عوف كلم حكيم انه قد خطب الحسين امرأتي فقالت نعم وقال قد زوجتك
وقال عطا اليشهدان نكحتك اوليا مر رجلا عشيرتها وقال سهل قال امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لها حاجة فزوجنيها ٥

حدثنا ابن سلام قال انا ابو معوية وهشام عن ابيه عن عايشة في قوله عز وجل
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر
الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ٥ حدثنا احمد المقدام وقتيبة
ابن سليمان قالا انا ابو حاتم وسهل سعد كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم خاطبا في امرأته
امرأة فعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقام رجل
من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك شيء قال لا والله قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
قال لا والله خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف فقال
هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٥

باب

انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله والذي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا ابو نعيم ويوسف وقتيبة قالوا ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ٥
احاديث ذكرناها في ان الله يأمر بتزويج الاب ابنته من الامام
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله اجمعين

٢٨٢

الجزء الحادي والأربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح الفقيه المشائخ ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

تزوج الأب ابنته من الامام

وقال عمر رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحنيه

حدثنا معلى اسد وهيب عن هشام عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب

السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب

لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن أبي سلمة ان أبا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اللث عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر ومولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله

ان البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب

اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية ان أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه

حدثنا موسى ابن أبي الجعد قال القاسم بن مخيمرة عن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثتاه ان رجلا دعى خذاما انكح ابنة له لحوه

باب

تزوج اليتيمة

لقوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

واذا قال الولي زوجني ولم يقل متى ولا كم ساعة او قال ما مهرك قال مهري كذا الف درهم ثم قال قد زوجتكها فهو جائز قد زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال لها اما اسماه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الآية ما ترى يا ابنة اختي في يتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يستقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعطائهن اوفر ما يعطيهن من سنتهن قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال

زعموا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت ترغب عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قال وكما يكرهون اخيس يرغبون عنها فلس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويقطوها حقها الاوفى الصداق ؟

باب

اذا قال الخاطب للولي زوجني فقال قد زوجتك بكذا وكذا

جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

حدثنا ابو النعمان وحماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن سهل بن سعد ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا قال قد ملكتكها بما معك من القرآن ؟

عنده

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب او يأذن له الخاطب ؟ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ؟

باب

تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك فيما عرضت قال نعم قال فاني لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ؟

تابعه يونس وموسى عقبة وابن اسحاق عن الزهري ؟

باب الخطبة

حدثنا فروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه عن اسماء بن عمرو عن المغيرة بن شعبة قال خطب رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا ؟

باب

ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد قال حدثنا عبد الله بن شداد عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ؟

باب

قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكره المهر وما يتراضى به الزوجان من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وقوله او تفرضوا لهن فريضة ؟ وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ؟

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب

التزوج على القرآن بغير صداق

حدثنا مسلم عن ابن الله وسفيان قال سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتى الى القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقال يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر اليها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر اليها رأيك فلم يجبها شيئا فقامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر اليها رأيك فلم يجبها شيئا فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكني اشق بردتي هذه فأعطيها نصفها فقال ما تصنع ببردتك ان لبستها لم يكن عليها منها شيء وان لبسته لم يكن عليه منها شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

المهر بالعروض وخاتم حديد

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل زوجتكها بما معك من القرآن

باب

الشروط في النكاح

وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له اثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا ابو الوليد هشام عن عبد الملك قال سألت عمر بن راشد عن حديث ابي حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ولو خاتما من حديد وفيم يستحل منه الفروج من الشروط ان تفوا له بما استحللتم به الفروج

باب

الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها

حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فان لها ما قدر لها

باب

الصفقة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع للمسلمين خبزا ولحما كما تصنع اذا تزوج فأتى حجر امهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع كأنه اذكرته او اخبر خروجهما

باب

كيف يدعى للمتزوج

٢٩٠

حدثنا سليم بن حرب ويحيى هو ابن سعيد عن هشام بن عروة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب

الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس للعروس

حدثنا قتيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وادخلت عليه وانا بنت تسع سنين قالت فمكثنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تسعا ثم توفي عني فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب

مراجعة الرجل المرأة العود

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العزل من الوأد قال قتادة يعني الرجل امرأته قال لقومه لا يعني رجل ملك بضع امرأته وهو يريد ان يسقي ماءها ولم يسقه ماءها

باب

من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كريب وسفيان بن هشام قالوا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن عروة قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب

البناء في السفر

٢٩١

حدثنا محمد بن سلام قال انبأنا محمد بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي عليها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب

البناء بالنهار بغير مركب ولا بأس

حدثنا قتيبة وزهير قالا حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلت في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني وانا في مرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على باب الدار وانا انحاث حتى ذهب بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم اقحمتني الدار فاذا فيها نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول الله ضحى

باب

الامر بطرق النساء الليل اذا اطال الغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا كان يقدم صباحا او مساء

باب

استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب

الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن اسماء عن عثمان والسمه الحمد عن انس قال امر بنا في مسجد بني وقعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بحبيبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول الله صلى الله عليه وسلم هديه
فعلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسه في برمته وارسلت بها معي
فعلت لها اذهبي بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال فعلت الذي امرني ورجعت واذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يديه على تلك الحيسه وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو لعشره عشره يأكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا اكلهم عنها فخرج
منهم خارج ونفر يتحدثون وجعلت انا ايضا اتحين رجوع النبي صلى الله عليه وسلم لحجره
المحزان فرجعت اثره فقال انهم قد خرجوا فرجع ودخل البيت وارخى الستر
وانا في الحجره وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان
قال انس انا حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ؟

باب

استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد اسمعيل ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن عائشه انها استعارت
اسماء قلاده فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا راصحابه فطلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله فيه

مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركه ؟

باب

ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعيد حفص بن شيبان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد في ذلك او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا ؟

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان
ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان امهاتي يواظبن على خدمة النبي
صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل لما بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي تخرج امي فخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على
زينب واذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الستر وانزل الحجاب ؟

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا حميد سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم أصدقها قال وزن نواة من ذهب ٭ وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وأنزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك خرج الى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن حسين عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ٭ حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة عن انس قال سمعت انسا يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة فأتي بها فدعوت رجالا الى الطعام ٭

باب

من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال لما تزوج زينب بنت جحش عند انس فقال قال انس النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة ٭

باب

من اولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ٭

باب

حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يوسعين ٭

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا العافي واجيبوا الداعي وعودوا المريض ٭

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معبد بن سويد قال اتانا عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج ٭ تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأت امرأته وهي خادمتهم وهي العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه ٭

باب

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليه الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٭

باب

من اجاب الى كراع

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ٭

باب

اجابة الداعي في العرس وغيره

حدثنا عبد الله بن ابراهيم قال ٢ الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيره العرس وهو صائم ٢

باب

ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن المبارك وعبد الوارث قال ٢ العرس ضيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ٢

باب

هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر الخياط فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء فقال ابن عمر كنا نصنع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل صنعنا عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ٢ حدثنا اسماعيل قال مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٢ وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٢

باب

قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا اسعد بن مدرك قال ٢ ابو عوانة قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرست ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت عرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته يتحفه بذلك ٢

باب النقيع

والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال ٢ يعقوب عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال ٢ ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته خادمتهم يومئذ وهي العروس فعالت وقال انقعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٢

باب المرأة راعية مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ٢

باب الوصاة بالنساء

حدثني اسحق بن نصر قال حدثني حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا

بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ۞ حدثنا ابو نعيم وكثير بن
عن عبد الله بن دينار عن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مخافة ان ينزل فينا شئ فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ۞

باب قول الله تعالى

قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة
على راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم
راع وكلكم مسئول ۞

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا اسلم عبد العزيز وعبد الرحمن قالا اخبرنا ابي عن يونس وهشام عن عروة عن عبد الله
ان عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا
يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس
جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذكره اذكر عجره وبجره ۞ قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق ۞ قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة ۞ قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسئل عما عهد ۞ قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب

استف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ۞ قالت السابعة زوجي غياياء او
او عياياء طباقاء كل داء له اصاب ام ك شجك ام فلك او جمع كلا لك ۞ قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب ۞ قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد ۞ قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك فوق ذلك
له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ۞ قال ابو عبد الله قال بعضهم
اتقمح وهو اصح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا
تملا بيتنا تعشيشا ۞ قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك ۞ قالت فلو جمعت كل شئ اعطاني ما بلغ
اصغر آنية ابي زرع ۞ قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع
لام زرع ۞ حدثنا عبد الله بن محمد وهشام قالا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان الحبش يلعبون لحربهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر
فما زلت انظر حتى كنت انا الصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ۞

٤٠٠

باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب
نسا الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي

٤٠١

الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما
يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت
الغلام فقلت استاذن ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم
قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساك فرفع بصره الي فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك

واجد الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه اخرى فجاءت
حين رأته تبسم فرفعت بصرها الى عائشة فقالت والله ما رأيت شيئا يرد البصر عن امرأة
ملائة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او هذا انت
يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك كنت قد اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين ليلة
اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة فنزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ؟

باب

صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

حدثنا مسلم مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة وبعلها شاهد الا باذنه ؟

باب

اذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجي

اذا

لعنتها الملائكة حتى ترجع ؟ حدثنا محمد بن عرعرة وشعبة عن قتادة
عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع ؟

باب

لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه

حدثنا ابو النعمان ثنا سعيد بن ابي زنبر ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا يأذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره ؟
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ؟

باب

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ؟

باب

كفران العشير وهو الزوج

وهو الخليط من المعاشرة فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد

ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ٭ حدثنا عثمان الهيثم
وعوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ثور وسلم بن زرير ٭

باب

لزوجك عليك حق

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد قال قال عبد الله انا الاوزاعي قال اخبرني يحيى كثير قال ابو سلمة
ان عبد الرحمن قال اخبرني عبد الله بن عمرو العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ٭

باب

المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سيار قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٭

باب قول الله تعالى

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني محمد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا فاعتزلهن في مشربة له فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
قال ان الشهر تسع وعشرون ٭

باب هجرة

النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه في غير بيوتهن

وذكر عن معاوية بن حيدة رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تهجر الا في البيت والاول اصح

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال واخبرني محمد مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله انا ابن جريج
اخبرني عبد الله بن صفي ابن عكرمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ازهر اخبرته ان ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين يوما ٭ حدثنا عبد الله ومروان معاوية وفلان
ابو يعفور قال اذكرك عند ابي الضحى فقال كان عند ابن عباس قال اصحى ايوما او نسائ النبي
صلى الله عليه وسلم يكن عند كل امرأة اهلها فرحنا الى المسجد فاذا هو ملآن الناس
فحاء عمر الخطاب فوقف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعزه له فلم يجبه احدا ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فاداه ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اطلقها ثم راجعها فقال لا ولم تكن طلقت فهذه التي أمر الله أن تطلق لها النساء ٥

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله تعالى واضربوهن ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم لعله يجامعها في آخر اليوم ٥

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى وإبراهيم بن موسى عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال إن زوجها أمرني أن أصل شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات ٥

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها وتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي وذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير ٥

باب العزل

حدثنا مسدد ويحيى سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله وسفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل ٥ وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون والذي نفسي بيده لا عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة ٥

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم وعبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي رأيت مليكة عن القسم بين عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه وطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركب الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا ٥

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسماعيل زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة ٥

باب العدل بين النساء

وأن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الآية وقوله تعالى واسعا حكيما

باب

اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد عن حفصة عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رواه لقلت قال السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

باب

اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا ابو موسى حدثنا ابو اسامة عن سفيان وحماد ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوارث عن سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى حماد بن زيد عن سعيد بن زربي عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب

دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا قرة بن حبيب حدثنا روح حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدنا على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغار

باب

اذا استأذن الرجل نساءه وان كن مرضا او بعضهن غائبا فاذن له

حدثنا اسماعيل حدثنا سليمان بلال قال هشام عن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب

حق الرجل بعض نسائه افضل من بعض

حدثنا عبد العزيز عن عبد الله قال سليمان بن بلال حدثني عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنه على حفصة قال لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فعرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب وحماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن اسماء امرأة قالت يا رسول الله ان لضرة لها على جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور

باب العيب

وقال وراد عن المغيرة قال سعد عن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما امة محمد او احد من امة محمد يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم

يعجبكم ولا كرامكم كثيرا ٭ حدثنا موسى اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اتى اغير الله ٭
وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٭ قال وقال ابو نعيم
واستبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار
وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه ٭ حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة وهشام
احدثك ما رأيت اسماء انه اتى ابا بكر وهو حينئذ على رؤوس الناس بمكة والارض ارض مال ولا مملوك ولا شيء
غير ان اضح وغير فرسه فعلف فرسه واسقى الماء واحرز غربه واعجن ولم اكن اجيد اخبز
وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
الذي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله ان قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ كي اركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد عليّ من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني ٭
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليّ بعض نسائه فاتى لحفصة امهات المؤمنين بصحيفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة الخادم فسقطت الصحيفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحيفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحيفة ويقول غارت امكم حبس الخادم حتى اتى بصحيفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيفة الصحيحة الى التي كسرت صحيفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ٭

حدثنا ابراهيم بن المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد المنكدر عن جابر
ان عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر
الخطاب بأبي انت يا رسول الله اعليك اغار ٭ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكر غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار ٭

باب

غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٭
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ٭

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم
علي فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها هذا لفظ حديث قتيبة

باب

يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة تلوذ به من قلة الرجال
وكثرة النساء حدثنا حفص عن الجريري عن هشام عن قتادة عن انس قال
لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد غيري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب

لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد الليثي عن ابن ابي حازم عن الجريري عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله وسفيان بن عيينة وعمرو الناقد
عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن معبد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب

ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت

امرأة من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة وعبدة عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكن

باب

نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى
اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب

خروج النساء لحوائجهن

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح المعنى واحد قال ابن رمح اخبرنا وقال قتيبة حدثنا
ليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وان في يده لعرقا وان الله
رفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب

استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا عمر بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم المسجد فلا يمنعها ٥

باب

ما يجوز الدخول والنظر الى النساء والرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥

باب

لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ٥

باب

قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة كل امرأة تلد كل امرأة غلاما فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥

باب

لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال شعبة قال الحكم بن دينار قال سمعت عامر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو عاصم عن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥

باب طلب الولد

حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فذكر انه تزوج ايما شيبا او بكرا قال شيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ٥

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بالكيس الكيس ٥ تابعه عبد الله عن وهيب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا يعقوب بن ابراهيم وهشيم ان سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل قال فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال اتزوجت قلت نعم قال اكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا من المدينة قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء الكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ؟

باب

ولا تسافروا بالنساء حتى يتأهبن ولا تطرقوا النساء ليلا الا ان يكون لا بد له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس بالبيداء الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منه اخذ ذات اليمين وذات الشمال فرجع ابن عمر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما لي من الناس احد اغم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فلما خشيت ان يدخل في جرحه ؟

باب

والذين لم يبلغوا الحلم

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سئل كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحى او وطر قال نعم وله الاهداني هنة ما شهدته تعني مرضع فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم اتى هو وبلال الى البيت ؟

باب

قول الرجل لصاحبه هل عرست الليلة وطعن الرجل امته او الخادمة بسم الله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عانتني ابو بكر وجعل يطعنني بيده وخاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي ؟ مكان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع وتشهد شاهدين ؟ حدثنا اسماعيل عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر الخطاب رسول الله عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء ؟

باب

اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب وشعبة عن ايوب بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه ؟ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت ان عجز واستحمق ؟ وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث وايوب عن سعيد بن جبير

باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال الوليد قال الأوزاعي قال سألت الزهري أإذا راجع النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال الزهري وقال أبو أسيد سمعته يقول طلقها وأمتعها بثوبين

وتابعه حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الله بن عتبة سمع حمزة بن أبي أسيد أبا أسيد الساعدي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انبسطنا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها

وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن أبيه سهل عن أبي أسيد قال أتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنة شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين

حدثنا عبد الله محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباية بن رفاعة عن أبيه بهذا

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عمر قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته

وهي حائض قال أتعرف ابن عمر قال إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فإن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب من أجاز طلاق الثلاث

لقوله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان

وقال ابن الزبير لو طلق مائة أو ألفا ثلاثا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن عباس ثلاثا تبين منه وقال السعدي ثلاثا عند الأقراء وقال ابن شهاب فإن طلقها ثلاثا قبل أن يدخل بها فلا تحل حتى تنكح زوجا غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة رفاعة القرظي لا تحلين لرفاعة حتى يذوق عسيلتك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله فسأل عاصم عن ذلك رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما قال لك رسول الله فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة الملاعنين

حدثنا سعد عن مغيرة وأخبرني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل
الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك ويذوق عسيلته ؟ حدثني محمد بن سنان ثنا فليح عن عبد الله بن القاسم
أنه سمع عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ؟

باب

من خير نساءه وقوله فلا أراك تدري أن أبويك قد أمراك

حدثنا عمر حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ؟ حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تكوني ؟

باب

إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق
فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال وسرحهن سراحا جميلا
وقال وإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ؟

باب

من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلقها ثلاثا فقد حرمت عليه وهو حرام
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه يقال للطعام الحل
حرام ويقال للمطلقة حرام وقال الطلاق الثلاث الجمل له حتى ينكح زوجا غيره
وقال الله عز وجل فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
صلى الله عليه وسلم أمرين بعد أن طلقتها ثلاثا أحرمت حتى ينكح زوجا غيره ؟
حدثنا آدم قال أبو معاوية ثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره وطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه
إلى شيء مما يريده منها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم أقربه إلا هنة
واحدة لم يصل مني إلى شيء فأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حتى يذوق من عسيلتك ويذوق من عسيلته ؟

احترازا سلوه إن شاء الله

باب لم تحرم ما أحل الله لك الآية

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين

٢١٥

٤٢٢

الجزء الثاني والأربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم

الجعفي البخاري

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي

باب

لم تحرم ما احل الله لك الاية

حدثني الحسن الصباح سمع الربيع بن نافع ومعوية عن لحيى بن كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة ٭ حدثني الحسن محمد الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ثنا حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة انه دنا منك فادنيه منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه يقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي يا صفية ذلك قال تقول سودة والله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه بما امرتني وقامك

فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح الي اجدها منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك قال فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٭

باب

لا طلاق قبل نكاح

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وروى ذلك عن علي وسعيد المسيب وعروة ان الزبير وابي بكر وعبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي الحسين وسليمان وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم وعبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي انها لا تطلق ٭

باب

اذا قال لامرأته وهو مكرهه هذه اختي فلا شيء عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله تعالى

باب

الطلاق في الاغلاق والكرهة

والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ولقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار المولوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم

للرى اقر على نفسه بادخول وقال على لفر حمزة خواصر نشارى فطفق النبى صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه وقال حمزة وهل انتم الا عبيد لابى فعرف النبى
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج ورجع معه وقال عثمان ليس بخمور ولا السكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر
لاخور طلاق الموسوس وقال عطا اذا اراد الطلاق فله شرطه وقال نافع طلق
رجل امرأته البته ان خرجت فقال ان عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشئ
وقال الزهرى ممن قال الم افعل كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد
عليه قلبه حتى علم تلك اليمين فان سمى اجلا ازاد عقد عليه قلبه حتى طلق
جعل ذلك فى دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لاجاهدك فى سبيل الله
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا عند كل طهر مرة
ان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحق باهلك فهى
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله عز وجل وقال الزهرى
ان كان ما انت منى حين اتزوجك او اتزوج غيرك طلاقا فهو كما نوى وقال على الم تعلم ان القلم رفع عن ثلث
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبى حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال على كل الطلاق
جايز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم ابراهيم وهشام عن قتادة عن زرارة
ان اوفى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تكلم وقال قتادة اذا طلق فى نفسه فليس بشئ
حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال احمرنى ابو سلمة
عن ابن ان رجلا اسلم اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه
فنحى شقه الذى اعرض قبل شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون

هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فرجم حتى مات
حدثنا ابو النعمان ان سعيد عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد المسيب
ان ابا هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعنى نفسه واعرض عنه فنحى شق وجهه الذى اعرض قبله فقال له ذلك
واعرض عنه فنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون قال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهرى قال اخبرنى من سمع جابر عبد الله الانصارى قال كنت فيمن رجمه
رجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

بالمدينة

باب

الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص
رأسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فما افترض الله على واحد منهما
فى صاحبه فى العشرة والصحبة ولم يقل الشفعا الجهل حتى يقول لا اغتسل
لك من جنابة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب الثقفى وخالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام فقال رسول الله
اترددين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة حدثنى اسحق الواسطى وخالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابى بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم

فردتها وامره بطلاقها ٭ وقال ابراهيم طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها ٭ وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم ٭
ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم ٭
حدثني محمد عن عبد الله بن المبارك المخرمي وقراد ابو نوح وحاجب بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اكره الكفر فقال رسول الله
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه فامره ففارقها ٭
حدثنا سليمان بن حرب وحماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة وذكر حديثها ٭

باب الشقاق

وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله وان خفتم شقاق بينهما الى قوله خبيرا
حكما من اهله الاية كلها الى قوله خبيرا

حدثنا ابو الوليد قال الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المغيرة استأذنوا ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن ٭

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسماعيل عن عبد الله قال حدثني مالك عن نبيه عن ابن عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لبريرة بلاث سنين اجري السنين
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت

فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٭

باب

خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد وشعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما
اشفع قالت لا حاجة لي فيه ٭

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء ان شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
ان اراد ان يشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال استثرها واعتقها فانما الولاء لمن اعتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ۞ حدثنا آدم وشعبة وزاد وحبيب مغيث زوجها ۞ قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشرك ولو أعجبتكم ۞ حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الاشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ان ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ۞

باب

نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابن بهيم موسى قال هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منازلهم من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجر اليه امرأة من أهل العهد لم تحل حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين من المسلمين وذكر أهل العهد مثل ذلك في المجاهد وان هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم ترد وا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب وطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ۞

باب

اذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عمر الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها ساعة حرمت عليه ۞ وقال داود عن ابراهيم الصابئ سبي عطاء امرأة راهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا الا أن يشاء في نكاح جديد وصداق ۞ وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما ۞ واذا سبوا أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت على ما سبيل له عليها ۞ وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوضون زوجها منها قوله وأنوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد قال ابن جريج هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ۞ حدثنا ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ۞ وقال ابراهيم المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس وقال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم تمتحن لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله على النساء الا بما أمره الله يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ۞

باب

قول الله تعالى

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر الى قوله فان الله سميع عليم وراجعهن

حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام تسعة

لا تسعا وعشرين ثم يرى فقالوا يا رسول الله التسعة قال الشهر تسع وعشرون ٢

حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع قال ابن عمر كان يقول الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الا الايلاء الذي سمى الله عز وجل

لا يجد بعد الا الايلاء الذي سمى الله عز وجل

او يعزم الطلاق كما امر الله عز وجل ٢

قال ابو اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر وقف حتى يطلق

ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ٢ وذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة

واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٢

باب

حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واستهل لها ان مسعود جاريته والقمر صاحبها سنة فلم يجدوه فقدا حدهما يعطي الدرهم

والدرهمين وقال اللهم عن فلان ان كان حيا فاعلمه وان كان ميتا فارحمه كذا فافعلوا بالغائب ٢

وقال ابن عباس لجوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امرأته ولا يقسم ماله

فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود ٢ حدثنا علي عبد الله قال حدثنا

سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال

خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمر وجنتاه

وقال مالك ومعها حذاؤها والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها

ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء صاحبها

والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بعد فقال سفيان ولم احفظ

عنه شيئا غير هذا الحديث فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة

هو عن زيد بن خالد قال نعم قال الحميدي ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان

ولقيت ربيعة فقلت له ٢

باب

وقد سمع الله قول التي تجادلك عن زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله

سميع بصير الى قوله فاطعام ستين مسكينا ٢ وقال ابو اسمعيل حدثني مالك انه

سمع ابن شهاب عن ظهار العبد فقال حرمه ظهار الحر وقال مالك وصيام العبد شهران

وقال الحسن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء ٢

وقال عكرمة ان ظاهر امرأته فليس بشيء لما الظهار النساء وقال في العربية لما قالوا

اي مما قالوا ولما بعد ما قالوا وهذا اولى كان الله لم يزل على الملكة وقول الزور ٢

باب

الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا

واشار الى لسانه وقال كعب قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي حذاد النصف فكانت

اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف وقالت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت

برأسها الى الشمس فقلت آية فاومت برأسها ان نعم وقال ابن اوى النبي صلى الله عليه وسلم بيده

الى اذنه ان سقم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا جرح وقال ابو قلابة

قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيد للمحرم احدكم امسكه ان يحمل عليها واشار الى نفسها

قالوا له قال فكلوا ٢ حدثنا عبد الله بن محمد ابو عامر عبد الملك بن محمد

وقال ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره

وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر قال ابو عبد الله

وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين ٢

حدثنا مسدد قال نشر المفضل وسلمة عن علقمة عن محمد بن يزيد

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا نزهدها قال ابو عبد الله وقال الاويسي اراهيم بن سعد عن سعيد بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس رجلا من يهود رضخ رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل
هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فجيء به فلم يزل يهز رأسه حتى اقر فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
حدثنا قبيصة قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة ههنا واشار الى المشرق
حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال ايها الرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له فشرب ثم رمى بيده الى المشرق
فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن سليمان بن يسار عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال او قال اذانه
سحوره فانما ينادي او ينوذ ليرجع قائمكم وليس ان يقول كذا يعني الصبح
او الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد احدهما الاخرى
وقال الليث حدثني
جعفر ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
فاما المتصدق فلا يتصدق بصدقة الا هادت عليه حتى تخرج بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان يتصدق بشيء الا لزقت كل حلقة موضعها هو وسعها ولا تتسع ولا تتسع
وقال يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع ابا هريرة

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته
بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز
الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى واشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال القعنبي الا رمزا اشار اليه
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم ذكر عن ابن طاوس عن ابيه اذا قذف اخرس بكتاب او اشارة او ايماء
جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق وقال القذف لا يكون الا بكلام قيل له فكذلك
الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم بلاغ وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم
ان قال لزوجته جازه
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال في كل دور الانصار خير فقمص اصابعه

ثم يستطهر كل واحد بيمينه ثم قال وكذلك دور الانصار ثم حدثنا عبد الله
وسفيان قال ابو حازم سمعته من سهل سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى ثم حدثنا آدم وشعبة وابو جمرة سمعت ابا عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني مرتين ثم قال وهلالا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين ثم حدثنا مسلم بن ابراهيم المثنى وذكر عن اسماعيل
عن قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا
من ثم الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ثم حدثنا عمرو بن زرارة قال انبأنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ثم

باب

اذا عرض بنفي الولد

حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا مروان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل
قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان نعم قال فانى ذلك قال لعل
نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ثم

باب اخلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار
قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ثم

باب

يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته فجاء شهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ثم

باب اللعان

ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره
ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ثم

باب التلاعن في المسجد

حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة
مها عويمر بن ساعدة او سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله او كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر
في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
قال ابن جريج قال ابن شهاب وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم
جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي بهذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان جاءت به احيمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا الية فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن بكير بن سعيد عن عبد الرحمن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
ثم انصرف فاتاه رجال من قومه فشكوا اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتلي بهذا الا لقولي فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل ممصوفا اليليا سبط الشعر خلاف وكان الذي ادعى عليه
انه وجد عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت

شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها به انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا
تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف حدثاه

باب

صداق الملاعنة

حدثنا عمر بن زرارة انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته قال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فهل منكما تائب فابيا فقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال فقال الرجل مالي ولمال لا اراك تحدثه صادقا
فقد حلفت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منها

باب

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي عبد الله وابو نعيم قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن
المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قال ابن عمر رجل لاعن امرأته وقال يا صبيعه
وقال سفيان ان صبيعه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات

قال اسمعان حفظته عن عمرو وايوب كما اخبرك ؟

باب

التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم المنذر قال اخبرنا عباض عن عبد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته فلاعنها واحلفهما ؟ حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراته من الانصار وفرق بينهما ؟

باب

يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته وانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ؟

باب

قول الامام للمتلاعنين

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى سعيد احسبه عن عبد الرحمن القاسم عن القاسم محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم عن ذلك فقوله ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر لقولي وهلكت به الى رسول الله فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم حدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس اهي المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه

فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ؟

باب

اذا طلقها ثلاثا فتزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام قال اخبرتني ام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وحدثنا عثمان اراه عن شبابة عن عبده عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى يذوق عسيلته او يذوق عسيلتك ؟

باب

قوله تعالى

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر

والائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر فبين ان عدة الصغار اللائي لا يحضن والكبار سواء ثلاثة اشهر ؟

باب

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته ان زوجها توفي وهي حامل فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحه حتى تعتد آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ؟ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية

كيف قالها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ﴿ حدثنا الحميدي قرعه
ومالك عن هشام عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ﴿

باب

قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم مما تزوج في العدة فحاضت عنده لم تحض ثلاثا من الاول واحتسب به
لم يعتد ﴿ وقال الزهري يحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري ﴿
وقال معمر عن المثنى يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها
ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ﴿

باب

قصة فاطمة بنت قيس

وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن الى قوله بعد عسر يسرا ﴿ حدثنا اسماعيل قال مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان المغيرة بن سعيد العاص
طلق امرأته عبد الرحمن الجمحي فانتقلها عند الرحمن فارسل عائشة ام المومنين الى
منزل هو اخر المدينة ابق الدابن الله وارددها الى بيتها قال القاسم وكان بين سكن
ابن عبد الرحمن الحكم على وكان الغيتم محمدا وكان المغيرة شان فاطمة بنت قيس قال لا تضرب
ان لا تذكر حديث فاطمة قال القاسم وكان ذلك شرا فحسبك ما بين هذين من الشر ﴿

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت
لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ﴿ حدثنا عمرو بن العباس وابن
مهدي قالا حدثنا سفيان عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه قال عروة من الزبير لعائشة الم تري
الى فلانة ابنة الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت قال فقالت بئس ما صنعت قال الم
تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث ﴿

باب

المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة

حدثنا جبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
ذكر ذلك على فاطمة ﴿ وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت بمكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ﴿

باب

قول الله تعالى والذين يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر والذين لم يحضن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن نساء ذهبت اقراؤهن او
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نساء اذا صفيه عن ايامهن فقال لها عمر على
الك الحيا استثنا اكنت قاضيت يوم النحر قال نعم قال فاقرئي او

باب

وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني معقل اخته وطلقها
تطليقة ﴿ وحدثني محمد المثنى قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن

معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل وطلقها ثم حلا عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فجاء معقل رد ان لقاها وقال خليت عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها
فجاء اليه ومعها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر
الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك اخيه واستقاد كما امر الله ﷻ

حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء كان عبد الله
اذا سئل عن ذلك قال لابن عمر اراك طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره
وزاد فيه غير الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا ﷺ

باب مراجعة الحائض

حدثنا صالح بن عبد الرحيم ومحمد بن سابق بن حدثني يونس جميعا عن سليمان عن
نافع طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قال وعدة تلك التطليقة قال ابن عمر وتسمون ﷺ

باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا

وقال الزهري لا ارى ان يقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة ﷺ
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وعبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم واللفظ لحميد
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان هذه الاحاديث الثلاثة قال ابن شهاب

دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احدكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره من اي ما يمس به قبل ان تفتض ﷺ

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب وشعبة قالا حدثنا محمد بن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل
فقال لا تكتحل وقد كانت احدكن ترمي بالحولة في شر احلاسها او شر بيتها اذا

كان احدنا تمر بكل منه بعد عشرة ولا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٢

باب

القسط للجادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا نبذة من قسط او اظفار وكانت نهى عن اتباع الجنائز ٢

باب

تلبس الجادة ثياب العصب

حدثنا القعنبي قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على
زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ٢
وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة قالت حدثتنا ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار ٢

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باقصى الاجلين الآية

حدثنا اسحق منصور قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب ذلك
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
قال حرج ولا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن ولا جناح عليكم في العدة كما هو واجب عليها
زعم ذلك عن عكرمة قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله ولا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
نزلت هذه الآية في الميراث وفي السكنى فتعتد حيث شاءت ٢ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو بن دينار عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة
ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٢

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد

قال الحسن اذا اصدقها درهما او قفيزا من طعام فهو مهر صحيح وهو لا يشتغر فروسهما ولها ما اخذت ولها عشر
مهر مثلها لا وكس ولا شطط ولها صداقها ٢ حدثنا علي عن عبد الله وسفيان عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ٢
حدثنا آدم وشعبة وعون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم

الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا أبو الجعد سمعه عمرو بن مرة حدثه عن إبراهيم عن أبي جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب

المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمتعة

حدثنا مسلم بن زياد أن إسماعيل بن أمية سمع سعيد بن جبير قال قال ابن عمر رجل قذف
امرأته فقال قرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب
فقال عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت
صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك منك

باب

المتعة التي لم يفرض لها

لقول الله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن الآية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
في الملاعنة متعها حين طلقها وجلدها حدثنا قتيبة بن سعيد وسفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن مسعود الأنصاري فقال عن النبي
فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا الحميدي وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا مريض بمكة فقلت له لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت والثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
وإنك مهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك ولعل الله
يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني

الرشيد عن هذا فقالوا ايانا امر بن سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهذا لكن يشاء هو به
حدثنا سعيد عن مغيرة قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اصدقه ما كان عن
ظهر غنى وابدا من تعول به

باب

حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد سلام قال انا وكيع عن سفيان عن عبيد قال قال ابو معمر قال لي النوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نحو السنة قال معمر فلم اخبره بشيء ثم ذكر حديثا
حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم قال حدثنا سعيد عن مغيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب احدثني مالك اوس بن الحدثان وكان محمد حين مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر
اذا يرفأ حاجبه حتى ذكر فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم جلس يرفأ قليلا ثم قال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واوح احدهما الى الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله

قال ذلك فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه
احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ تقبلان علي وابو العباس تزعم ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وهذا يسألني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك فقالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
فانا اكفيكماها

باب

قول الله تعالى

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله

ان الله يعلمون يصير وقال حمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان يعاشر فسترضع له اخرى
الى قوله بعد عسر يسرا وقال سفيان عن الزهري عن الله ان ضار والده بولدها
ودلك ان يقول الوالد لست مرضعته وهي اهل له عدا واسفق عليه وارفق به من غيرها
فليس لها ان تاى بعد ان تعلم ان الله جعل لولده عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها ولا حناح عليهما ان يسترضعا
غير الوالدة والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه ٩

باب

نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا الربيع قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة قالت جاءت هند ابنة عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ٩ حدثنا علي قال
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انفقت المراة من كسب زوجها غير امره فله نصف اجره ٩

باب

عمل المراة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه وذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت

برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
هو خير لكما من خادم ٩

باب خادم المراة

حدثنا الحميدي وسفيان عن عبيد الله سمع سعيد بن ابي يزيد سمع نافعا سمع عبد الرحمن
ان ابا الحسن حدثه عن علي ابن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين قال سفيان احدهن اربعا
اربعا وثلثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ٩

باب

خدمة الرجل في اهله

عن ابراهيم

حدثنا محمد عن عمرو عن منصور عن الحكم عن عتيبة عن الاسود بن يزيد سالت عايشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ٩

باب

اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد المثنى قال يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند ابنة عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحرج وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٩

باب

حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا عبد الله وسفيان وابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حج مستاركر الإبل لسنا قربين وقال الآخر صلى الله سافرين
أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال وشعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم جملة سيرا فلمسنها وأنا بالباب
الغضر في وجهه فشققها بين نسائه

باب

عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عمرو عن جابر عبد الله قال هلك أبي وترك تسع بنات
أو سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
فقلت نعم فعال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فعال بارك الله أو قال خيرا

باب

نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن حميد عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال فاعتق

رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال أنا قال تصدق بهذا
قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء

وقول الله تعالى فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم الآية إلى قوله صراط مستقيم

حدثنا موسى بن إسماعيل وأبو عبيد قالا حدثنا أبو عوانة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة قالت يا رسول الله هل لي أجر إن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني فقال لك أجر ما أنفقت عليهم

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني فقال خذي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان قال اوتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي قال فان
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله والله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة قلت نعم قال والله لو لم اكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٭
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقول الله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الآية ٭ حدثنا محمد بن كثير
قال سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ٭
حدثنا ابو سفيان عيسى بن محمد بن طبيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض ٭ وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابنا
جهد شديد فلقيت عمر الخطاب فاستقرأته ايا من كتاب الله فدخل داره وقمت على
اثره عن يعيد فدخل فاذن لي فوجدني من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على رأسي فقال ابا هر قلت لبيك رسول الله وسعديك قال الحق بيدي فاعطاني
قعس الذي فيه نطفة الى رأسه فامرني بعيس من لبن فشربت منه ثم قال عد
فما زال يأمرني عد حتى شربت حتى استوى بطني صار كالقدح

قال ولقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له قول الله ذلك من كان الخوه منك
يا عمر والله لقد استقرأتك الآية وانا اقرأها منك قال عمر والله ان اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ٭

باب

التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الوليد كثيرا اخبرني الله سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد ٭ الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ٭

باب

من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه

اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك

تقول ادخل فاكلوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام بصفعة قال انس وذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتبع الدسم حول القصعة قال فلم ازل احب الدسم يومئذ ٥

باب

التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وكان قال بوا شط قبل هذا في شانه كله ٥

باب

من اكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قال فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله

ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي الاحوص عن عبد الله قال دخلت انا وابي مسعود على بشير بن ابي مسعود فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بشير وما يه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى والله ما من الثلاثين وما يه الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ لها قال ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل القصعتين فحملناه على البعير او كما قال ٥ حدثنا مسلم قال وهيب وحدثنا منصور عن امه عن عائشة تقول النبي صلى الله عليه وسلم حين سقط السوط من التمرة والمائدة

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج

الا قوله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون

حدثنا علي عن عبد الله قال سفيان قال الحي سعيد سمع بشيرا يقول كنا سوبر النعمان والخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ولما اذا بالصهبا قال الحي وهي من خيبر على رأس رجوة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ ٥ قال سفيان سمعته منه مرارا غير واحد

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا همام سمعت قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما
اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله عز وجل
حدثنا عبد الله حدثنا معاذ حدثنا هشام قال حدثني ابي عن يونس قال على هو الاسكاف
عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر

حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى عن جعفر اخبرني ثمامة انه سمع انسا يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم بين صفيه وداعوة المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن وما عمر عرائسنا بها النبي صلى الله عليه وسلم صنع حيسا
قط

حدثنا محمد قال ابو معاوية وحدثنا هشام عن ابيه وعروة بن كيسان
قالا كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقال لها اسماء اني اظن
لتعييرك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته الاخر قال فكان اهل
الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول لها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها

حدثنا ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان امرأة قينا سماها ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعاهن فاكل على مائدته ونزههن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه احدث انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على رأس خيبر

فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكنا منه ولكنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد قال ابو الحسن قال ابو عبد الله اي يونس عن الزهري اخبرني
ابو امامة بن سهل حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له
سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة الى اكرن رجل
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم بين يديه من الطعام حتى يحدث به
ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله ما قد مسلم له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
عن الضب فقال خالد الضب يا رسول الله ام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجترزته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب

طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة

احزاب الجزء سلوه ان شاء الله عدد ركوعه

باب الاكل مع الخادم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه

٤٦١

الجزء الثالث والاربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

المؤمن يأكل في معا واحد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فأكثر فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٠

حدثنا مسلم قال حدثنا عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل معا واحدا وان الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء ٠

وقال ابن كثير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال كان ابو بهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال انا اؤمن بالله ورسوله ٠

حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٠

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٠

باب

الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم نا مستمر عن علي الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا ٠

حدثنا عثمان نا ابو شيبة نا حرير عن منصور عن علي الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا اكل وانا متكئ ٠

باب

الشواء

وقول الله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ اي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن عمر قال الرمث قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فأكل خالد وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر ٠ قال معمر عن ابن شهاب ضب محنوذ ٠

باب

الخزيرة

قال النضر الخزير الذي له والجريرة من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل اين مالك لا اراه فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقبل الا شراه ولا الا الله الا الله ترد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا
نرى وجهه ويصيحه الى المنافقين فقال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب سمع رسالك الخصين محمدا الانصاري احد بني سالم
وكان من اتبعهم عن حديث محمود فصدقه ؟

باب الاقط

وقال محمد سمعت انسا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصفيه والنمر والاقط والتمر
وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ؟ حدثنا مسلم ابن ابراهيم
وشعبة عن ابي التياح عن سعيد عن ابن عباس قال اهديت ضبا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط ؟

باب السلق والشعير

حدثنا الحسن بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا انصرفنا وقربته الينا فكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما
فيه لحم ولا ودك ؟

باب النهس

وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد وايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا ؟

وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ؟

باب

تعرق العضد

حدثنا محمد بن المثنى قال الحرس عن شعبة عن قتيبة ابي حازم المدني عن عبد الله بن رافع عن قتادة
عن ابيه قال رجحنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بجومكة ؟ وحدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد يعني ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن رافع قال سالت سلمى عن ابيه انه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا بطريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نائم امامنا فالقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وبدا السوط والرمح فقال لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فعصبت ورائي فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرجعنا وخبات العضد
معي فلما ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالنا عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته
العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله ؟

باب

قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر عمرو امية ان اباه

عمر من امیه اخبره انه رای النبی صلی الله علیه وسلم یحتز من کتف شاة فی یده فدعی الی الصلوة
فالقاها والسکین التی یحتز بها ثم قام فصلی ولم یتوضا ۵

باب

ما عاب النبی صلی الله علیه وسلم طعاما

حدثنا محمد کثیر قال اخبرنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن ابی هریرة قال ما عاب
النبی صلی الله علیه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اکله وان کرهه ترکه ۵

باب النفخ فی الشعیر

حدثنا سعید بن مرثد قال اخبرنا ابو عثمان حدثنی ابو جابر انه سمع سهلا اهل ایسم
رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم النقی قال لا ولکن کنا نحول الشعیر قال لا وکان کثیرا ۵

باب

ما کان النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه یاکلون

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زید عن عاصم الجحدری عن ابی عثمان النهدی عن ابی هریرة
قال قسم النبی صلی الله علیه وسلم یوما بین اصحابه تمرا فاعطی کل انسان سبع تمرات واعطانی
سبع تمرات احدهن جیدة فلم یزل یمضغها حتی فرغ منها ثم قال یا غلام اعطنا ۵
حدثنی عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جریر قال حدثنا شعبة عن اسماعیل بن ابی خالد
عن سعد رجل من بنی سالم سمعه مع النبی صلی الله علیه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة
او الحبلة حتی یضع احدنا ما یضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد یعزرونی علی الاسلام
خسرت اذا وضل سعیی ۵ حدثنا فیه عن سعد قال یعفرونی عن ارحائهم
قال سالت سعدا معهم اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی فقال سهل ما رای
رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی من حین ابتعثه الله حتی قبضه قال فقیل له کان

لکم فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم مناخل قال ما رای رسول الله صلی الله علیه وسلم منخلا من حین
ابتعثه الله حتی قبضه قلت کیف کنتم تاکلون الشعیر غیر محول قال کنا نطحنه
ونمخه ونطیره فما طار وقع ثریدناه فاکلناه ۵ حدثنا اسحق بن ابراهیم
اخبرنا جریر عن عباد بن راشد عن سعید المقبری عن ابی هریرة انه مر بقوم بین ایدیهم
شاة مصلیة فدعوه فابی ان یاکل وقال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم من الدنیا ولم
یر الخبز الشعیر ۵ حدثنا عبد الله بن ابی الاسود حدثنا معاذ قال حدثنی ابی
عن یونس عن قتادة عن انس بن مالک قال ما اکل النبی صلی الله علیه وسلم علی خوان ولا فی سکرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة علی ما یاکلون قال علی السفر ۵
حدثنا فیه حدثنا جریر عن منصور عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد من قدم المدینة من طعام البر ثلاث لیال تباعا حتی قبض ۵

باب التلبینة

حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج
النبی صلی الله علیه وسلم انها کانت اذا مات المیت من اهلها فاجتمع لذلک النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبینة وطبخت ثم صنع ثرید فصبت التلبینة
علیها ثم قالت کلن منها فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول التلبینة
مجمة لفؤاد المریض تذهب ببعض الحزن ۵

باب الثرید

حدثنا محمد بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمدانی
عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کمل من الرجال کثیر ولم یکمل من النساء
الا مریم بنت عمران وآسیة امراة فرعون وفضل عائشة علی النساء کفضل الثرید علی سائر الطعام ۵

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٭ حدثنا عبد الله اخبرني سليمان الجائعي قال حدثنا عون عن شمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال فاقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فاصنع له منذ رايت ذلك اصنع له ٭

باب

شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك بجبازة وبين يديه طعام فما علمت النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ٭ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها ثم دعي الى الصلوة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ٭

باب

ما كان السلف يدخرون من ثمونهم واسفارهم من الطعام وغيره واللحم

وقالت عائشة واسما صفنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر سفره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال لعائشة انبئي النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر كل لحم الاضاحي فوقك قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا نرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما امطركم اليه فضحكت قالت ما سمع الى محمد حتى

يرى ما كوفي بلاشة ايام حتى لحق الله تعالى ٭ وقال ابن كثير ان سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بهذا ٭

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نسر ودحيم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٭ تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حين جئنا المدينة قال لا ٭

باب الجيش

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة بردفي وراءه وكان احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر وافل نصيبه ست حتى قدمها وكنت اراه يهيئ وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني ودعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم ودعا اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٭

باب

الاكل واناء مفضض

حدثنا ابو نعيم وعاصم بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم

اوعاهد اولكي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة وابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ۞ حدثنا مسدد وخالد
قالا حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
الثريد على سائر الطعام ۞ حدثنا ابو نعيم وملك بن اسمعيل عن ابي الاشهب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السم وطعامه مع العرب مع اجرهم وهو
وطعامه فاذا قضى همته من وجهه فليعجل الى اهله ۞

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد واسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع
القاسم محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن اراد ان تشتريها فتعتقها
فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها ام تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور قدعا
بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلوا والعسل

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ۞ حدثنا عبد الرحمن يعني ابن
اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اكثر ما كان يوم النبي صلى الله عليه وسلم
يشبع بطنه من الاسودين التمر والماء ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام تباعا حتى قبض ۞ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع آل محمد من خبز ولحم الا مرة
والصواب بطني بالخصباء واستشهد الرجل الا وهو ممتلئ بطنه وهو يحب السقاء فيقطعه ويؤثر
الناس على نفسه لان جعفر الطيار يسقاء ناقطا طعاما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ۞

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم حدثنا سعيد عن ابي عروبة عن ثمامة بن انس عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له بحيس فاتاه بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ۞

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف وسفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما ادعو رسول الله خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد

بعضا وان يستاذنه فان شبع تركته قال نعم لا بأس به

باب من أضاف رجلا الى طعام وأقبل هو على عمله

حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر قال أنا ابن عون أخبرني ثمامة عن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله على علام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه وذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم نا مالك بن أنس عن اسحق عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد ورأيته يتتبع الدباء كلها حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبايه عن عائشة قالت ما فعله الا مرة عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وأراها الرفع الا بعد ستين وما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام

باب من ناول أو قدم الى صاحبه على المائدة شيئا

وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولم ير هذه المائدة المائدة أخرى

حدثنا اسماعيل قال أخبرني مالك عن اسحق عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز عن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد وحماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان والصيفي أبي هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا فرأيته سمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات أحدهن حشفة حدثنا محمد الصباح وعبد الله بن ادريس عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أو أربع تمرات وحشفة تمرات الحشفة هي اليابسة الضرسة

باب الرطب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد استعمل الأسودان التمر والماء

حدثنا يعقوب بن حميد قال ابو عثمان حدثنا ابو حازم عن ابي هند عن عبد الرحمن عبد الله
ابن ابي بكرة عن ابيه عن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمر الكراد
وكان الجاري الى بطن زبالة فمكثت في حاجة ما فجاني اليهودي عند اداء ولم اجد
منها شيئا فجعل استظره الى قابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
اعشوا استظهر الجابر من اليهودي فجاءوني فجعل الي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
ويقول ايا القاسم لا اظرة فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قام وطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال
اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام وكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فحدثت منها ما ادين
وفضل مثله فخرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عثمان حضرت عبيد الله ابو وهب الاسدي حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما تركته بركته المسلم وظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة يا رسول الله ثم التفت واذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثني هاشم هاشم ابو سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا اسماعيل قال حدثني ابو عبد الله حدثني ابو ابراهيم سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

جمع اللونين او الطعامين تمرة

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب مرا خل الصبيان

عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد قال حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام
عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير
جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو واصحابه فدعوته قال اومر معي فقلت له

حدثنا يعقوب بن حميد وابو عثمان حدثنا ابو معاوية عن ابي هشام بن عبد الرحمن عبد الله
ابن ابي بعيه عن جابر عن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد
وكان الجابر الارض التي بطريق رومة فحلست حتى اذا طلع النخل ذهبت الى اليهودي عند الجداد ولم اجد
منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في ارضي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول ابا القاسم لا اظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال
اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فرشته ودخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام وكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عثمان حدثنا ابو معاوية الاحمسي حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم وظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة يا رسول الله ثم التفت واذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قرواس اخبرني هاشم هاشم ابو سعيد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا وكان عبد الله بن عمر يمر بنا فنجتمع فياكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة هذا او نحوه ما اراه الا عن عمر

باب برذة النخل

حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا اسماعيل حدثني عبد الله حدثني ابو ابراهيم سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

جمع اللونين او الطعامين في مرة

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو اسامة قال قلت لعبد الله اذكر ابراهيم سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب مرا داخل الصفاق

عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد وحماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام
عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير
فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو واصحابه فدعوته قال اومرج فقلت له

قوله ارسم فرح اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سلم فدخل فرحب به
وقال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد ثمانين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فجعلت انظر هل نقص منها شيء ؟

باب

ما يكره من الشوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الثوم قال يا كل ولا قربن مسجدنا ؟ حدثنا علي بن عبد الله
قال ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال ابو يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء اخبرني جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين
هذا الثوم والبصل لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد
امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا ؟

باب

الكباث وهو ورق الاراك

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ؟

المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي قال سفيان قال سمعت لحي سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما اتى الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال لحي سمعت بشيرا

سويدا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال لحي وهي من خيبر
على رأس ستة اميال او سبعة فدعا بطعام فما اتى الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض
ومضمضنا وصلى ولم يتوضأ قال سفيان كان ابن شهاب يقول ذلك تشمعه من لحي ؟

باب

نفض الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل

حدثنا علي عن عبد الله وسفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ؟

باب المنديل

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ابو حازم عن سعيد المكي عن جابر
ان عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ ؟

باب

ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا ؟ حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة ولك الحمد ربنا
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا ؟

باب
الأكل مع الخادم

حدثنا حفص عن شعبة عن عدي هو ابن ثابت قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

وقال النبي إذا دعيت على مائدة فأكل طعامه وشرب من شرابه

باب
الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال أبو أسامة وقال الأعمش وشقيق وأبو مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأنصاري وكان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

باب
إذا حضر العشاء ولا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه قال وكان ابن عمر يوضع له عشاؤه فلا يأتيه حتى يقال الإمام في الصلاة فلا يعجل حتى يفرغ من عشائه وإنه ليسمع قراءة الإمام

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء قال وكان ابن أبي سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

باب
قول الله تعالى وإذا طعمتم فانتشروا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الأنصاري أنه قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة يقول قال لي عبد الله بن عباس ألا أعلمك بامرأة من نسائي أو قال من نساء النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فأخذ لبنة فحفرها لي في بيت أختها حتى إذا طهرت من حيضها أتاها فأحسن غسلها فأتت له بإناء فيه ماء فأخذ من قعر الإناء بكفه فنضح في فرجها ثم صب عليها بكفه فأفرغ ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم صب على رأسه ثم أفاض على سائر جسده ثم أتى بثوب فلبسه ثم خرج فصلى بالناس ثم دخل على أم سلمة فسألها عن قعر الإناء كما سألني عنه فقلت لا أعلم الناس بالحديث كان لي كعب يسألني عنه أصح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عشرة خصلة وكان يزورها ثم أتى بطعام فأكل وأكلنا معه وعدا الناس للطعام بعد ارتفاع الضحى فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد رجعوا فرجع معه وإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثنا ابو كريب نصر بن ابو اسامة قال احمد بن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
اليّ وكان اكبر ولد ابي موسى ٭ حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي ليحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ٭ حدثني
اسحق منصور قال ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت
بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ٭ حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
ابو عبد الله وعوف عن الحسن بن ابي الحسن وابن سيرين قال كان ابو طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
وقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان وعرضت اليه
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم
تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه
به وسماه عبد الله ٭ حدثنا محمد المثنى قال ذكر اذ عن عوف عن محمد عن انس وسأذكر

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر وامع الغلام عقيقته
وقال صحاح تحماد ابن ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال غندر وجرير عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عون عن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله ٭
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثني
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى ٭ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش
ابن انس عن حبيب الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال سمرة بن جندب ٭

باب الفرع

حدثنا عبد الرحمن بن ابي عبد الله اما معمر قال اما الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٭

باب العتيرة

حدثنا علي عن عبد الله بن سفيان قال الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

التسمية على الصيد

وقوله يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشئ من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
ثم اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وقوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود
احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين آمنوا احلوا شعائر الله الآية وقوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون ٭ وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى
عليكم الخنزير بجزمكم لحمه تشارعوا المخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب فتوقذ فتموت والمتردية تتردى الجبل او البئر
الناطحة تنطح الشاة اخرى فتموت بقرنها او تعثر فتدخل وكل ٭ حدثنا ابو نعيم
قال زكريا عن عامر عن عدي حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل قال اخذ الكلب ذكاته قلت وان وجدت مع كلبك او كلابك
كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتل فلا تأكله فانما ذكرت اسم الله على
كلبك ولم تذكر على غيره ٭

باب

صيد المعراض

وقال الزعري المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطاء والحسن ٭ وكره الحسن رمي البندقة وقال قتادة والاوزاعي
ولا يرى به بأسا فما سواه ٭ حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عبد الله
ابن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ

فلا تأكل وقال ارسل كلبي فقال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل فان امسك فاكل فلا تأكل
فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قال ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر
قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ٭

باب

ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام اذا رميت عدي حاتم
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة فتأكل مما امسكن علينا قال وان اكل قلت وان
قتل قال انما ذكرت على كلبك ولم تذكر على غيره ٭ وقال ابن عباس اذا رميت بالمعراض فخرق فكل
وما اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل ٭

باب

صيد القوس

وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبانت منه يدا او رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره
وقال ابراهيم اذا ضربه عنقه او وسطه فكله ٭ وقال الاعمش عن زيد اسعى
على اجل مر عبد الله حماد قام هم ان يضربوه حتى يسر ودعوا ما سقط منه وكلوه ٭
حدثنا عبد الله بن يزيد حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي الذي ليس معلما وكلبي المعلم فاخبرني ما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير المعلم ادركت ذكاته فكل ٭

باب الحذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد وكيع ويزيد هو ابن هارون والاشعث يزيد عن حميد الاعرج عن
عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف
فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا ؟

باب

صد

من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشيه

حدثنا موسى اسماعيل وعبد العزيز مسلم وعبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشيه او ضاريه ينقص كل يوم
من عمله قيراطين ؟ حدثنا ابو النعمان ابراهيم الحفظاني ابن ابي شيبان سمع سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
ضار لصيد او كلب ماشيه فانه ينقص اجره كل يوم قيراطين ؟
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشيه او ضاري ينقص من عمله كل يوم قيراطين ؟

باب اذا اكل الكلب

وقول الله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
قال ابن عباس اذا اكل الكلب فلا تأكل انما امسك على نفسه واذا خالطها كلاب غيرها فلا تأكل

منها علمك الله وضريه يعلم حتى يترك وكره ابن عمر واعطاه ابو طلحة ابن عمر واكل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الشعبي عن عدي حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فان خاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ؟

باب الصيد

اذا غاب عنه يومين او ثلثة

حدثنا موسى اسماعيل وداود بن يزيد وعاصم عن الشعبي عن عدي حاتم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل
فلك لا ندري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر
سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل ؟ وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نرمي الصيد فنقفو اثره اليوم والثلاثة ثم نجده
ميتا وفيه سهمه قال اذا رميت ؟

باب

اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم وشعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي حاتم
قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فكل ولا تأكل وان اكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي فاجد معه
كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه قال لا تأكل فانما سميت على كلبك

ولم يسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا
اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٢

باب

ما جاء في التصيد

حدثنا محمد اخبرنا ابن نضلة عن سفيان عن عاصم عن عدي قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نصيد هذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله وكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب غيرها فلا تاكل ٢
حدثنا ابو عاصم عن حيوة قال وحدثنا اسمعيل ابن رجاء سمعه من سليمان
عن ابن المبارك عن حيوة من شريح قال سمعت يزيد الدمشقي قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير
آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت
انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما
فادركت ذكاته فكل ٢ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني هشام زيد عن انس بن مالك قال انجحنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا وسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الي

النبي صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها فقبله ٢ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٢
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه
قال هل معكم من لحمه شيء ٢

باب

التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني ابو عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى التوأمة سمعا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ مكة
والمدينة وهم محرمون وانا لا احل نظر ذات يوم فاذا انا باصحاب لي قد كشفوا على الجبال فبينا انا اعلى ذلك
ادرك الناس مشي فلبثت ان نظروا فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا
قالوا لا ندري فلت هو حمار وحش قالوا هو ذاك وكنت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي
فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت اثره فلم ار الا اتانا خرجت عرقوبه
فاتيت بها فقلت لهم قوموا فاجتمعوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم وقلت ايا استوقفكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته
فحدثته الحديث فقال لي ابقى معكم شيء فقلت نعم فقال كلوا
هو طعم اطعمكموها الله عز وجل ٢

باب قول الله تعالى

وقال عمر أحل لكم صيد البحر وطعامه صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منه والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال النبي شرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير ما رأى ان يذبحه وقال ابن جريج وقال عطاء صيد البحر طريه وقديده وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وملاحة البحر أهو البحر قال نعم ثم تلا هذه الآية وما يستوي البحران هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون قلت أرأيت ما لفظ البحر قال لا تأكل منه حتى يموت كما قال الله تعالى وقال الحسن على سرح يطوف حولها وقال الشعبي لو ان اهل القرى اكلوا الضفادع لاطعمتهم وكره الحسن بن الحي سلخها باسا وقال ابن عباس كل ما صيد البحر نضراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في الخمر البتان والشمس

حدثنا مسدد قال يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال حدثنا ابو وائل قال سمعت عمرو بن العاص قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر فلم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة فقيل كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على الساحل كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى سمنا قال ولقد رأينا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزود من لحم وقديد فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فترسلوا الينا منه فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم نلتقي عيرا لقريش وامر علينا ابا عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهن ابو عبيدة حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم الراكب تحته وكان قصيرا رجل فلما استدق الجوع لجزر لا حر ابر ثم بلادر ابل ثم بها ابو عبيدة

باب الجراد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد وقال سفيان وابو عوانة واسرائيل يعفور بن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو عن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلم فادركت ذكاته فكل

حدثنا المكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال اصابتنا مسغبة يوم خيبر او قالوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم اهلية قال اهريقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة وان ترك متعمدا

قال ابن عباس مريء ولا بأس قال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناس لا يسمي فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم

قال اطعموهم اكلكم يشركون ٥ حدثنا موسى حدثنا اسمعيل قال ابو عوانة عن سعد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة ابن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا قال فقال جدي
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب

ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا معلى اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال موسى عقبة اظنه قال انه سمع عبد الله
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل
على رسول الله فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها
ثم قال لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي
قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحيات ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم

قبل الصلوة ولما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال
من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥

باب

ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مهدي عن غيلان عن عبد الله عن رافع قال سمع رجل من الانصار يقال له اوس
او ابن اوس ان ابا له او عما له كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
فذبحتها فقال لا تاكلوا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه
من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها ٥
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قلت
يا رسول الله ليس لنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان نهب ابل فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ٥

باب

ذبيحة المرأة والامة

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امرأة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها ٥
قال الليث حدثني نافع انه سمع رجلا من الانصار اخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار
عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب

لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب

ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه
أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب

ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله
فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه
وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب

فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

باب

ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن أبيه قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا به هكذا

باب

النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره
قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح
قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني
نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت
وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة وقال فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام عن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر

امرأة عن عائشة انها اتت ابا بكر فقالت اخبرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسانا فاكلناه ؟

حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا واكلنا من لحمه فاكلناه ؟ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت اخبرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ؟ تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام وابن نجيح ؟

باب

ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم ؟

حدثني احمد بن يعقوب الاشج حدثنا سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على الحي سعيد وغلمان من الحي قد نصبوا دجاجة يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها واقبل بها والغلام معه فقال ادخروا اعلامكم عن نصب هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها على القتل ؟

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتيان او بفتية قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ؟ تابعه سليمان عن شعبة وقال المثنى عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم مثل بالحيوان ؟ وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ؟

باب الدجاج

حدثنا يحيى وكيع عن سفيان عن ابي ليلى عن علقمة الجرمي عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا ؟ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن رجل من قومه قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي حرب فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال اني رأيته اكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك ان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الاشعريون فوافقته وهو عصبان وهو يقسم بعمائم نعلم الصدقة واسخملتنا فحلف ان لا يحملنا فما اعلم اني ما احمد حملنا عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال ابن الاشعريون ان الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غير الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي ببيت رسول الله يمينه والله لئن بعفانا رسول الله يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ؟

باب

لحوم الخيل

حدثنا الحميدي وسفيان نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ؟ حدثنا مسدد وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ؟

باب

لحوم الحمر الانسية

قد سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ۞ حدثنا مسدد وابو معاوية عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية ۞ حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ۞ حدثنا سليمان بن حرب
وحماد عن عمرو عن محمد عن جابر عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل ۞ حدثنا مسدد وابو عوانة عن مغيرة
والاشعث عن الشعبي عن ابن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ۞
حدثنا اسحق ابن نصر انا ابو صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس
اخبره ان ابا ثعلبة اخبره قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ۞
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس ايضا
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ۞
حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية ۞ فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ۞

حدثنا علي بن عبد الله وكثير قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن اراد ذاك يحرم عن عباس وقرا قال لا احد فيما اوحي الي محرما ۞

باب

اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ناب من السباع ۞ تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري ۞

باب

جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح قال اخبرني ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ۞ حدثنا
محمد بن عثمان وابو كامل قالا حدثنا خالد عن حجاج عن ثابت عن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن
عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال اعلى اهلها لو انتفعوا باهابها ۞

باب المسك

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد وعثمان بن الهيثم قالا حدثنا عوف عن زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء
يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ۞
حدثنا محمد العلاء ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه

٤٩٨

قال قال الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ؛

باب الأرنب

حدثنا ابو الوليد شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انحنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة وذبحها فبعث بوركها او فخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ؛

باب الضب

حدثنا موسى اسماعيل ابن عبد العزيز بن مسلم بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ؛ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ؛

باب

اذا وقعت القارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي وسفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال الفوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا

يحدثه عن الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة قال لا اسمع الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن وما حولها فرمي بها وطرح ثم اكل ؛ حدثنا عبيد الله بن عبد الله ؛ حدثنا عبد العزيز عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ؛

باب

الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه ان عمر كان يعلم الصدقة وقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بضرب الصدقة ؛ تابعه فليح وقال العقيلي عن حنظلة وقال نضرب الصدقة ؛ حدثنا ابو الوليد وهشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ما خي ابي طلحة وهو صغير له فقال يا نبي الله ان انس غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم تركت هذا هكذا ؛ كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا ولقد ارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ؛ قال انس والله لقد خدمته سبع سنين او تسع سنين ما علمته ترك شيئا صنعته فعبته علي ولا قال لي لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا ؛

اخر الجزء السابع من سنن ابي داود

باب اذا اصاب قوم غنيمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه

الجزء الرابع والاربعون من الجامع الصحيح

تصنيف الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابرهيم المغيرة الجعفي البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

رواية الشيخ الصالح بقية المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او الابل بغير امر صاحبهم

لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق

حدثنا مسدد قال ابو الاحوص سعد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ونفل من نعال الناس فاصاب من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من ابل القوم ولم يكن في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر قال السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب

اذا تند بعير من ابل القوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فان ذا صلاحهم وهو حلال

لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم قال ابو عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوعا وند بعير من ابل القوم فرماه رجل بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا نلقى العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر

باب

اكل المضطر

لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال في اضطر مخمصة غير متجانف لاثم فلا اثم عليه وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الى قوله المعتدين

قال احمد وما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير

قال ابن عباس مهراقا الدم من اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم

وقال فكلوا مما رزقكم الله الآية

كتاب الاضاحي

باب

سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الشيباني عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك

وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين

حدثنا مسدد قال انبأنا اسمعيل

عن ابوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب

قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا مسدد قال نا هشام عن يحيى عن يحيى عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب

الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان يدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فافضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب

ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فيها فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم اقبل بكبشين حين انصرف فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فوزعوها او قال فجزعوها

باب

من قال الاضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه وسيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين

باب

الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا محمد اي ابن المقدمي قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر المنحر قال عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم ◆ حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن يزيد بن ابي زياد قال ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب

في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويقال سمينين

وقال لي سعد سمعت اسامة بن سهل وكان اسمر الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ۞ حدثنا آدم بن ابي اياس وشعبة عن عبد العزيز صاحب انس قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ۞ حدثنا قتيبة وعبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتكى الى كبشين اقرنين املحين وذبحهما بيده ۞ تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل واحاد وردان عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس ۞ حدثنا عثمان وخالد قالا اللث عن يزيد عن الحسن بن عقيل عن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به ۞

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز

ولن تجزي عن احد بعدك ۞

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء عازب قال ضحى خال يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ۞ تابعه اشعث عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن مغيرة عن الشعبي وقال عاصم عن الشعبي عن البراء

وداود عن الشعبي عن البراء عناق لبن وقال ليث وفراس عن الشعبي عن البراء جذعة وقال ابو الاحوص وشعبة عناق وجذعة وقال ابن عون عناق وجذع عناق لبن ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد وجعفر وشعبة عن سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال دخل ابو بردة قبل الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال ليس عندي الا جذعة قال اجعلها مكانها او اجزي عن احد بعدك وقال حاتم وورقاء عن ابي بريد عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق وجذعة ۞

باب

من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا آدم بن ابي اياس وشعبة وحفص عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين ورايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده ۞

باب

من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن

حدثنا قتيبة قال سفيان عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرق واما ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ۞

باب

الذبح بعد الصلوة

حدثنا الحجاج بن منهال قال شعبة قال احدثني يزيد قال سمعت الشعبي

عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تصلح او تو في اجر بعدك

باب

من ذبح قبل الصلوة اعاد

حدثنا علي عبد الله قال اسمعيل ابن ابراهيم عن ابوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الى الناس فذبحهما حدثنا آدم وشعبة عن الاسود بن قيس سمع جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ولا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله قد عجلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسكيه

باب

وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال قال همام عن قتادة قال انس مر النبي صلى الله عليه

كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده

باب

التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب

اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قالت اي عايشة فقال لها ام المؤمنين ان رجلا بعث بالهدى الى الكعبة فجلس في المصر فهل يأتي ما يأتي منه المحرم حتى يحل الناس قالت فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما حرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب

ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي عبد الله قال سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال عبثر من لحوم الهدي حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن سعيد عن القاسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه كان عاينا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا مما تصدق به على بريرة فقال اخروه لا اذوقه قال ثم مت فخرجت حتى اتى الى الفساق وكان اخاه لامه وكان يتيما فذكرت ذلك له فقال قد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بإناءين في احدهما خمر وفي الآخر لبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك

تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والنيري عن الزهري

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال هشام قال قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الا احدثكم بحديث لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويقل الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد

حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن اسحاق بن هشام ان ابا بكر بن عبد الرحمن حدثه عن ابي هريرة يرفعه قال ابو بكر بالحق معمر ولا اشك ينتهبه ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن

عبد الله بن عبد الرحمن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب من اهل العوالي ان ينتظر الجمعة انتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث

وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم بالعصور ان ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الاضاحي ثلاثا كان عبد الله ياكل لا كل حتى سفر من اجل الحوم الهدي

ايها الناس

باب الخمر من العنب

حدثنا الحسن الصباح الحجي سمع سفيان عن مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ح حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عبد ربه ابن نافع ويونس عن ثابت البناني عن انس قال والله حرمت علينا الخمر حين حرمت وما لنا خمر الا عناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ح حدثنا مسدد هشيم عن ابي حيان عن عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسماعيل عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب شرابا من فضيخ زهو وتمر فجاءنا آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم الى هذه الجرار فاكسرها ففعلت حدثنا مسدد هشيم عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم فصب فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قال فقلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر البسر وكانت خمرهم فلم يدر كانس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ح حدثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا ابو يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني ابن عبد الله ان انسا حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر العنب وهو النبع

وقال معمر سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الزبير وردي سألت عائشة فقالوا لا يسكر فلا بأس به

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ح حدثنا ابو العوام انا سعيد عن الزهري اخبرني ابو سلمة عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا الحسن ابو رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا عمرو شيء يصنع بالسد من الرز قال اراك لحرصا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر ح وقال الحجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب ح حدثنا حفص عمر وشعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

ما جاء

باب

فى يستجلون الجمد ويسمونه بغير اسمه

وقال هشام عن حماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن زيد وعطية بن قيس الكلابى
قال حدثنى عبد الرحمن غنم الاشعرى قال حدثنى ابو عامر او ابو مالك الاشعرى والله ما كذبنى
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
قال ابو عبد الله كنيته عبد الله بن ابراهيم الى صبح البغدادى يخالف رأى مالك
الاشعرى وهو قوله يستحلون الحر والحرير وقال هذا الحر بالفارسية

باب

الانتباذ فى الاوعية والتور

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهلا يقول اما انى اعلم
الساعدى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم وهى العروس
قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فى تور

باب

ترخيص النبى صلى الله عليه وسلم فى الاوعية والظروف بعد النهى

حدثنا ابو يوسف بن موسى ومحمد عبد الله الواحد الزهرى عن سفيان عن منصور
عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا
وقال لى خليفة حدثنى سعيد وعن سفيان
عن منصور عن سالم ابى الجعد عن جابر بهذا وقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم عن الاوعية

حدثنا على قال حدثنا سفيان عن سلمان ابى مسلم الاحول عن طاوس عن ابن عباس عن
عبد الله بن عمرو قال اتانى النبى صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ليس كل
الناس يجد سقاء فرخص لهم الجر غير المزفت
حدثنا مسدد
قال حدثنى عن سفيان قال حدثنى سلمان عن ابراهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن على قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سأل عائشة
ام المؤمنين عما يكره ان ينبذ فيه قال نعم قالت يا ام المؤمنين عما نهى
النبى صلى الله عليه وسلم ان ينبذ فيه قالت انها اهل البيت ان ينبذ فى الدباء والمزفت
قال انما ذكرت الختم والجد قال انما احدثك ما سمعت احدثت ما لم اسمع
حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال التيمى قال سمعت عبد الله
بن ابى اوفى قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر الشرب فى الابيض قال لا بأس

باب

نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال ابا اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهى العروس فقال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فى تور

باب الباذق

ومر ابن عمر على رجل مسكر فقال لا اشربه ورأى عمر وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ
الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عمر ان

اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح الشراب وأنا سائل عنه
فإن كان يسكر جلدته. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس
عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد
الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب

من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها
يومئذ الخمر. وقال عمرو بن الحارث قال حدثنا قتادة سمع أنسا. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب.
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة.

باب

شرب اللبن

وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين.
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وقدح خمر. حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك

قال الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب وكان
سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل
فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار
من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا.
وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. حدثني محمود
قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر
معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه
سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر.
حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما. وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا أربعة
أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان
فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح
فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك.

وقال الصلت بن محمد وهمام عن فتادة عن انس عن مالك عن صفحته عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الانهار بحوه ولم يذكروا انا به اقدح ٥

باب

استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق عن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب مالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ وقال اسماعيل وحي حسن رابح ٥

باب

شرب الناس والماء

حدثنا محمد ان ابا عبد الله اخبرهم يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب لبنا وانا زاره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر
فناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمن فالايمن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ابو عامر بن قليح عن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول

الماء حائط له قال فقال رجل من رسول الله عندي ما بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما
فسكب شنة ثم حلب عليه مرداحله قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سقى
الرجل الذي جاء معه ٥

باب

شراب الحلوا والعسل

وقال الزهري لا يحل سقي بول الناس لشدة منزلا الله ان شئت لا الله تعالى احل لكم
الطيبات وقال ابن مسعود ٥ استكثروا الله لم جعل شفاءكم مما حرم عليكم ٥
حدثنا اسماعيل عن عبد الله وحدثنا ابو اسامة احدث هشام عن ابيه عن عائشة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ٥

باب

الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم وقبيصة عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن علي رضي الله
عنه بالرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وان رايت
النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما رايتموني فعلت ٥ حدثنا ادم وشعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة سمع النزال بن سبرة الهلالي يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ حدثنا ابو نعيم
وكامل عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس ان الشرب النبي
صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥

باب

من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسماعيل عبد العزيز بن سلمة الماجشون عن عمه عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدح لبن وهو واقف عند الزوراء فاخذه سلمة فشربه وقام عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره

باب

الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن

باب

هل يستاذن الرجل من على يمينه في الشرب ليعطي الاكبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء قال الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم تله

باب

الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح وفليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وحائط له فقال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ورد الرجل فقال الرجل يا رسول الله ما ان اتيت وهو ساعة حارة وهو يحول في حائط له

يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا

باب

الرجل يحول الماء عن ظهر الطريق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه

باب

خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم فجاء ابو طلحة فقال ما كنت فاعلا يا انس قلت اسقي القوم قال اصحابك فاسق فانطلقت بهم فقال اكفهم فكفاهم فقلت لانس ما سقاهم قال لا ولكن ابو بكر انس وكانت خدمهم فلم يجد انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خدمهم يومئذ

باب

تغطية الاناء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن داود عن عاصم الاحول عن جابر رضي الله عنه قال سمعت عطاء يحدث عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ واذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا ابوابكم واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى اسماعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب

اختناث الاسقية

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها ٥

حدثنا مكي قال اخبرنا عبد الله ابن ابي نمر عن الزهري والاغر عن عبيد الله عن عبد الله
ابو سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله واظنه عن عمرو هو الشرب من افواهها ٥

باب

الشرب من في السقاء

حدثنا علي بن عبد الله وسليمان ابو الربيع قالا لنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي الخير عن رجل من
بني سليم عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء او ان يمنع
جارا ان يغرز خشبة في جداره ٥ حدثنا مسدد قال اخبرنا اسمعيل قال ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء ٥ حدثنا مسدد
قال نبا زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ٥

باب

النفخ في الاناء

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن اسحق عن عبد الله بن ابي فروة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء احدكم فلا يمس ذكره بيمينه
واذا مسح احدكم فلا يتمسح بيمينه ٥

باب

الشرب بنفسين او ثلاثة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عمر وهو ابن ثابت قال الحزمي سماه عبد الله

قال كان انس يتنفس ثلاثا ويقول انه امرأ وارى عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ٥

باب

الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته وان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هي
لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ٥

باب

آنية الفضة

حدثنا محمد المثنى قال نا عدي عن ابن عون عن نافع عن ابن ابي ليلى قال رجع حذيفة
فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نلبس الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن
نافع عن ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم ٥ حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن اشعث سليم عن معبد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مقفرا من البراء عائدا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير
والديباج والاستبرق ٥

باب
الشرب في الأقداح

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح فشربه

باب
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فأنزلت في بني ساعدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعود الله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا فقالوا هذا رسول الله جاء يخطبك فأتت كنت أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى حماد قال أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا وقال لي أنس بن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له

أبو طلحة لا أغير شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب
شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال القدر أنسي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج بين أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا جعل لا آلو ما جعل في بطني منه فعلمت أنه بركة فقال لي أجابركم كنتم يومئذ قال ألف أو أربعمائة

تابعه عمرو عن جابر وقال حضين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر نحن ثمانمائة وتابعه سعد عن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها

حدثني عبد الله محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير محمد عن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال تقوى قائمة حتى يكون انجعافها مرة واحدة ۞ قال وقال لي أحمد بن سعد كان بالكوفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا الوهبي المكي قال حدثنا محمد بن فليح قال أخبرني أبي عن هلال عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله فقال هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ۞

باب

شدة المرض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا اشتد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أعوده وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ۞

باب

وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن علي بن ربيعة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو التياح قال سمعت مغيرة بن سبيع يحدث عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي ۞

باب

عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث ۞

باب

فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من اهل الجنة فقالت يا رسول الله هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع وانه يتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت انها تتكشف فادع الله ان لا تتكشف فدعا لها

حدثنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك المرأة طويلة سوداء على استار الكعبة

باب

فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

تابعه اسمعيل بن جعفر وابو طلحة عن العلاء عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب

عيادة الصبيان

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عاصم قال سمعت العثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم واباي وسعد فرفع الصبي فاقعده في حجره ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب

عيادة الاعراب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا العوام المختار بن فلفل عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال فقلت طهور كلا بل هي حمى تفور على

أو مر على شيخ كبير تزره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فعم اذا ؟

باب

عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم ؟ وقال سعيد المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ؟

باب

اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد المثنى وغير واحد قالوا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وصلى ولم يتوضأ وأعاد ولم يتكلم وصلى الناس خلفه قيام ؟

باب

وضع اليد على المريض

حدثنا ابراهيم بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن عائشة بنت سعد ان أباها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله أبلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة أفأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فأوصي بالثلث قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني وقال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته

تمام لتأخذ ترده على عقبي فما زال يخيل الي حتى الساعة ؟ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله مسعود دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين قال رسول الله أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ؟

باب

ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده فمسسته وهو موعوك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ؟ حدثنا محمود حدثنا وكيع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ؟

باب

عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان أسامة بن زيد أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود

من المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة دابته خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسكتهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا قال اي سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد
اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت به حدثنا عمرو بن العباس وعبد الرحمن
كلاهما عن سفيان عن عمرو سمع جابرا قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس بي بأس
بفعل ولا يردون به

باب

قول المريض اني وجع او وا رأساه او اشتد بي الوجع

وقول ايوب ان مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمر
قال مرضت فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوعك وعكا شديدا فقلت انك توعك وعكا شديدا
قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك اجر
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى اسمعيل وعبد العزيز بن عبد الله قالا حدثنا سليمان عن الزهري
عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وجع اشتد بي
من وجع اشتد بي فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فالشطر يا رسول الله قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في امرأتك

باب

قول المريض قوموا عني

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله

وكانت عائشة تقول ان الزرنب كل الزرنب ما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اركب ذلك الكتاب من اجتنابهم والقطهم ٥

باب

من ذهب يعصي المريض ليدعا له

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم هو عبد العزيز عن اسماعيل عن قيس قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول ذهبت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اخي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥

باب

تمني المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا شيئا يجعله في هذا التراب ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن ان عبيد بن السباق اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا

وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ٥

حدثنا عبد الله بن اسحاق انا شبابة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥

باب

دعاء العايد للمريض

وقالت عائشة عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ قال عمرو بن ابي قيس وابن ابي ليلى عن طلحة عن منصور عن ابراهيم والضحى اذا اتى بمريض ٥ وقال الحر بن ابي الحر عن منصور عن الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا ٥

باب

وصول العايد للمريض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن محمد المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا ترثني الا كلالة فكيف الميراث نزلت اية الفرايض

باب

من دعا برفع الوبا والحمى

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت

ما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ولا والت تدخل عليهما فعلك ابا به لا تفعل
وما بالا كذا بجلد ان كان ابوه اذا اصابته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال وقالت عائشة جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب والادوية

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

حدثنا محمد المثنى قال ابو احمد الزبيري عن سعيد بن الحسين حدثني عطاء بن رباح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال بشر المفضل عن خالد الحذاء عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان عمر قال لكعب وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نشتكي قومنا وخلقهم ونرد

القفل الجزء الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثنا الحسين بن احمد بن منيع قال مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانهى امتي عن الكي
ترفع الحديث ورواه القاسم عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العسل والمحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم اسحق بن يونس ابو ابراهيم
قال مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة
شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال ابو اسامة احدث هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير
ابن العسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار
توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عباس الوليد بن عبد العزيز
قال سعيد عن قتادة عن رجل من المزينة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت
اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب

الدواء والبان الابل

حدثنا مسلم ابو ابراهيم وسلام بن مسكين قالا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله ايما وآطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فامر لهم الحرة فلما صحوا واستوت ابدانهم قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض لسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه به

باب

الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى اسمعيل هشام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بذود له فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا بالبه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني ابن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب

الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة وعبيد الله قالا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غلام لنا فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا

او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطارة ربما هذا الكتاب وبعدا الحاب قال عائشة حدثني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت

حدثنا يحيى بن بكير وعبد الله عن عقيل عن ابن شهاب قال احبرني ابو سلمة وسعد بن المسيب ان ابا هريرة احبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب

التلبينة للمريض

حدثنا حجاج بن منهال قال ابو عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال المغيرة قال ابو حازم عن ابي هريرة عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو الجم الفؤاد

باب

السعوط

حدثنا معلى اسد قال وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

احدثكم ما يقول ان شاء الله باب السعوط

بالقسط الهندي

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه

سمع جميع هذا المجلد من اوله الى اخره على سيدنا الشيخ الفقيه الامام العالم الرحال الاديب
ابو الفدا اسمعيل بن علي بن عبد الله الموصلي بحرم الله المشرف نجاه الله
الجماعة الفقيه الفاضل ابو عبد الله محمد بن ابي الصفو وولده يوسف وسمع ابن ابي عبد الله
ابن منصور بن عامر التوني الهاشمي الطرابلسي ويوسف بن سعد الله الواسطي وسمع ابن عمه
ابن مسعود الفسطيني وابراهيم بن معالي الرباذي الفاسي وحسن بن عبد الوارث ومحمد بن
حسن وشاح المقري وموسى بن محمد بن موسى القيسي وابو القاسم بن علي بن محمد القيسي وسهل
ابن محمد الفقيه وسمع محمد بن يوسف بن احمد الشاطبي وحسن بن ابي العباس بن محمد القرشي الدوي
وعبد المعطي بن علي الاسكندراني مدة الكره الذي قبله وعبد العزيز بن عبد المعطي الاسكندري
وعطية بن محمد الاسكندراني وعتيق بن علي بن يوسف اللمتي السعافسي وحسن بن عبد الله
المرسي وسعد بن احمد المكي ومثقال مولى ابراهيم بن مسلم وسديد بن سعيد بن عبد الرحمن
وعبد بن علي بن حمد الحلاوي ومحمد بن عمر بن محمد الاسكندراني واحمد بن ابي محمد بن احمد
اللاكساني ومسعود بن واعلان النجاي وعبد الله محمد بن مصباح ومحمد بن احمد بن محمد عبد الله الوادي
وعلي بن محمد بن علي السروسي وعبد الرحمن بن ابراهيم بن الحطب الاسكندراني وتميل بن شرف
السبتي ويحيى بن لاسط وبيبرس الطرابلسي الثاني والثالث التونسي وعلي وفع الله
وهو مصلح عن بسط السبتي موسى وسمعه اضافة على اسعد الاسكندري وهو ذلك
ليلة الجمعة لخمس اخرجها الخامس والعشرون من ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسمائة
بقراءة كاتب السماع عبد الرحمن عبد المحسن اسمعيل خضر العدوي الدمياطي